#### السيت ١٠ يوليه سنة ١٩٢٦

أَدَارَة الْجُرِينَ بِشَاعِ البَيْدِيان رَمْ ١٠ الاعلانات يفق عليت عامع الادائق ثليفون عن ٢٥٠٧ و١٥٠٠ رغس الغرسوالسنول متكري فيكاد



#### (السنه الاولى) ألعَد: ﴿ ﴾ الاستعراكات عن ستة دُاخِلُ الفطى ٦٠ قريثًا خيارة القطند ٢٠ شلينا IL SIASSA HEBDOMADAIRE

#### الحساة الدينية في تركيا لمراسلنا الخاص في الاستار

التركي من هذه الوجهة الا كعظ غيره من

الشعوب الاسلامية ، أن لم يكن أحسن منها

أما المظهر العلمي للحياة الدينية ؛ فيمكننا

جميع البلاد الاسلامية . اذ قلما نسادف أتراً

دينية جديدة تبحث في الريخ الاديان ومنشأ

الاديان وآثار الاديان،وكل ما يتعلق بالشئون

أدينية أوفي بحث، وقد امتلات المكاتب بألوف

المؤلفات التي أنتجها هذه الدرسة الجددة.

الماهد القدعة ؛ إلى انشاءمماعدجديدة تضمن

احِياء الحيـــاة الدينية من الوجهتين ، وجهة

أما من جهة العلم فقد تأسست من أجل

ذلك كلية للعلوم الآلمية في الجامعة النركية ؛

تستقيد من أبحاث الغرب في وادى الدين أجل

استفادة مع تدريس العلوم الالاحلامية على أساوب

جديديضمن للطائر بمواصلة البحث والاستقصاء

بعد اتمام تلك الدراسة ، كما يضمن المامهم بكل

ما وصل اليه علم الانسانية في موضوع الدين .

وعليه يتلتى الطلاب فيهذه الكليةعدا دروس

التفسير وتاريخ التفسير، والحمديث وتاريخ

الحديث وعلم الكازم تريخه ءوعم الفقة والريخه

وَالرَبْحُ النَّصُوفُ ، وعَلَمُ الْأَخَلَاقُ ، الرَّبْخَالَدِينَ

الاسلامي والتاريخ الديني أتتركى الذي يوضح

للمتعلمين حياء تركيا لدينية قب الاسلام وبده.

ويرشدهم الى التيارات الدينية آني ظهرت يين

الاتراك بمدالاسلام ، وعلم الاجتماع ، والريخ

الفلسفة ؛ وفلاسفة الاسلام ، والفنون الجميلة

الاسلامية الحالية ؛ و اربح الاديان ، وفاحقة

الدين ، وحياة إلام الاسلامية وعلم جرا .

يمض على تأسيسها أكثر منءام رقياً منواصلاً

يؤهلها لا أن تمكون في مستقبل قريب داربحث

اذا أَضْمُنَا إلى ذَلِكُ أَنْهُ لا يَقْبِلُ فَ هَـدْ.

الدرسة الاأولنك خالاب الدين أتمرا دراسهم

في الكليات، والذين لم تتعطال مدار كهم وسط

الاساليب الدراسية القانلة ولميفقدوا نشاطهم

من مصاعب الحياة الناسية حق لنا أن نقفاءل

خيراً وان تنتظر نبوغ نشء يخدم العماوم

أما الثقافة العمومية الدينية فذلك من

واجبات رباسة الامور الدينية الني تتولى وظالف

عدة أهمها حسل الاستلة الدينية التي توجه اليها

جدى وموطن تقدم حقيقي .

الدينية خلسات بارة .

ولا شك أنه سنرتق هذه الكلية التي لم

العلم ووجهة الثقافة العامة .

من أجل ذلك لا يسعنا الا أن نسر

الاستانة في وم ٧٧ يونيه : يتوهم الكثيرون أن الحياة الدينيــة قد الت في تركيا بعداد أوصدت الماهد الدينية ملية وألنيت الطوق الصوفية وسدت أبواب نكابا والاضرحة والدكت صروح الشيخة لاسلامية وأسبحت الدولة بمعزل عن سلطة دين وراجت في توكيا نزعة جديدة ترمي الي بول للدنية النربية عن كتب.

لاشك أن هذه الاعبال الى قام بها لانقلاب التركي هي من جاة الاحمال التخريبية ى لم يجـ د مناصاً من القيام بها توصلا الي وتضيء ضمائرهم بتعالمه الاخلاقية وليسرحظ بديد الحياة في تركيا وتسوية الطبقات المتنورة لتعلمة التي كانت تنقسم إلى قسمين يتحاربان مربا عنيفة في قيادة الشعب و ارشاده الى الطريق ] و أ لامثل ، الذي أذا أتبعه فاز بحيامه بحا بكياته. ها آن الطبقتان المتعلمتان ها طبقة رجال أن تقول ؛ أنه قد إندرس عمام الاندواس في لدين التخرجين من الماهد الدينية؛والاخرى لبقة المتنورين الناشين في المدارس اللادينية . ﴿ دَيْنِياً عَلَمِيا تَنْتَجِهُ القَرَائِحُ الاسلامية في هذه تصارعت ها آن الطبقتان الى أن انتهى الايام . عمر الاعوام وعشرات الاعوام ، دون يها الصراع باقتسام ادارة البلاد تقريباً حيث إن تشمر مثات الماهد الدينية ، بل ألوفيا كان لرحال الدين تلك المدارسالمنبئة فيأطراف القائمة في جميع أنحاء العالم الاسلامي عرة يانعة. لبلاد عول حال التجديد تلك الدارس اللادينية في حين أنه قد نشأت في بلاد النرب مدرسة لتي يتخرج منها للتقننون ، ثم كان لرحال الدين ، ادارة الحقانية تلك الحاكم الشرعيــة التي نافس الحاكم النظامية فكأمكان؛ وكان لهم ي الادارة النالية ارارة الاوقاف المترية التي ا

> تونف عليها حفظ كيانهم على الدوام. وما دام لرحال الدين حظ واقر في ادارة لبلاد على هذا النحو فلا شك أنهم كان لهم نفوذ وسلطان على الدولة والامة ، لكننا اذأ ممنا النظر في حالة هذه الادارة الدينية ألفيناها عجزت عن أن تجني تحرة ما ، مما تمتمت به من الحول والماول.

فعي لم تستطع أن تحيي في مدارسها روح لبحث والاستفصاء العلمي ، بل والخبت على الاحتفاظ بها في حال خولها وخودها ، فظلت المدارس الدينية دار تعصب وجود ، لامشرق عردت وتور

وكماكان الامر على هذا النحو في المدارس الدينية فقد كانت الحاكم الشرعية مرسح فواجع مفتتة للا كباد ؛ وكانت ادارة الاوةف مرعي

وعايه نقد اتخفقت الادارة الذينية وفشلت أتم فشل في حين أن طبقة التجديد ألتي تصارعها أشد مصارعة كانت تنجح كل يوم وتتقدم كل يوم.

كان من الطبعي أزأء ذلك أن ترمي طبقة التجديد الى انقاذ معارف البلاد وحقانيتها وماليتها من التشتت، وأن تصل ألي توحيد المارف ووزيم العدل من مصدر واحد وجم موارد اليلاد في مد ادارةواحدة .

وقد تحققت هذه الغابة في عهد الجمهورية التركية ؛ التي ساعِمتها الظروف السياسية على اقصاء الطبقة الدينية منكل ارادة وهدمجميح تلك المعاهد التي تعتيرها عامل تأخر وأنحطاط. اتماءهل وقف الاس عند التخريب ولم

يمقبه أي انشاء ؟

أنه لو وقف آلامر عنمد حد التخريب لعم الاشتباء في نيات الجهورية التركية نحو الدين . لكننا ترى أن الأمر لم يقف عندذلك الحد، بل سرعان ما بدأت الحركة الانشائية بعد تمام الحركة التخريبية . وذلك ما أنود أن نوضحه لقرائنا اليوم.

من الماوم أن للحياة الدينية مظهرين .

#### الفهرس على الصفحة الدامة

مظهر أعلمياً ومظهراً عمومياً .أما المظهرالعمومي يقرمون بنفس هــــذا الواجب . كما أن ادارة فيتجلى فى عناية الناس بأوامر ديبهم وتخلقهم بأخلاقه الكريمة الراءية الى بث روح التراحم والتعاضه والتجاب. وتلكسجية تنرفي الثقافة المترلية ثم بالمهديب المدرسيءتم بتأثير الوسط ثم بنزارة الاطسلاع وهد جرا . والحق أن السامين فقراء من هذه الوجهة فقرآ مدقماً، الكتب الدينية النافعة المموم . اذ لا يصادفون في جميع أدوار نشوشهم وسطا يتثقفون فيعتلك الثقافة الدينسة التي تنمي

وقدكان من أفضل مااسيلت بهرياسة الامور الدينية عملها ف هــذا السبيل ترجمة الــكتب

لغة . بل انتا ترجو أن يترجم كتاب الله الى جيم لغات الانسانية ليستفيد منه كل انان.

فكيف لانقابل بالسرور قيام رياسة الامور الدينية في تركيا بترجمة القرآن الكريم ونشره يين جميع المسكلمين باللغة التركية . أليس من حق كل انسان أن ينهم كتاب دينه وأنيتاتي تعاليم دينه رأساً ؟ .. ثم أابس من حق الدين علينا أن ننشر كلتهوأن نبث آياته وأن نسهل الناس فهمه وتدره ؟! .. اذا كان الأمركذاك فلا شك أن سيكون لنرجمة الكتابالكريم ثر عظم في الشعب التركي ، الذي ظل يستمد على اذ نري الجمهورية التركية تهب، بعد أن عدمت ﴿ جَهَالُهُ المشايخ ومتعصبي علماء الرسوم في فهم

ولاشك أن مواصلة الرياسة الدينية لمذا

الحيا: الدينية في تركيا لم تخمه ، بل بمثت بدناً ومن ذا الذي لا برجو لهـــذه الحركة كل

عقمه في منتصف الشهر الماضي مؤعر للباحث النقسية في باريس أمه جمهور كبيرمن الماماء من جميع الاقطار . وكان بين الحاضرين تساءوسيطات ممن يعنين بالعادم النفسية ولاسيا بمسائل تخاطبة الارواحوما ينفرعمها ويظرر ان المؤعر قام بتجارب من قبيل استحسار الارواح فحمل ذلك احمدى الوسينات على الاحتجاج فوقفت وألفت خطبة جاء فيها مايآني:

#### من عامة الناس .ولرياسة الامور الدينية . و اكر في كل مدينة يمثلها فيا أحد رحال الانتاء،

للساجد والجوامع تابعة لهذه الرياسة التي نتولي الاشراف على أداء الفروض الدينية في أحسن وجه، وتقوم بكل ما ينبني أن تقوم به نحو بيوت الله . وعدا هذا نان لهذه الرياسة ميزانية غاصة يَهُمْ ( ٢٠٠٠ ) ليرة تركيسة تصرف لنشر عواطغهم الدينية وعلا قاويهم بهداية الدين

الاسلامية المظيمة الى اللغة التركية .

اننا نمتقد جميعاً ونمتقد بحق ولا ريب، أن كتاب الله ، مشرق هداية دا عمة ورحمة عامة تستقد أن ذلك الكتاب المبين لا يفقد شيئاءن قوة ارشاده وعظمة اعجازه اذا ترجم الى أي

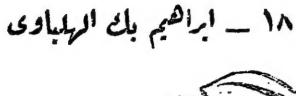
وكما أن رياسة الامور الدينية تقوم ترجمة القرآن الكريم وتفسيره بالغة التركية ذاب تقوم بترجمة مسحيح البخارى وطبعه المائدة العموم . وكذاك فانهما تطبع بعض الكنب الاخلاقية والاجتاءية الاسلامية ، التي يكون لها أَرُ حسن حتى في تهذيب الشعب وتتقيمه .

العمل سيمهد للناس مطالعة أفنسل الآثار وأنفعها وسيكون كمقدمة حسنة لتذوية الحياة اندينية العامة ويحازية الخرافات والبدع السيئة. يتنبح من كل ما تقدم أن في توكياحر كة دينية جديدة ؛ تبشر بمستقبل سميد؛ وأن

#### مؤتمر المباحث الغامضة

انني احتج بكل شدة على اقلاق الارواح باستحنارهــا ف فرصة غير ملائمــة . كا انني احتج على استحنار روح الشيطان ليلة أمس حتى أصبح جو القاعة اليوم مشبعاً بتلك الروح الشرارة تشمر بوجودهاكيفها وجهنا خطواننا ولا يد أن جيمكم شعرتم بذلك ! ....

## في المستعراة





ثورة في هيكل رجل

ان دنت در هد، ننی بحاطت اسانه املا ؟!.. أرسلت حناجرها بالهتاف وبعثت أكفها

المفس

تج الهلباوي من أسرة في الغربية كرعة السرق ألا أنها رقيقة الحال ، فلما يفع قذفت به الي الأزهر فعكف على مدارســـة علومه ، وقد عرف مين لداته . من صدر أيام الطلب ، بالفطنة وحدة الذهن والاكباب على تحصيل النوس . وعناوم الرزهر ، كما تعرف ، تقوم على الجِمَّــذُلُّ والْكَارَّةِ بِأَلُوانَ التَّدَلُّيلِ ، وكان الهُابَاوِي فَوقَ ﴿ أَزْهُرِيتُهُ ﴾ تيك عنيــداً في رأيه المحاً حتى على أشسياخه في حواره، المنا العقل ، حاضر جدمهم \* قوى الجريثاً على مخاصمهم في كتبر مما تسقط عليه

محام أي محام ، وخطيب أي خطيب ! تقد يقف في الجمهرة والناس أكثرهم على غير رأيه فيا يجول فيه ، ثما بزال يدور علىمواطن احساسهم يجسها منهاعناومن هاعنافي رشاقة وخفة قول،ولطف شاهد، يارع نكتة ، حتى اذا آنس من الآذان تطامنا من جماح واسترخاء بعمد عصميان،هجم منها بكله على النفوس فظل بهزها هزأ ، ويرجها رجاً . فما الفحل أذا هـ در ، ولا الليث أذا زأر ، ولا البحر أذا زخر ، بأشد صولة على الاسهاع من الهلباوي يتدفق بالكلام، ثما يروعك من هذه الجماعير الواجمة الاأن تراها، يرغمها، قد

والملباوي خطيبا يشتري هوي سامعه بأى نمن : فهو بجد ويهزل ؛ ويثب ويحجل ؛ ويضحك ويبكى ؛ ويصلو ويسف، ويتقدل ويخف؛ ويكتف ويشف. وينظم الدرو، تم يرمي الشرد . وبينا تراه في وداعة العصفور، اذا به في شراسة النمور — كذلك يتشكل هـ ذا الشيخ في خطبه ويتلون لكل مواقع

واذاكان الملباوى خطيباً عظيا فهونمثل

أَ أَنَا أَنْ وَهِ مِنْهِبِ الذِّكَاءِ عَلَى أَنِّنَ لِاأْدِرِي أَ أَمْهَامِمٍ فِي مَفَاهِبِ السَّكَارِهِ

وهبط المرحوم السيد جمال الدين الأففاقي مصر فاتصل به الملباوي كما اتصل به كثير من أهل المواهب والذكاء . وكان يعامهم مسائل من الحكمة ويلقهم فصولا من فلسفة اليونان كما نقلها العرب عهم . وقد مد السيد الافغاني أذهان طلبته الي كثير مما يحيط بهم ؛ ففجر عقولهم ، وجراً قلوبهم ، ودرب ألسنتهم على للنطق والمفالبة بفنون الجدل ، وعودهم الجهر بالرأي دون الخوف من أحد . وفي تنايا هذا كله كان يبعثني نفوسهمدعوةسياسيةجريثة

العمل فاتصل اتصالا أوفي بالبيئات التي تفيمت حياة الغرب وتروت علومه الحسديثة وأخذت احلامها عنطقة التليد. وهكذا أصبح الهداوي خليطاً من كل ما تقلب فيه من أطوار الحياة! وما اجتمعت هذه الاسباب كاباني قفس الا اضطرمت وكارت فلا تمود تستريح إلى قراد . فلا عجب اذا كان الهلباوي ثورة دائمة فيحيكل رجل؛ والبركان دائم الفوران ، فبو ينفجو

وخرج الهلباوي بعد هذا الى ميدان

من حين الى حين ولن احتقن الى حين ولقد يكون ما يظنه كثير من الناس رددا فِالْمُلِهُ وَي أَرْأُ مِنْ آيار هَذُهُ الثورة النفسية، فانالثورة لاتعرف نظاما ولاتستوي فيشبوبها

رلمل مرقفه يوم دنشواي لان مظهراً من مظاهر هذه الثورة ، على أنها هذه المرة كانت أَدْنِي الي تحــدى الجمهور منها الى مااعتاد من تحدى السلطاء من أعل الحسكم ؛ وفي كل حال فقدكانت منسه كبيرة ، ولعلها كانت سقطة الرجل العظيم

على أن احدا لم بجرؤ على أن يحيل ترده الهلباوي الذي قالوا على طلب منفعة شخصيا من منصب أو جاه أو مال

\* \* \* وقد صحب القضاء الصرى الحدبث ودارجه من أول نشآء الى اليوم، فلم تكد تقع قضية ذات ترأن في البلاد الا دعى لها الملباوي

مكدا من الاصل

ماصـــدق أولاك النفو من العلماء حين

زعوا أن هناك تشابها بين النفس والجسم :

وتشاكاز بين الروح والميكل الذي يحتويه ،

والا لكان الهاباوي هذا من أحلى الناس وجها

وأبهاعم للمة .... فنه ولامرية من ألطف

شيخ يتراحف على المسبعين أن لم يكن

انتحميا فملاء لم وجبه الشبعة أية عناية في

تكوينه الى شكله وديم فاذا أنت جاست اليه

مع هذا خليك باطفه وشعرت بأنه تسرب في

كل نواحي قلبك حتى أصبح قطعة من نفسك .

وانه ليذ كرك بخفة روحه التي نكاد تطير،

أثنا. حديثه . بالمراف جــمه بنول أبي تمام :

وأنا اذا تحدثت عرالملباوي أشعر ويشعر

الناسمى برغم أنني وأنف غيرى أننا ف رجل

غير عادى ، أوبسارة أخري في رجل عبةري

افتراقهم في الملباوي، فقسد عاش مدي عمر.

بحبه المرآشد الحبء يبغنه اسأشد البغض،

الاأن هؤلا. وهؤلا. لايسمهم جميعاً الاالتسليم

بانه رجــل عبقري ؛ بل لعله لم يجتمع له في

تتاوب كلهذا الحب وكلعذا البغش الالانه

طويل القامة ، عظيم المامة، بأن الطول ،

مفتول المشل ؛ شديد المنة قوي البلية . رأيته

يخطب الناس عصر يوم قدم في صباحـــه من

أعلى المسميد ، والملباوي اذا خطب خطب

بَكُلُّهُ : لِمُسَانَهُ ؛ وَيَعْتُلُهُ ءَ وَبِنْخَاءَ ۚ ، وَيَعْصِبُهُ ،

وبرأسه ، ويديه ، وبرجليه أيناً ! والمساح

يقد أصفق الحناجر . ثم ندني عن المنبر بعد

أربع ساعات كامالات في كل هذا البلاء وهو

أشد وأفق من أكثر من سموء أن لم يكن

أَفَى ثُمَنَ التَّمَوهُ جَمِيعاً . زمان الذَّ مَان السَّه

رحِل عبقری !

ولعمله لم يفترق الناس في هوي امري.

ماذا تقولين ف شبخ فتي أبدأ

خلق الله نفساً وأخلهم روحا ....

فافتن وأبدع ؛ وله في هــذا الباب جولات عدودة له على وجه الزمان . فلا عجب اذا عد سعيفة من أحفل صحف القضاء الصري وأظهرها حواشي ومتوناً .

وقضي هذا الزمن الطويل محامياً وأضحاً أميناً عِداً في عمله حريصاً على أداء واجبُّه لم محص عليه كرة واحدة بما بخمش وجه المحاماة. ثم هوفي علاةاته الشخصية شديد التوافي لاصدقائه حريص على موديهم لايقصر في أداء أى واجب لأي كان منهم . ولا أحسب الملباوى قد عادي أحداً أو عاداه من الناس أحد الا في شأن عام.

واني كليا جاش في نفسي الحقيد على الهلباوي بك هرولت الى مجلس النواب فشفيت صدري برؤيته ، بعد كل ذلك ! ، وقد أمتثل حقاً لحسكم النظام ، فيو ترفع أمسيعه يطلب الاذن كما أراد انقعود أو القيام ، وكما أراد السكوت أو الكلام ، وكلا طلمأو نزل ، وكلا عطس أو سعل ، وكلا تحرف أو تخطى ، وكلا تثاءب أو تمعلى ، وكما دلك أ كارعه ، أو فتل أصابعه. ولا يد من الخضوع والطاعة ، لحل من ينتظم في سلك الجماعة ؛ والا سماء النظام، واختلت الاحكام.

وكذتك أخدت الحياة النيابية ، هـذ. الثورة الشيخة الفتية.

وانى اذا لم أصفه في موتفه الجديد بانه اسبح «كالوحش يستدنيه للقنص المُحسَّل » ، قاني أقول له : ﴿ وَلَا بِدَ دُونَ الشَّهِدُ مِنَ ابْرِ

#### مدينة السيها

#### محطة البؤس

بعث مكاتب صحيفة أنجليزية من ( هولي وود ) مدينة الصور المتحركة في أمريكا الى محيفته يقول: ان الفتيسات اللائد يطمعن أن يصرن من نجوم السينما يتلاشي حلمين هــــذا عند ما يعلمن مصير مثابت الفتيات اللاتي ذهبن الى ( نوس أنجلس ) وجابهن من فتبسات المسرح الانجليزي كما ينلن الشمهرة والنروة هنــاك فوجــدوا أبواب الشركات مغلقة في

وأغلبين من الوافرات الجال ، وأكثرهن الآن في فقر شديد ، وبعضهن يكدن عمن جوعاً ، وانك لترى صفوفاً منهن يزدجن على أيواب الشركات بغــير طائل ، ومن يساعدها الحظ تحصل على عمللايستغرق نميريوم تنصرف يعده محزونه البال.

وكذلك أصبحت تلك المدينة الفخمة الفاخوة ، التي يسيل فيها النضار ؛ ويخيم على كل ما مها اليساد ؛ محطة الشقاء الانساني ، فهناك الآلاف من المثلين والمثلات، يتمنى كل منهم هملا من أى نوع كان فلابحصل على

وببلغ عدد العاطلين هناك رجالا ونسساء •• ٢٢٠٠٠ ويزداد هذا الندد مائين كل يوم.

كيف يعيشون وأين ؛ ذلك لغز من الالغـــاز فليس لديهم أي مال ؛ وقد شرع في اقامة اكتتاب خيرى لهم ؛ ولـكن ليس من ووائه فائدة تذكر بالنسبة لكثرة العدد.

وقد حدث منذ أيام أن أغي على فتساة أنجليزية في الطريق، ولما حملت الى المستشني وجد أنها لم تتناول أي طمام مدة ثلاثة أيام ؛ وقالت انها كانت ممثلة بسيطة في احدى مسارح لندن فاقتصدت أجرة السفرالي أمريكا وجنبات قليلة بجانسا تكفيها نضعة أيام حتى مجد عملا . ولكنبا لم تجد أي نوع منه حتى كادت تنوت جوعاً ، وهناك مثات حكاياتهن مثلها . وانك لترى عدداً كبيراً من الشبان يسيرف الشواعق ثياب حسنة وكلهم متعلم ، ولكن جيوبهمخالية ولا يدرون من أين تجيئهم أكاتهم القادمة !!!

وقال أحد أصحاب الشركات انه يصله في أ اليوم ما لا هل عا الف طلب توظف

#### الملوك في المنفى وكيف يعيشون

قاد الطمع وحب الصولة والنفوذ العريض بعض أسحاب التيجان الرتفعة والعروش الهابة الي خسارة ملكهم ؛ فهم يعيشون اليوم فرزاوية

مهجورة ومنني منعزل هناك امبراطور المانيــا السابق آله الحرب والحالم يوماما بسيادة الكون يبيش عيشة القروى البسيط في «دورن» وهناك فرديثاند ملك بلغاريا حرض على قتل (ستامبولوف) رئيس وزرائه تحريضاً خسيساً كيا يحصر في كاتامديه جميع ازمةالسياسةالبلغارية ؛قدأمسي رجلا هادئا مستنفراً كل همه في الحياة الرياضية

وهناك أيضاً ملك اليونان السابق، والامبراطورة زيتا النمساوبة ، وما نويل ملك البرتنال/السابق ؛ كلمؤلاء في عزلة ونسيان . وآخر هؤلاء الدين صارعوا القوة فصرعهم؛ عبد الكريم زعيم الريف ، فقسد سسجل اسمه في سجل الملوك والامراء الذين يخسرون والذين كانوا بالامس أصحاب قوةوبطش فاذا بهم الساعة محرد أشخاص عاديين ، أشكالمم الية ومحياهم مقفر .

فالامبراطور ولهلإ السابق الذي يميش في قصر أبيض قائم وسط أشجار الران المرتفعة ليس الآب سوى خيال متلاش للصولة الامراطورية الرعبة التي جعلته يهز قبضية يده هزأ عنيفا في وجه أوربا؛ وتساقط ذلك الشارب المقوسكما ذهبت تلك القبعة ذات الذسر الحديدي؛ ولم يبق من تلك المالم كابها شيء ؛ فانك تري الاميراطور اليوم في ملابس خشنة غبر منظمة يسير فيأنحناء وجل مسن جل مراده من الحياةان يترك في هدو ، وسكينة وهكذا أصبح رجل الحرب ؛ رجل منزلي أليف ينشر الاخشاب، ويعتني عناية كبرى بالزراعة وشغل البساتين ، وبالاجمال فقد تغير تغيرا كاملا؛ وصار منه رجل آخر .

وهناك في بد الفقر القياسية يلمب سهيا الشقاء، وتعاركها الايام؛ تحمل عبء الجفال ينمون كل يوم ،زيتا امبراطورةالنسا السابقة، التي تعيش الآن معتمدة على الاصدقاء . فعند ما حلت الصدمة بالنمسا هربت هي وزوجهاغير حاملة سوي قليل منجواهرهاهيكل ماأمكمها ان تسخلصه من يد التخريب ، وهذه سرعان ما ذهبت ، ولماماتزوجها كارلكانــــ في ضيق ماليشديد ، وهي تعيش منذسنوات على اعانات يجُمُّها لَمَّا أَعْسَاءُ عَالَاتَ الاشرافُ في النَّمَسَا.

وهي نقيم في ليكونو في البرنيت . وعندما انتخب البلنار الضابط الشريف فرديناند عام ١٨٨٧ ليكون أميراً عليهم ظنوا وقتلذ أنهم انتخبوا مجرد صورة أو تنشـال، ولكنهم كانواعلى خطأ فقد انتخبوا فيالواقع رجلا من أشد ما يكون من الأر والصلف في أورباء حاكم لا يود أن يمس كامل نفوذه ماس. وانك لتراه اليوم في منفساه وقد هجرته هذه الطباع المستبدة وأما لاعب لعبة الجلف أو يقطع الطريق التي بين مونيخ وكوبر جى مسارته الجرآء. ورغمزالملائمانويل البرتغالي عزل بثورة عام ١٩١٠ فأنه لم يفقيد الرجاء يوما في أنه

سيرجع ثانية الي المرش. ولقدتوا ترت الخواطرمنذأ ساييع عن اعلانه خطاباعلى أنصاره بانه يرغب فررئاسة ملكية جديدة ولا يقل حظ ملك الـوان عن هؤلاء ، وقد أراد ان يبقي على العرش ورفض التنازل عند ما طلب منه ذلك ، ولكن الشعب سئمه بعد أن صبر عليه طويلا ، وقدصوت ضد الماكمية

سبمون في المائة:وكذلك أسرع الملك جورج الي فرنسايبحث عن مسكن وعمل حريناسب مركزه ويتحال انه كان يتفاوض منذ مدة قريبة مع شركات سينهاتوغرافية ليكتب لها قطعا . وقد مضى نابليون ( أعظم ملوك المنني ) الفترة الاخيرة من حيانه على صخرة فاحلة ، فى بناء ثبير فاخر ، وروى اللورد روز برى ، أنه كان يتناول طعام فطوره بمفرده في الساعة الحادية عشرة صباحا ويرتدى ملابسه للنهاد في الساعة الثانية بعمد الظهر ويتناول عشاءه في السابعة . وكان غضى كل أيامه في كوخه يكتب

( عن الانجلزيه )

## نوادرعن حكام اليند

في ختام يوم من أيام الصيد و فحمد حلس اللورد ربدنج حاكم الهند الستايق على باب الحيمة المنصوبة وسط الغابات يصطلي الناذ مع صديق له سأله هـ ذا السؤال : مارأيك في السعادة الحقيقية في هذا العالم ويدر ويرو ولما جاء دور اللورد ليبدى وأيه في نفس

السؤال كان جوابه أن ذلك في أن ينام المرءفي فراش طبب في حجرة مريحة على ظهر باخرة، وان يضطجم الانسان وهو يصغى الى صوت الرياح وتلاخم الائمواج وقرقعة الحيال والراسي وكل ماعلى ظهرها من ضجة وغرغاء ! عالما أن كل هــذا الممل المتعب عمل غيري ، وأتى أن أعود اليه انية.وهذه اشارة منه الى تلك الايام الاولى من حياة الماركة وبدنج عندما قام يرخلته الاولي الي المند وهو غلام؛ حيث كان عاملا بنيطاً على ظهر تلك السفين ؛ ولق ما تشلق الحاكم السابق سملم الشهرة والغوز بسبوعة ظاهرة . وكيف ينسى اللورد أيام كان يبدأ عله بنسل أرض الماخرة تم تلميع النحاس وتنظيف حظيرة الخنازيز بها ، وعشرات من الاعسال الحقيرة الاخرى إذا ما سنحت له لحيطة فراغ. وبعد ذلك تمر الايام فاذا به تقله سفينة أخري ولا يصل الى بومباي حتى بقابل بدوي البدافع محيةملوكية لنائب الملك والحاكم العام

ويجب ملاحظة هذا اللقب (مساحب السمادة) في بلاط الحاكم العام حتى ان المرء ليحتاج الى استعاله عشرات الرأت فيجلة واحدة . وتورد، عناسبة ذلك، ما حدث لياور صغير حديث الوصول البلاط وكانت أقيمت حفلة ساهرة وحدث أن جاوسه على مائدة المشاء كان بجانب فتاة جميلة، ودار بينها الحمديث حتي جاء الى الرقص فسألتمه عما يفضل من ( الغوكس تروت ).فسكان جوابه أنه يفضل وقصة (سأذكر قبلاتك عنــد ما تـكونين انت قد نسيتي اسمي ) . عند ذلك وجهت اليمه لايدي ريدنج السؤال من طرف المائدة الآخر أن يعيد جوابه لا سالم تسمعه وهو يعلم أنه لا يجب أن ينسى لفظة سعادتك فنسي كلُّ شيء آخر وقال،في اضطراب، قلت سأذكر قبلاتك إصاحبة السعادة عند ماتكونين أنت قد نميني اسمى ، فيم الارتباع على الجيم لحظة حتى انفجر اللورد واللايدي ريدنج في استعداداً لمقابلة الحاكم وزوجه الضحك الا الياور فقد بقي في حيائه .

ومما يذكر من نوادر الحفلات الاجتماعية فى الهند أن النساء الاوربيات يعددنها شرة عزيزاً لديهن؛ومن أكبر تلك الحنلات آهيــة حفلات القائد المام ، وبينماكان اللورد كتشنر يشغل ذلك المنصب السامى كان يولم كالماوك ؛

مما كان معموظفيه ؛ وحدث في احدى السنوات أنه أسطى أمراً أن لا ترسل تذا كرالدعوة الي نمس سسيدات معينات لحضور حفسلة وقصل الكرنفال الكبري. وكانت هذه الحفظ رأس حفلات ألعام في سملا ولذلك هلعت هؤلاء السيدات ، فين اما أن يعترفن بأنهن لم مدعين وهذا ما لا برضينه، واما أن يقلن انهن رفضن

الدهاب وهذا غير معقول. ولذلك صممن أن ينتبزن فرصة أن الحفلة حفلة (كرنفال)وأنه عَكُمْهِنَ أَنْ يَدْهَيْنَ وَلَيْ يَمِيْرُهُنَّ أَحَدٌ ؛ وَلَنْكُنَّ بكل أسف حدث أن وقع أمر، فجائبي اضطر ان يبرح بسبيه لوود كتشتر مملاف ذلك اليوم وأرمسك خطابات ارجاء للحفسلة الي جميم المدعوين في الحال ، غير أن هؤلاءالسيدات الخس غير المدعوات ليجدن لروعهن أنه لاحفلة هناك وعلمن من أحدالضباط ان الحفلة أجلت وجميع المدعوبين أخطروا يدلك.

ومن النوادر التي روى عن غرابة الطباع عند الامريكيين ورغبهم في المار شدة ديموقراطيتهم ( ألتي لاتوجد في الواقم ) أن سيدةأمريكية ذهبت لزيارة كلكتا وأخذت ممها رسائل تتقدم بهما الى لورد ويدنج من اصدقاء شخصيين له ، وحدث أن أقيمت حفلة عشاء له فأرسل اليها الحاكم دعوة، ورغبة في أظهار زيادة اهمام سها أرسل اليمسا ياورآكما يصحبها في جينها ، ولكن الامريكية رفضت ذلك الشرف، في كبرياء، وقالت للياورقل للورد يبدنج أنه في بلادنا عندما ريدرحل أن بخاطب امرأة يذهب اليها بنفسه،وعبثاحاولالياورأن يفهمها أنالحا كممثل الملك يختلف ثوعا عن الناس

وأن دءو نه شرف يفتخر به أى فرد. وحفلة وصول الحاكم الجديد المالهند من أعظم الحفلات وقد بني لذلك محل خاص في عباي ف نفس السكان الذي نزل فيه الملك جورج الخامس عام ١٩١١. ومن الملاجظ أنه يحدث دائمــا حادث في ذلك اليوم ؛ ولم يخل يوم وصول لورد أروين في ابريل المساضي من ذلك.

فقد نزلت مربية أولاد اللورد مع أطفاله في أول ذورق من الباخرة الى الشاطى عفيطبيعة الحال ظن أولتك الذين يقومون بالاستقبال أن هذا الزورق يقل اللورد واللايدي أروين فبدىء بأطلاق مدافع التحية الملوكية وعزفت الموسيقان نشيد الملكووقف السكل على أقدامه

وکم کانت دهشة القائد العاموحا کم بمبای وكل المجتمعين من أمراء المند والقناسل عندما خطت عىالبساط الاحر تلثالمربية تقوديبدها الاطفال ولميكن في الامكان اعادة اطلاق للدافع أنية ؛ وكذلك خرجت المربية بالشرف كله وبق الجيم يتتظرون ومسول الحاكم ف ( عن الأيجليزية »

#### هل تبعث دولة الرومان

من بطون الناريخ

ووما القديمة ، بكل ما كان لها من بهاء وجلال ،وفخامةوروعة ؛ وسطوةوقوة ، يرىد اليوم أن يعمما من أعماق التماريخ وبطون ألثري الذى غمرها منذ ألني سنة موسوليني قيصر المصر عداما يحابه الآن وهو عمل بالقوة غاية مراده ان يستعيد الامبراطورية الرومانية سابق عزها ومجدها المندّر .

فهذى الخرائب التي ظلت آمنــة لاتتطرق اليهايد انسان مـذ بحطمت وبليت ستكشف ويعاد بناؤهاء وتلك الاماكن التي قبرت مئذقرون ستظهر أنية للعالمف توبهاالباهي وجالما القديم وهناك ماهو أهم من ذلك ، فالمادات الق ظلت منسية مهجورة في ثنايا الزمن المظهر، والتقاليد الغابرة المنقوشة على صحف التاريخ سيمودالتعامل بهافكل مرافق الحيساة البومية: هكذا اسم موسوليني وكلته في روما هي القانون ولقد أظهر موسوليني في خطاباته وأعماله

في الشهور الاخيرة رغبتهالشديدة في أن

يرجه إيطاليا لحديثة الىمركز هااروماني القديم

وهذه النحية الفاشستية اليوم شقيقة تلك

التيكانت الرومان في الناير ولقديديء نعلا في العمل لجمل هــذا الحل حقيقة أابتة ، فقد جهزت للشاريم لاعادة رونق العاصمة الغاير البها يواسطة أشير مهندسي العارة ، وقبل انبهاء خمس سنوات ينتظر أن تقوم الامبراطورية الساقطة من خرائبها ولا يستطيع موسوليني أن يصبرعلى محقيق مطامعــه فهو ينوئ أن يكتشف قصور العابد العــائمة التي كانت للامبرالهور ﴿كَالْمِجُولَا ﴾ أراقدة محت مباء ﴿ بحيرة نيمي ۗ ف، تلال البان العالية منذ قرون . وقد رأي تجفيف البركة وهذا يعين على اكتشاف السفن دون أن تتلف. ولم يأن عزمه مساس الحساجة الى بناء قنطرة كبرى لنقل ملايين الجالونات من المساء الى

وعنسالفرغ العمل ويظهر سرالبحيرة سينكشف كثير من الاسرار، فأما أنهلا وجد و سوى محاس صديء؛ أو كما يأمل موسول يي مُكتشف السفن في حاة كاملة ،

الاجزاءالمنخفضة .

وقد توجد الكنوز والجواهر والذهبالتي يعتقد علماء الآثار أنها غرقت مع السغن، وقد تكتشف عوذجات عدعة المثال من الغن الروساني ، وقد يكون الامر عكس ذلك .فلمل تلك السفن قد تكون نزلت الى الاعماق بعـــد أن جردت من كل هذه التحف الغالية

وعند ما كان ﴿ كالبحولا ﴾ يستعملهم الهوه وسروره كانت هناك حدائق ( وفوارات ) على ظهرهاوكانت الموائد مرصوصه في الحدائق الهو وكان العبد مبنياً في مؤخر السفينة وفيب كان يرتل القسس الصلاة طول يومم .

لاحد لها ، ويقال انه كان يتمرغ عاريافي حبورة مملوءة بالذهب الوهاج ؛

وقد حاول كثير من المكتشفين في أجيال غتلفة النزول الى القساع وامتحانه وقد نجح بعضهم في ذلك فتى عام ١٤٣٥ دعا الكاردينال « پرسپيروکولونا ۽ مالك نيمي وقتئذ « ليون البرني ، ليستطلع قلك البقايا التي كان مخرجها الصيادون في شباكهم من البحيرة.

وقد قام بمجهود عنيف لم يكال النجاح. ومن الذين هبطوا الي القباع ﴿ فرنسمكو دي مادكو » ولكنه لم يتعكن من المكث نحت الماء طويلا حيث أخذالسمك يعضه عضاً متوالياً وفي عام ١٨٢٧ هبط أيضاً إلى القاع رجل اسمه و فاسكوني ، ولسب من الاسماب لم يصعد النحاس والرماص

وفي عام ١٨٩٥ استأذن «السنيوراليسكو» اليرنس أورسيني وأرسسل الى القرار عوامين أمكنهم قياس السغن الغارقةوامتحنوا داخلها وجاء ف كتاب العالم الانجليزي « سنت كليربادلي ، ان طول السفينة الاولي يبلغ تسمين قدما ؛ والكباري فيها مصنوعة من القسيفساء ، والى غير دقك نبديه القن والصنع عن الانكابرة

# ولكنه كان أوتوقراطياً فيانتخاب سيوفه أكثر | الزورق الثاني .

BULLOCH L'ADE CALE Pedigree Scotch Whisky

§ وسكى بولوك ليـد § اذا أردت أن تشرب وسكى لديد فاطلب داعًا أجود صنف: وسكى بولوك ليد

﴿ يَبَاعَ فِي جَمِيعِ الباراتِ وَخِازِنَ إِلَيْمَالَةُ وَالْمُشْهُورُ فِي الْعَالَمُ بِحُودَتُهُ وَطْعَمُهُ اللَّذَيْذَ ﴾ الوكلاء الخواجات: - ماكدو قالد وشرياهم بشارع فندق سافواي غرة ٣ عصنو

#### الحليز مة تصف البرلمان المندي

الحال في (وستمنستر)

تشرت احدى الصحف الانجليزية وصفا للبرلان المندى لسيدة انجليزية قالت فيه مايأتي کفد کنت فی (دلهی ) حدیثا وانهزن هذه الفرصة لزيارة الجمية التشريعية ( مجلس النواب الهندي ) ومن السهل الحصول على تذا كر لشرفات السيدات لان نبية السيدات اللاتي يهتمن بالامورالسياسية فى تلك الحاضرة الامبراطورية لانزال ضئيلة،وليس هناك اقبال كبير على طاب التداكر والجلس التشريعي فى دلهى غير مضىء تنفذ البه الشمس والموار الطلق بجانب ماعليه من تمام النظافة وأماكن الزوار مربحة ومناسبة جنداً . ولـكل عشو من أعضاء المجلس كرسي مخصوص فسلا تري هناك ضجة وقرقعة في الحصول عليهما كما هو

ومما يظهر التباين فيه والاختلاف كيفية

بدء الجلسة ، فإن موظفا هنم ديا في ملابس

وسمية يجلس على شال منصة الرئيس يقف عند مإندق الساعة الحادية معشر ويقول وأيباالسادة الرئيس الوقر . فيقف الاعضاء كلهم ويدخل الرئيس من باب خلف النصة مساشرة ويعنى دأسه فليلا للتحية ويأخنمتقدمونبدأ الاحال وليس هناك صلاة في المجلس ، فدلك من المحال في مجلس يتكون من أعضاء ذوي ديانات عدة . ويلبس الرئيس ( روبا ) أسود ويشغ على وأسه تلك الطاقية من الشعر الابيض الستمارة وتحت ( روبه ) ترى ذلك التوب الذي يسعونه ( الخاضر ) مصنوعاً من القطن وذلك لاتعصنو فى جماعةالسواراجي ، وله شارب ولحية بيضاء وليس وجهشديد السمرة وبالأجال خوشنصية مؤترة محترمية مويجلس مقابل ساعة الحائط السكيري وعن عينه مقاعد الحسكومة وعن يسار ومقاعد المارضة التي يحتلها جاعة السواراسي والمستقلون في احسة معينة . ويما أن شريان السيدات تقع فوق ناحية الحسكومة مبساشرة فانه في استطاعة الزائرات أن رين حركات العارضة يمنهي الوضوح، وحقاً لقد وحدث ذلك شيقاً مطريا جداً. الله الما المناقع المناق

وقد كنت أتوقع أن أرى جماً حاشداًمني لابسي ( الخاضر ) والطواقي الغاندية ، ولكني لم أو غير عمد قليل جداً من الصواراجي \_\_ يليسون ذلك .

ومن الصور السارزة التي شاهدتها عضو منخم الجسم يلبس خاضراً أبيض من الرقبة حتى الركبة وأرجله عارية ، ويلبس في أقدامه مايسمي بالصائدال، وكان ينسمل على كتفيه كـــاء كالنبي كان يتشع به الرومان حتي مار كذلك عظم الشبه بأحدهم، ولو أنه حزم جبهته بذلك الحزامالروماني بدل الطاقية الغائدية لسكان صورة فخيمة لماوك انتوبي

ولكن للدم الضغير بينجاعة السواراجي لايخمتم الآن لمثل هذه التقاليد؛ فقد ذكرني خطيب كان يجلس في المعنوف الاماسية « بأولانس » فقد كان يلبس الحاضر ۽ ولكن ماذا ... لقد كان يليس أيضاً جوارب حربرية بيضاء يظهر عليها ف وضوح اصلها اليارزي وفي اقدامه حداء أييض من النوع العاخر وكثير من زملائه طوحوا الخاضر كليــة الي غتلف الزي والماون مرز رداء ( الدعول) . وبعشهم فى ملابس أوروبية بمنة ولا شيءعل وموسهم وبعضهم ف النيائم المندية الكيرة أو بالطروش القصير

وليس من غرضي أن انعب الي التكلم عن مناظرات الجلس ولسكن لامشاحة أن للوء يلاحظ وأأن جاعة السواراجي يتعوقون داغآ وتبدوعليهم روح للبرقة والحيل الزنائية ققد ألق ذلك العضو ذي الجوارب البيضاء خطاباً فصيحاً مؤثراً وكان شديداً مقنعاً وكان يتكام انجليزية فصحى(وهوخريج اكسفورد) ومن كتاب أزرق أمله كان يستشهد واحوادث نكث الحكومات بالعهود وانهى إلى أن فدن بالكتاب الارض

ومن قواعد الجلس أن تكون جمع الاجراءات والاهمال بالانجليزية لانهاعي اللفا توحيد العامة في المند والتي يفهما أسكل من جيع

#### حاتنا الاقتصادية \_ عيوبها وعلاجها العمال في مصر

أهمية بحث تاريخ العال عصر — مسألة العال بمصر — العال الزراعيون — الخفاض أجورهم — وأجب الملاك — وجوب اصدار قانون بتحديد الاجر الادنى للعامل الزواع*ي* — نقابات عمال الزراعة - عمال الصناعات الاخرى - فظام التعاون عندهم - فظام التوفيق مين العال واصحاب الاعمال

مصر: ألا وهو فقر العال واستكانهم وعدم

قدرتهم على ماومة أصحاب الاهلاك مساومة

الند للند . وهذا العامل يجمل أجورهم أقل من

الاجر الاقتصادى الذي يستحقونه لو لعب

قانونا العرض والعالب دورها من غير وأثرات

خارجية ، قالزراعة أذن ف مصرهي من السناعات

الق يسميها الاقتصاديون « الصناءات ذات

هو مصدر تروسهم وسبب سعادتهم لاتفقوا -

من تلقاء أنفسهم — على رفع اجرته ولامكنه

أن يعيش عيشة رأضية ويجد ما يكفيه من

طمام مغذ ولباس موفرالكرامة ومسكن لائق

بذلك تتحسن سحنه وتستقيم أخلاقه ويسيح

أ كثر نشاطاً وأعظم كفاية . لو فعل سادتنا

الملاك ذلك لكفاهم الله شر نزاعمن مع انفلاح

الثائر قد لا تحمد مقبته . أيها السادة الملاك

يجب ان تتبصروا في الاس وتفكروا طويلا

ولتعلموا أنكم اعا تدفعونالمامل أجرأ أقل مما

يستحق فلو زدتوه لأديتم امانة في عنقكم والانقيتم

شراً كامنا قد يهدد نظامنا الاجتماعي : أجل

لوفعام ذلك لاديم وأجبا تستحقون عليمه

رحمة الخالق وشكر الوطن وأهله ولضربتم مثلا

الشكلة من تلقاء انفسهم - فليس هنالك أمام

تحدد فيمه أدني الاجور التي بجب ان تعطى

للمامل الزراعي.ويجب أن يكون هذا الحــد

الأدنى اكثر بشالاتة قروس على الاقل من

تتلافي وتوع خطر مهدد للنظام الاجتماعي في

مصروان تنكون أول حكومية فعلت ذاك

فقد جرت العادة ان كثيراً من الحكومات

الاوربية الراقية تضع حداً ادني لاجررالعال

في الصناعات ذات الاجور المبخو -سة حيث

يستحيل على عمال هذه الصناعات أن يتعاونوا

بدأ واحدة ويضطروا صاحب المال الى رفع

من حقوق العال الزراعين غرانه ما يؤسف

له كثيراً أن التعاون بين ممال الزراعة صعب

تعققه لاسباب كثيرة منها ان العال الزراعيين

لا يميلون دشعاون بطبعهم . وأنهم متفرقون في

جهات واسمة النطاق، دمب أجباعهم البيهم

من بعد الشقة وطول السافة. الا ترى عمال

الثاني - ان تؤلف نقابة زراعية للدفاع

أجورهم وتحسين حالمم

فذالم يفكر السادة الملاك في حل هــده

الاول -- أن تصدر الحكومة قاونا

للوطنية الحقة فهل انتم فاعلون ... ؟

المعلج الا أمران ينصح بإتباعهما :

ولو فطن سادتنا الملاك إلى أن الفلاح

الاجور البخوسة »

الست أنوي في هذه العجالة أن أبحث | دوراً هاماً في خفض أجور عمال الزراعة في إ بتفصيل مسألة العال في مصر من الوجهات التاريخية والاقتصادية والاجماعية . ولكنني الريد أن القت أنظار الوحدين اليهذا الوضوع ر الهام بفتح باب البحث والمناقشة فيمه . وان ر بحقاً يتعلق العال في مصر و اريخهم وحالمهم ر الانتسادة والاجماعية في الازمان المتلفة لهو يحث جايل الفائدة . ولو أن مائل العال في مصر ليست ذات خطو في اله قت الحاضر عولكن إ ر الزمن يدور دررته ولا بد أن نعانى فى المستقبل ر ما يعاني انفرب في الوقت الحاضر من مشاكل ي عديفة العال تهز نظامه الاجماعي هزآ عنيفاً. و فيجب علينا أن نتمظ بما يدور هنالك وتتخذ ر من تجاربهم القاسيةواعظاً لتلافى ما وقدوا فيه من اخطاء . ولا نزاع في أن بحث مسألة العيال في مصر الربخياً واقتصادياً واجتماعياً سيكون أكبر معين لوضع نظام سمديد للعمال ولحل

> والعال في مصر اما عمال يحترفون بالزراعة أو حمال يحترفون بغيرها . والعال الزراعيون هم الغالبية العظمي في مصر فني مصر تحو ٠٠٠ و٢٦١ عامل حسب تعداد سنة ١٩١٧ مهم تحو ۲۰۰۰ و ۱۰۰۰ عامل زرای أو ۲۰ فالمائة منهم والياقون محترفون بالمديدو استخراج الماءن وبالنقل والتجارة والسناعات المحتلفة والدأجم الاحتون - وخصوصا الاجاب 🗀 منهم — أن العامل المصرى أنشط عمال بلاد

> بُ البحر الابيض المتوسط ومن أكثرهم صبراً ﴿ على مشاق العمل وتحملا لمصاعبه . ولكن مما وأسف له أن هذه الدوة المينة في حياة مصر الاقتصادية بهديها خطر داهم قد يودي بها . فلقد بحثنا في مقال سابغ حالة الطبقات الفقيرة - والعال فثة منها - ولفتنا النظر الى قاة طعامهم ي. ورداءة ملبسهم وسوء مسكنهم وعدم تعليمهم ي. ثما يؤدي اليضعف أجسامهم وتدهور أخلاقهم جيلا بعد جيل

والسبب ف ذلك كله راجع أصلا الى انحفاض ِ ٱلاجِورِ . فالعامل الزراعي يَقبَعَن أَجِراً يُومياً لايزيد غالباً عن خممة قروش.وقديظل خالباً من فير عمل مدة تلاثةاً شهر في السينة ومم ذاك فهو يقوم عادة بنفقات عائلة كبيرة لا تقل عادة ر عن أربعة أنفس

ولقد يتبادر الى الذهن أن أجور المال السائدة في الزراعة مي أجور اقتصادية قسد حددت بقانوني المرض والطلب نلا سبيل اذن الي زيادتها ولا داعي النكوي من أخاضها رصيمين أن الاجور تتحدد الى درج ماكم تتحدد أتمان الإشياء - بقانوني المرض ﴿ وَالطَّابِ . غير أَنْ هَمُ اللَّهُ عَامَلًا قَوْياً يَامِبُ السَّنَاعَةِ مَرْبِعُ تَمَاوَتُهُمُ أَجِحَ الرَّمِيدِ وَجُودُهُم أَ فيه فالدَّ عَنْ السَّائِلُ الدَّاخَلَةِ في اختصارتها

في صعبه واحد وتحت سقف واحد واحراعهم يعضعم صباح مساء ؟

ونمسا يشاهد في بلد كانكلترا – وهي الصادية في نظمام التماون والجيات بسهم وافر — ان تغابات عمال الزراعة قليل عدده! ضميف نفوذها. ولهمذا السبب لا يزال عمال الزراعة فيها أقل اجوراً واسوأ حالا من اخوانهم عمال السناعة

ويغلب على الظن أن نقابات ممال الزراعة في مصر أن تصادف في الستقبل الذريب تجاحا للسبب السابق ذكره، ولان الملام لم يتثقف ويتعلم تعليماكافيا يجمله يقدر فألمدتها وفوق هذا فأله ليس من المرعوب فيدأن وجد هذه النقابات وأشالها قبل أن يم التعليم الصحيح والا لأ صبحت النقابات أداة خطرة مناوة, فليس اذن امامنا في الوقت الحاضر الا اتباع الامرالاول وهو أن تصدر الحكومة تأنونا بتحديداجور عمال الزوانة، إحبدا لو اسرنت في اصدار هذا القانون

أما عن الثلث الاخبر مرس عمال مصر غير المشتغاين بالزراعة فجورهم على وجه عام أكثر من عمال انزراعة وحالهم احسن فاياز الا أن نظام التماون عندهم لا زأل ضعيفاً ولقد بدأت حركة التعاون الصمناعي للمال قبيدل الحرب ولكنها ظهرت بشكل واضح واتسع نطاقها اثناء الحركة الوطنية حيثكانت تؤلف النقاءات المدة لاغراض وطنية ولقد آخل أغلبها عند أنبهاء الفرض منها

وأغلب تقابات العال في مصر ذات فظام معتل اعشاؤها تليلون لا يدفعون اشتراكاتهم بانتظام ولاتهم تبالس اداراتها الاهمام الواجب بشؤونها وبالرغم من ذلك فقد تسكنت بعض النقابات بفضل القاعين باعمالها من تحسين حالة اعضائها نحمينا عسوسا كنقابة عمال الترام ونقابة عمال النور وغيرهما

ولقد قضى القانون الصادر في ٨ اغسطس سنة ١٩٩٩ بتأليف لجنة تسمى لجنة التوفيق بين العيل واستحاب الاعمال تتألف من خمسة انداه تسيم الحكومة وتكون مهمة هبذه اللحنه ( اولا ) قبول و فحس ای طاب یکون الفرض منه تداخل الحكومة في السائل التي قد محدث بين أصحاب الاعمال ومستخدميه فيما يختص بالاجور وساعات العمل وغير ذلك من الشروط الخاصة بالعمل وكذك درس كل مسأة من همذا القيسل خيا علمها وياسة مجلس اوزراء ( نانياً) اختيار أعضاء اللجنة أو غيرهم لرياسة الاجتماعات التي يكون الغرض مهاالتوفيق بن أسحاب الاعال وبين المهال واستلام وفحس التقارير التي تقام المها من أولئك ارؤساء ( ثالثاً ) وخرواة راح مشروعات للتسوية والتوفيق يكون الغرض الها ازالة أسياب الخلاف المروض ملها والتسدين على الاتفاؤتالتي تحصل بينالفريقينالتنازدان ( رابعاً ) الاشتراك في ابجادهيئات تمثل خائمة أصحاب الاعمال أوطا تفقاله إلى ( عنوساً ) فحس ما قد يرفع البهامن انسكاري فبالخنس ولا نفاذات الصناعيمة ( سادساً ) اجراء أي تحقيق تري / المناة لنقل الركاب

واختصاصات داء اتحنة أشبه ما تكون يعض اختصامات وزارة العمل في المكاترا. فهي لجنة ثرفيق يقسد بها اصلاح ذات البين ين العال وأسحاب الإعمال . والعمل على منع الاضرابات قبل وقوعها بتسداخلها في الوقت المناسب وهي في الوقت نفسه لجنة فنية تستعين بهما الحاتونة على فحص كل ما يتعلق بمسائل الع!ل عصر .

وحسن جدا ان تكون همذه النحنمة حكوميسة لان للحكومات تأنيراً فعالا في سير الامرد في الشرق ولان لهما عادة من التفوذ أَمَالُهِ وَأَمَا دِفِي وَالْكُمَا يَتْ—وَقَعْكُ مِرَا يُلاَتَمُوفُو ف لجان التوفيق غير الحكومية - مايمتن استعمله استعمالا مفيداً في كل آن

وحسن أيضاً ان تكون لجنمة التوفيق أرايسية تنتقل الميمكاناللغراع كتمادعت المضرورة لانه لابد ان ينون لانتقالها ولما لها من مغة وثبسيةوشهرة عندالناس تأتير بسيكولوجس حسناً في نفوسالتنازعين يجعلها أعطم فأثيراً من لجان التوفيق المحاية

ومن حسن حظ مصر أن الأضر أبات فهما قليلة - مثل هذه الاحنة بطاءمة الحال قلما ولكن عذا لايضاف من أهميتها . فعي اللحمة الننية الخنصة ببحث جميع مسان العال في القطر. وقد تكون نواة لصلحة أو وزارة للممل في الستقبل. وفي وأينا أنه يجب الاعتناء الزائد باختيارأعضائهما ممن لهم خبرة تامة بالشؤون الاقتصادية الحلية

كامل عبد ارحيم خرج الحثوق وكبردج في العاوم الاقتصادية والسياسية

#### ورض البحر

ينمر بعض السافرين على السفن بشعور غريب مهم عسدما يكون البحر هائجأ تلعب أمواجه بالمدنينة فتحر كباذات الممين وذات الشبال وهو مرش لايعرف هيله وشدته الاكل من ذاق مرارته وألمه. ودو يختاف في شدته بالنسبة لاختلاف طبيعة الشخس

ومن الدهش أن يهض الازهار تثأثر به والختلف شادة التأثير فيبعدباء يبعضهاالآخر وقد لوحظ ذلك في حمائق السنن المكبيرة ولقيد لفت ذاك كاله فيل المتدسين والاخداثيين فأخذو إيجدون ليستنبطوا طريقة أو حيازاً يمنه تأثر ذلك؛ وفي الوقت نفسه أخان الاطباء يبحثون عن أدوية لتسكين الالمأو تخفيفه وقد اهتدى المندسون أخيراً الى جياز Cyroscope Stabiliser

يمنسع اهترازات السفن أويقشها؛ وبذا ينجو المسافر من وطأة ذلك المرض ويصير السفر المحرى ذمها لمن كان يمده سقاء وعداما

ومتي أجحت أتباريه استعال فيجمع السفن

#### الأفلام المتكلمة

منعجائب الاختراعات الحديثة ظهور الافلام المتكلمة في عالم الصورالتحركة ؛ وذلك المعندما نذعب الي علات العسور المتحركة ( السيمانوغواذات ) لأنرى فقط مابحدث، بل فسمه كل مأيدور بين المثلين من محاور ان ونفهات الخ ولقد أدرك المخترعون قيمة ذلك من زمن يعيد فجدوا وأجهدوا عقولهم فيعمل فوثوغراف لبتعشى مع الشريط؛ فيتكلم عندما ياتي دوره، وتكن دم ما استعمل في صنعه من مهارة وحدق لم يأت النتيجة الطاربة. ومع تطور الزمن وتقدم العلوم وظهور

الاخترانات الحديثة عمكن الدكتور ر آلي دى فورست» الامريكي من معالجة الموضوع من باب آخر، فقد خم في أخذ الكلام والصور على شريط وأحد، وقد نجحت تجاربه وكانت نتيجتها ما يسمونه ٥ الافلام المتكامة »

وهم يخصصون تسعة أعداد عوض الشريط التدور والعشرانباق السكلام: ويسجلون الصوت ني هذا الجزء من الشريط بواسطة وضع ميكرفون على فتحة سغيرة في الآلة المسورة فعندما يؤثر الصوت في الميكروذون يتذبذب فيمر الضوء من الفتحة بأشمة أطوالها تختلف إختلاف توجات الصوت.ويموض الشريط في نفس الجهاز العادي مضافا اليه لمبة كهربائية مغيرة يمر شعاتها فيسقط غي التشريط الذي سبق نسجل عليه الصوت؛ ثم عر في بطاريات ضوئية كهربائية وظيفتها تحوبل أشمة الضوء الي تيارات كهربائية صغيرة، وهذه تحدث الصوت وبعد تقويته وذلك عروره في مقويات بصدر من بوق فيسمعه التفرجون وكل هذه العملية لاتستغرق الابضع أوان.

وقد عرض هذا الاختراع في معرض ومبلى وكان من حسن حظى أن وأيته فكتا نسمع الحكايات وكالنبها خارجة من فبر المثلين عندما تبدأ شفاعهم تتحرك كذلك سدي وقع أقدامهم على المسرح وتظهر الوسيقي واضحة جلية كذلك نغات المغنيات ووقه أقدام الراقصات وكذلك كل شيء بعدث على السرح فياله من اختراع عجيب اذ سيحدث انقلابا كيبرأ فيدور السيناوستكون مشاهدة الروايات أوقع بكثير مما هي عليه الآن. كذك سيكون له أثر في أشياء أخرى ولا يمضي عليه وقت طويل حتي يم محمد حسن عاص

هدية الى شباب معسر انتظروا قريباً الرواية المصرية التاريخية ايتنالهملوك تأليف الاستاذ محمد فريدا بوحديد

#### الحب اليائس

كافت ابولى - قلك المدينة الخالدة موطن المواطف والخيال-مسرحا لحادثة مفجعة من حوادث الموياليائسالذيينتهي دآيما بمأساة موجعة كانت جين بارداس، من أوفو نساء الطالبا جمالا وأكثرهن سحراً للقبلوب وتأثيراً في النفوس. وجدت همذه الحمناء متتحرة في الاسبوع الفائت بجانب جسم حبيبها الفاقمه الرشد. وتفصيل قصتها أنها كانت منذ تسع سنوات نجمة زاهية في ساء التمثيل المسرحي في أوبرا مدينة فلورنسا حيث كان يتسابق شباب الطبقات العالية كما يمتعوا النظر يرقصها وأبتساماتها: وأقبل عليها الكل يخطبون ودما ويتسنون أن ترضى منهم زوجا ولكنها كانت لا تصغى لا حد من هؤلاء الطلاب.

وكان بالمدينة شريف يدعى ﴿ اللَّارِكُورَ ايتور كاريخباني » ظل هو الآخر مدة طويلة يسمى لنيلها حتى امكنه أن يقنمها في النهاية ورشيت به زوجا ءوحكذا تركتالمسرحوظلا مدة عام يتنقلان بين حواض اوروبا وشتي مدنها، يلعبان مع الليالي، والليالي خارعة ، ثم رجعا الي أبولي واستقرابها ولكن بدأت النيرة تنسرب الى نفس الزوج حيث كان جال زوجته داعيا لاعجاب انرجال،وكثيراً ما وقع فى خلاف بسبب ذلك مع بمض أصحابه الذين كانوا يتعدون الى حد مفازلها وكان ذلك بداية الخلاف بيسهما الذي انتهى انفتسال بعنهما من بعض . ووعدت هي أن لا تدود إلى المسرح ثانية ، وبما أبهاكانت غنيـة وفى يسر ظلت تتقلبفاوساط نابولي العالية.وكم طرح شاب غنى تروته على أقدامها ولكنها كانت تقابل كل ذلك بفتور حتى جمعتها المصادفة بشاب في أنتاسعة عشرةمن عمره أحبته حباعميقا وثيقاء واسم هذاالهاب وبنديتو باللي وظلادا عافى كل على مماً وكانا سعيدين حتى تداخل أهل الشاب وحالوا بينهما بارساله الي الحارج . ولكن لم ينقش شهر حتى رجع بنديتو الى تابولىحيث رئي في شقة المركيزة .

وبعد ذلك بيومين تسلم بواب العارة خطابا به مفتاح الشقة وعشرة جسات وعنوان داوني واخبرته أن يفتح الباب بالمفتاح الذى في الخطاب وعند ما فعل ذلك وجد لندة روعته الماكيزة مائتة فغرفة نومها بتأنيرالسيرو يجانبها الشاب بنديتوفى حالة نزع ولم يفق بمدولا ينتظر أن يعيش وهكذا فضل هذان الحبيبان الموت على

ان يحسيا حياة حرمان من يعشيها لتحسين النسل

من الاخبار التي روبها بعض الصحف الاوربية،وشن نروبها باحتراس عظم ، ان الاتراك سنوا قانونا للزواج يجب بمقتضاه على كل خريس وعروس يطلبان الزواج ان يقدما نفسهما للنحس الطبي حتى اذا كأما لائقين الزواج وسمت ذراعام بسمة ممينة سماط لمها ا بازواج والأحوم عليها ذلك

ومع مافي هذا القانون المزعوممن الحكمة الاجماعية نستبعدأن يكون الاتراك قد الجازوه ونعتقد أن الخبر من الانباء التى تنشرها بعض الصحف الأورية بلاتدقيق ولاتمحيس

你你你你你你你你你你你你你你你你你

ترات الجيري الالماني نترو سلفات الالم\_\_\_\_اني الذي يحتوى على ٢٦- ١٧ في المائة أزوت الذي يحتوى على ١٥ - ١٦ في المائة أزوت اذا أردتم محصول وافرأ وتحسيناً في أطيانكم فاطلبوه من مورده الاصـــــ

الوكيل العام لنقابة المعامل الالمانية للاسمدة الازوتية باسكندرية : شارع اسحاق الذريم غرقة بالقرب من شركة النور تليفون غرة ٣٤١١ صندوق بوسته غرقة ٢١٢٢

صركة استالاصل

## قزم حرغوف

.ول رحالة مصرى في أواسط افريةية

أشعبها النحاسية الجراءعلى قصر الفرعوث ألواقع على شاطىء النيل في طرف منفء وماء النيل مجري في هدوء تحت جــدار القصر ، يشرف عليه بهو أعمدته الفرعون؛ وقد جلس الملك ميبي الناني في طرفذلك البهو على عرش صغير يعلل على النيل والمزارع التي تحوط القصر، ويرق الواكب السائرة ، وجلس الي جانبه عمه جاعو كبير وزرائه، ورئيس قضاة منف ، وحاكيا الاكبر؛ يقرأ له في ملف تارة ، ويحادثه أخرى ، يلقنه العلم ، ويشرح له مايثير أعجاب الفرءون الطفل الذي لم يكن يبلغ بعسه غير الثانية عشرة من عمره . واذكانت الشمس قدغابت الآن عاما ؛

ووقف الفرءون ووقف معهمه يريدان الذهاب الى معبد الفرعون الخاص لتــ أدية صلاة نروب ، اذا بالا مين الأول يستأذن فيسجد للغرعون ويقول : ان بالباب جنديين منجنود الفرعون آتيين برسالة من الرحاله حرخوف. يشير اليه كبير الوزراء ان يبقيهما حتى يعودا من الصلاة ويسيد في حضرة الفرعون الى باب المبد الخاص في قصره ، فيدخلان ومجدان كبير الكهنة في انتظارهما ؛ فيقوم تهم بدلاة الفروب، ويتركيما كير الوزراء ؛ فيجلس كبير الكهنة الى الفرعون الطفل يحاده في الدين، و بلقت أساليب العبادات، ويلقى عليه دروسا في تفهم كنه الآلمة .

وياود كبير الوزراء جاءو الىالعبدفينتهي الدرس ؛ ويصحب الفرعون الي ناعة معت فيها مائدة عليها عدة أصناف من الطعام ، ووقف يباب القاعة جميم الوزراء وكبار رجال القصر فذا ما عضر الفرءون ركموا أمامه حتى دخل القاعة وجلس وأذن لهم أن يدخلوا فجلسكل في مكانه وبدأوا الطعام.

وبيما كانوا يا كاون قال حاءو :

- أني أنقل الى مولاي صاحب الجلالة ـ بعيش في صحة وسعادة ـ خبر أ سار أ

نظر اليه الطفل محلقا عينيه ينتظر القاء الخبر . وتابع جاءو حديثه فقال :

 ان عبدك الامير حرخوف الذي أرسلته على رأس بعثة الى أرض يام قد وصل اليها ، وأرعب أحلها ، وجعلهم عبيداً الفرعون وهو في طريقه عائداً الي ارض الفرعون بحمل الهدايا الجيسلة ، والذهب الكثير ، ويحمل

عجيبة من عجائب أرض يام . سأل الفرعون:

- وكيف عرفت ياكبير وزرائي ؟

- مولاى ؛ عشت في صحة وسعادة ، الله أرسل حرخوف المناً قص فيه كل رحلته مع رجاین من رجانه ، عبید الفرعون ؛ وهما بالباب ينتظران المثول بين يدي صاحب الجلالة

> قال العلمال : - أدخابما .

- سيدخارن بمد ان يتناول صاحب

ألم يقل حرخوف في ملفه ماهى تلك

ـــ لقد قال يامولاي، عثت في صحة وسعادة . سيقرأ الملف أمام جلالنك .

- لـكن • • ماهي تلك المجينة يارى؟

أظر اليه كبيراك كمنة، وكان جالسا الي يساره فظرة يطلب الـه بها مران نفسه على الاناة فحجل الفرخوز وسكت. وأسرع في تناول طعامه ، ثم أشار برقع المائدة فرنمت ، وكان أحد الوزراءكم يتمأ كأبمبعد فاغتاظ وةال لاحد

- العشة على حرخوال وعجيبته . لم أنم أكلي بعد!

فأومًا البه صديته أن يسكت. وخرج الفرعون المربه و الاعمدة المشوف أ القدماء .

قصص التاريخ

كائت الشمس في وقت النروب ترسسل إعلى النبل فجلس على عرشه ، وأمر أن يجلس الوزراءوكبار رجاله فجلسو ، وأخذ جاءومكانه الى يمين الفرعون ، وكبير الىكهنة الى يســـاده جهة انغرب، وأشار كبير الوزراء الى الامين أن يدخل الجنديين .

دخل الجنديان قسجدا بياب الفرعون ؛ فأمرها أن يقبلا ؛ فسارا الى العرش تم سجدا أمامه ، فأمرهما أن يقوما؛وأسرع فقاللاحدهما وكان معه الملف:

- هات اللف . تقدم الجندي الي الفرعون فأخذه همذا ونتحه ونظر فيه فقال له حاءو :

 مولای، عشت فی صحة وسعادة ، ان كبير قرائك مبحوهنا ينتظر أمر حلالتك ليقرأ ما في الملف

 ولكن أريد أن أري العجيبة أولا ا يا كبير وزراني! لم ينتظر جاءو أكثر من هذا ، مل وقف

وأتحني أمام الفرعون ومديده اليه فأخذ الملف منه في شي. مرف العنف و ادي ميخو كبير النَّقُرُنِّينَ وَأَعْطَاهُ لَهُ قَائلًا :

– اقرأ يا ساخ(١) ميخو وأسمم صاحب الجلالة، يميش في صحة وسعادة ،

تناول ميخو الملف وســـار الي الطرف الآخر من البهو مقابل العرش، وأخذ يقرأ رسالة حرخوف بصوت عال جميل صمعه كل الحاضرين. قال ميخو:

( الي مساحب الجلالة ، ساكن القصر المكير ، سيد الارضين ، يعيش في صحة وسمادة ، من عبده المطيع ، والمخاص الامين ، حرخوف بن سبني أمير آبون ، الذي أرسله صاحب الجلالة على رأس جنوده الى أرض يام جنوب كوش، وجنوب أرتت وأرض الستوء حيث الاشجار الكبيرة الهائلة التي لا يوجد مثلها في بلاد الفرعون .

سرنا في النهر صاعدين مذ غادرنا آبو ؛ فرصانا الي سسبي ، وتركنا السفينة في النهر ودخلنا في الارض فاخضنا جميع السكان وجعاناهم يسجدوناذا ذكر الفرعرن ، يعيش في صحة وسعادة . ثم أُخَذَّنا منهم بننعة رجال نوفهم كبيرة ؛ وأفواههم متسمة ، ويمنمون حلقانا من الذهب في أنوفهم ، أُخذُناهم معنا وسرنا الى الغرب ؛ حيث داونا علىمكان يأتون منه بانذهب ؛ وأخذا الطريق اليه .

سرنا طول اليومق الرمال الصفراء الحامية ولما جاء الليل استرحنا وتمنا؛ ثم قمّنا في نصف ألليل فسرنا مرة نانية ؛ وانقضت عشرة أيام ونحن سائرون ، جثنا في آخرها الي أرض لم ر فيها الا أشجاراً طويلة كبيرة؛ بجانب بعضها مِنْشَابِكُهُ ؛ أَشَادِ البَّهَا أَعَلَ سَــبِي وَقَالُوا يُجِبُ أن نعد الاقواس لان فها شياطين .

أعددنا أتواسنا وسهامنا ؛ وأخرجت سكيني فشحذتها ؛ ثم سرنا بين الاشجار ، حتى انقضى البوم فجلسنا نستريح ونأكل، واذا بأحد رجانا يصرخ صرخة عالية فأسرعت اليه ووجدت في عنقه سكيناً قد دخلت الى تبعثها ومات الرجل وهو يعمر خ .

رأى أهل سسبي ذلك ففروا وهم يبكون ويتولون ( الشياطين ! الشياطين ! ) أرسلت ف أرهم من أحضرهم وهم يرتعدون من الخوف وسألهم ماذا بهم : فصاحوا : الشمياطين ! الشاطين ! أجلسهم بين حوس من وجالنا ولم ألبث أن رأيت كينا أخريقد دخلت فيظهر حد هؤلاءالسود فصاح واجتمع حوله الرجال وأخذوا ينظرون الي فوقء ويشسير بعض السود الي شجرة زيقولون : ها هو ! هاهو : الشيطان الصغير! الشيطان الصغير!

نظرت الى الشجرة التيكانوا يشيرونالبها

(١) «ساخ» لقب من ألقاب الدولة معناه الكانب وهو لآب كبير القيمة عند المصريين

التحارب عليه؛ وإذ ذاك يكون نصيبنا من مجد فرأيت شيئاً عجيباً: انسانا في حجم القرد عاما هذه الرحلة عظيا ويدنا قرية أبدأ على الفرعون وقد أمسك بيد مسكيناو صوبها محوي فأسرعت واختبأت وراءشجرة اواذا بالسكين قد دخلت

جدْع الشجرة فتوارت الي قبضها .

أخرجت سهمأ ووضعته في قومتي المزدوج

تم سددته اليه وقدقته ، وأذ ذاك سممنا صوبا

حَادَاً،ووقع الشيطان من أعلى الشجرة ؛ فأسرعت

اليهوحاول المسبي أزيفلتو امن حراسهم خوفاء

ولكزالحراسكانوا أشداء فاعادوهم ، واقتربت

منه فاذا انسان لا نريد طوله عن ذراعين ،

ليس أنفه كا تف السسى؛وليس فه كفمهم ؛

بل رأسه طويل وشعره كثير ؛ وعيناه حَادَّان

لم يكن قدمات هذا الشيطان فنظر

لئي متألمًا لان السهم الكبير أصابه في

فحذه ؛ فاخرجت السهم من جسمه ؛ ووضعت

على الجرح من صندوق الحكمة ثمربطته وأقمته

تكلم كلاماً لم أعرفه ناديت كبير النسى

فجاء الى وحيثًا رآه وقع في رعب عظيم ، وبكي

وحاول أن ينلت ولكنهم أمسكوه ؛ فقلت له :

- ماذا يقول هذا الشيطان ؟ ﴿ ﴿

وأشرت الي النيطان أن يتكلم فتكلم

فقال السسى لا أعرف ماذا يقول . أَخَـــٰتُ

هذا القزم الى رجالي فرأوه وصاحوا متعجبين

منه ، وقلنا بجب أن نأخمنه معنا الي صاحب

وسرنا في الاشجاروالقزممعنا ؛ وأخذت

أعطيه طعاماً مما نصيده ؛ وآلبسته عقداً من

الحرز كان معي فسر بذلك سروراً عظيما ، ولم

يتركني، وكلما سرًا نظر اليما فوق الأشجار

وصفر صفيرأ غريبأ وبدأنا نتكلم بالاشارات

ففهمت منه أنه يصفر ليمنع اخوانهمن تصويب

فوجدنا فيها الاطباق من الذهب والاكواب

مز الذهب وجدران البيوت فيها الذهب فقابلنا

كبير الأرض وقلت له أن يكون عبداً لصاحب

الجلالة الفرعون ويرسل له كلسنة من الدهب قدرما

بحمل مائة رجل فرذي وقدم لنا تحفأ جميلة

وكل شيء طيب ، وزودنا عقدار كبير من

الذهب وأرسل معنا رجاله حتى عدنا الى سفينتنا

وها أنا قد أرسات رجلين ممن كانوا معنا ليقدما

لمولاي صاحب الجلاة هذا الملف الذي ينبىء

وصولنا وقرب مثولنا بين يدي صاحب الجلالة

يميش في صحة وسعادة ؛ و تقدم بين يديه التحف

الكشيرة ومعها عجيبة هذه البلاد القزم الصغير

الذى سـيدخل على قلب جلالتكم السرور

لكبير الوزراء وأخذه هذا فقال الفرعون :

ومتى يسل حرخوفورجاله ؟

أجاب الرجلان

بقي معالفر ءون يتحدثان

يَفَكُو بِدُورِهِ ثُمُ صَاحٍ فَجَأَةٍ :

بالأنصراف.

انتهى مبخو من قراءة الملف فأنحنى وناوله

انهم فى الطريق الى جلالة الفرعون

وتف الفرعون فوقف الجميع وأذن لهم

وخرجوا جميعاً الاجاعوكبير الوزراء فاله

خرج كبير الكهنة الى العبد فانفرد بنفسه

وأخذ يفكر في قسة حرخوف ويبحث عن

نصيبه من انجه فيها ولم يتمض له جنمن تلك

اللية ادى اليه أحد الكمنة المقربين وأعادعليه

القصة مستشيره في نصيبهم منها . فأخذ الكاهن

غضب كبير الكهنة وأجاب:

بالشياطين ؟ اسمم أتمد خطرت في فكرة

خلك القزم! ألا يكون من القديمين

وهل انقديسون يقتاون ويسمونهم

- أَوْكُه لِكُ أَنْ الفَرْعُونَ الطُّفُلُ مِيتَّمَّتُمْ

أتماماً بان هذا القزم هو أحالج ما يكون لمسكن

(كا) الفرعون لا نه صغير مشداء الآن ,واذا

\*\*\*

يميش في صحة وسعادة ، وسيكونوز هنا غداً

وسرنا أازلين فالهرحتي أبو ومعنا القزم

وانتهينا من أرض الاشجار الي بلاد الذهب

السكاكين النا.

وسألته من أنت ؟

أحاب الكاعن - الحكمة والبركة السحة يا كبير كهنة قال كبير المكهنة:

فلننتظر إلى ألغد.

قبيل غروب شمس اليوم التالي وسل حوخوف الى قصر الفرعون بجيشه وهدأياه فقابلته المدينة بالتهليل ودخل القصر فساد أني عرش الفرعون وسجد أمامه فأمرم أن يقف

 باأمبر حرخوف . لقد قرأنا رحلتك وأمرنا ان تختم بخاتمنا وتوضع في خزانه الدولة ولكن أين القزم ؟

نظر اليه عمه جاءو واسر اليه ات يتم ما أوصاء ان يقوله فقال :

 هان ما أحضر ت من الهدایا لنری مبلغ طاعة هؤلاء العبيد . أشار حرخوف الي رجآهان يتقدموا بالهدا بالصاحب الجلالة وفتقدموا وكان اننان منهم فىالمؤخرة يحملون محقة سغيرة

رآه الفرعون فوقف ووقف الجميع وبينهم عمه الذي نظر اليه ان أجلس فجلس . وأشار للحاضرين ان يجلسوا .

وأخذ حرخوف يعرض هداياه حتى حاء دور القزم فأخرجه من المحقة ؛ ولم يتمالك الفرعون نفسه فوقف تانية ، ووقف الجميم معة ونزل من العرش الى حيث كان القزم فأخذ يفحصه، وهو قيغاية السرور ، ثم حدثه فأحاب يشيءلم يفسمه الفرعون فتساءل عما يقول فشرحه حرخوف وكان دعاءالمفرعون.

عاد الفرعون الى عرشه وأشار القزم ان بجلس تحت أقدامه ثم أمر ان توفع الهدايا الي خزاتة الدولة ، وجعل يلمو بالقزم

نظر اليه عمه: وذل له: وحرخوف؟ قال ياحرخوف يا أمير آو . لقد قت بمهمتك خير قيام فننعم عليك بلقب اميركوش وقائد الجيوش ؛ ونعطيك أرضا وذهبا وخدما سجد حرخوف أمام الفرعون وشكره . واذ ذاك وقف كير الكهنةوةال بصوت عميق: - مولاي الفرعون، عشت في صبحة

وسعادة ، لقد جاءني رسول رع في الليل وقال لي أن القزم الآ في من بلاد يام سيكون عل كن (كا) الفرءون بعد أن تجرى عليه تجارب التطهير القدسة ، ويصبح طاهراً لاينقد المه الشر، فأجمله دا مماً إلى جانبك ولايفارقك لحظة ، وعند ما يعلير الباز الىالسماء ، يجب ان يطير القزم معه الى السهاء .

وسكت السكاعن الاعظم فساد سكون رهبي لم يقطعه الاحديث الفرعون حين قال: فليكن هذا القزم معى أينا سرت. ولا يفارقني أبداً . وقد سميناه( عنخو ) صاح رجال البلاط: يعيش الفرعون! يعيش المعرعون!

حسن صبحي

#### نزهات قصيرة في الهواء

بين لندن وجزيرة وايت

أعد نادي هواة الطيران البريطائي بزهات قصيرة من لندن لي جزيرة وابت كليوم أحد يقوم فبهامن يريدون الطيرازق طيارات خفينة تحمل مسير الطيارة ومسافواً واحداً معه فتقطع مسافة تقدر بنحو ١٥٠ ميلا مقابل أن يدفع السافر جنبهاً واحداً عن هذهالنزهة.

وهــذ. النزه في ازدياد مستمر ، ويقول أعضاء النادى ان مثل هذه الطيارات الحقيقة تسنهاك جارًا وأحماً من البسترول في كل عشرين مياز ، وهذا يجعل نفقات الطيران قلية اقتنع جهذا وانا وانترأسب عنا القزملا ينارقه / لولا فداحة ما يدني في التأمين طبها ثما يؤمل أبداً وعكمتنا أن نؤثر نحن في الفزم بطقوسنا ! أن يخفض مسقيلا فتقل بذلك ففقات الانتقال وتجمله والمنيخاً لنا في كل أمر بدياجرا، عليات إ في الهواد ي

#### حياة « ذللي مليا » كيف أبكت لورد كنشر

انبأنا البرق منذ أيامباعتزال المفنيةالشهيرة ه نتلي مليا، للسرح ووصف لناأ لحفلة الاخيرة التي غنت فيها الجمهور لآخر مرة حضرها ملك انجابترا وملكنها ووثي العهدرجميم طبقات الاشراف والعظاء، وكيف تأثر الجميح تأتراً عميقاً عند ماغنت غناءها الوداعي ،

وقد طالعنا في احدى الصحف الانجليزية خلاصة وجزز عن هذه الغنية الشهوة الؤثرة ذات الحنجزة الذهبية انتي أقامت العالموأقمدته عند قدمها قالت فها ماياً لي: -

ظهرت المغنية صاحية الصوت الخالد وغنت الجہود لآخر مرةف مسر - «كوفنت جاردن» ذلك السرح الذي كانت تحيه حب جا جا بذلك الصوت الملائكي المؤثركأ ولماظهرت علىالمسرح منذ أربعين سنة مضت فمليورن موطئها الاصلي ولقد كان من أحب أغراضها أن تختم حياتها القنبة ولانزال صوتها حافظاً لجماله وتأثيره وها هي قد نالت مأرسها هــذا ، وكانت تفول دائمًا أبي لا أحب أن يراني المعجبون بي وأنا مهجورة كالكة تنزل عرم غرشها مقهورة ، ولاه يحضرون حفاتوداني لجرد الجامة والذكري وحقاً لقد تحقق مرادها فلقد كانت في حفلة وداعها غاية في الابداع والكمال ، فقه انتقات بالجميع، وكانهم عظيم وشريف - والملك وعائلته كايا — اني أبعــد مدي من السحو العاطني والتأثرالاحساسي العميق؛ وحقاً لقد كانت كملكة في صولة عزها لا كملكة معتزلة ولقدكانت مليا موسيقية العواطف دائما فقد كانت ترقد الساعات الطوال وهي طفلة كحت البياو تصغي لتوقيح والدمها عليه ، وكانأ وها من أصاغر ملاك الاراضي في استراليا وكان يعارض في أن تدرس الغناء وتحترف صناعته . وفى ذلك الحين أنبأها (منجم) بأن سهوع حولها الجموع العسدية من بواحي الارض، وبعد ذلك أمكنها انتنجح في النأثير في والدها واقناعه حتى قبل وأرسلها الي لندره لدراسة

وبدأت الغنية الصفيرة دروسها وهي في حالة فقر شــديد وكذلك كان جهادها فأسيآ مربراً ولم يتمكن السير « ارثر سوليفان ) أن يعطها أكثر من دوربسيط في قطعة (الميكادو) ولم عكنها أن مجــد من يعتقد فيها حتى فابلت مدام مارشيزي .

ولم يقابل أول ظهورها فيمسرح كوفنت جاردن عا يشجسا حتيانها صممت أنلارجم اليه مانية ، ولكن كانت رغبة اللكة الكسندرة سبب عودتها بعد ذلك . ولم تصبح ١ مسز ارمـــترنج » وهو اسمها الزوجى بعـــد ذلك وانتحلت ه ملبا ،

وكثيراً مابخلق الزمن حوادث عجيبة شديدة الشبه الحيال حتى ليحسمها الموءقصة أوهام وتصورات، فقــد تحققت احلام تلك الفناة وأسرت العالم بصوحها ويلنت ما بالشهرة وكذلك رجعت الى وطنها شهيرة عظيمة .وكم كان استقبالها عظما عند مادنت السفينة من الميناء حتي انوالدهاأغمىعليهمن فرط السرور وقد أنفجر شريان من شرايين دماغه .

وقد تبلها على خدها ملك السويد؛ وكان الملك أدوارد يستاء مها لاعتقاده أمها تهم بنزهة نفسها دلا مزأزتننيف قصر بكنحهام وكأن من أعظم ماشعوت به من مدحوتناء بكاء لورد كتشتر أمامها متأثراً ، وذلك عنسد سأكانت تتعشي مع الجندى العظيم وجماعةمعه في القاهرة، فبعد الانتباءوجه اليها الرجاء (المحم) للنناء فرجت أن تعاق من ذلك لانها لم تمكن على ما رام. ولكن كتشنر ألح كثيراً وقال لها انه ( في نني ) عن وطنسه مدة سنين عديدة وهـــذا حِملُها تقبل وغنت أنشودة ﴿ وطني للعزوما أبهاك ٥ وبعد أنَّ انهت منها لم يتكلم المورد وأعا رؤيت في سأقيه دممتان كبريتان وتقدم إليها وقبل يدها.

كل حذا النبوغ وتلك العظية .

#### انتحارمثلة شيرة في أحد مسارح لو تدرة

وقعت في لندن في الاسبوع السام حادثة انتحار كان لها أعمق تأثير في النفوس وذاك أاكان المنتحرة من الكانة والشهرة البعيدة فقد حبدث أن انتحرت للمثلة القرنسة الجملة و رمحين فاورى ، في مسرح دروري لين " على مراًى من السير « القريد بت » . وقصة ذلك أنها سافرت من باريس الى لندن لمقابلة السير الفريد كيا عكنها من عمل في دور من الأدوار الرئيسية باحــد المــارح مصممة على الانتحارة ان قشلت في ذلك ، قسافرت الى الي لندرة بالطيارة وترلت بقندق سافوي ؛ وفي اليوم التالي أخات مقصورة خاصة في المسرح حيث كانت رواية (روزماري) تمثل وارسلت رسولا من الخدم الي السير القريد تقول له: أنها لابد أن تقابله لوقتها وكان ذلك في الساعة التاسعة مساء ، عند ذلك فتحت حقيبة يدها وأخرجت منها (علية بدره) قسحت منها وجهبا وأصلحت من شعرها و وبعد ذلك بدقائق عاد الرسول وأخبرها أن السمير الفريد في انتظارها فأهبت الى غرفته وحياهما بيشاشة ولطف وسألهما أن تجلس ففعلت وبدأت حديثها معه يهدوء ساثلة ابإه عمادًا كان لديه عمل لما قائلة أن من الصدي الحصول على مرتب كامل قى باريس النسية لتوالى هبوط الفرنك؛ يمكنها أن تعيش في الستوي المالي الذي ألفتة . فاعتشر لها السير الفريد بأنه لا عكنه أن يجد لها ذلك العمل في الوقت الحاضر . وبسرعة البرق أخرجت مسدسا سنيرا جـدا من ثيابها وأطلقته على قلبها . وكان في الحجرة المجاورة بوليس سرى استأجره اصحابها ليتبعاق روحاتها وغدوالها لانها كانت مدد داعًا بأنها ستغنى حياب. فمند ساعه طلق الرصاص أسرع الى حجرة السير الفريد حيث سندها قبل أن تسقط على الارض يبناكان السير الفريد جالسا مشدوها

لبده الباغتة الفحائية ا ولم تكن المعموازيل فاورى مدفوعة الى الانتحار يغير سبب أولحاجها إلى العمل السريع فعىغنية،وقدتركتمنالجواهروالحلىوالثباب مايقدر بآلاف الجنيبات . وأنما الدافع الاصلى كان فشليا في حبها وتأثير المخدرات في صحتها. فهي من بنات الجنوب ولدت يجانب مياه البحر الايض الزرقاء ، ونشأت في مدرية صغيرة في مارسيليا ، والحي لدى أجل الجنوب شيء يستأثر النفس والعواطف والشاءركليا فهواماأن يسمونهم الي السعادة والبناء أو يسوقهم الي التلف والفناء.

وقدهامت بحب والمروائي باريسى ولكن الصداقةلم تدم طويلا بينهما لانهكل منزوجا وكانت مدموازول فلورى تتعاطى (الوروين) وكانت تصاب بحالات نورستانية وقد دهبت الي سويسرا للاستشفاء عدة مهان ولكن كان الداء قد استفحل -

وقد قال السر الفريد الله يعرفها مندمه ثلاثة عشر عاما؛ وقد مثات في عبدة روايات مسرحية عن اشراقه ، وكانت آخر مرة مثلت فيها في لندرة منذ تاني سنوان حيث كان راتبها وقتند مائتي جنيه في الاسبوع

وقد بدأت حيلها السرحية عام ١٩٩١ كفتاة واقصة وكان عرها وقتلا سنة عشى ربيعاءولم تكن متعامة تعامارا فباول كنها كانت حيسله الصورة لينة الجسم ؛ وكانت تعسم في في حرفتها وذكاء ونشاط ، وتمدل إلى مصاحبة الشعراء والسكتاب والولفين الكثر من غيرهم. وبعد الحرب كانت تحدَّل في ( نيوبالأس ) في اريس وكانت علك أسهما في كتير من السارح ولكنها كانت تميل إلى لندرة دائل

حيت ظهرت عبقريها الفنية وقد تقابت على المسارج بأنواعها مهم ( كوميدي ) الى ( ريفيو) إلى (اربرا) وكانت الموامل التسلانة الذي أفسقت عليها حياسها فنلها في فراجا، وعكن التنزات مها \* فن ذان يتوهم لاينة الاسكناندي الهاجر | وبعدها عن لندرة. وقد كانت شهر ساعتيمة حداً في لندرة واريس وعمرها ستة والاينسنة

#### 

أما التراع على الاستئتار بالسلطة فلم يكن م يأتون بملم بين رحال العلم والدين فحسب وتحق نصار من التاريخ ومن تطور الجماعات أن الاستقلال بالسيادة على الجماعة كان مداولة بين طبقات مختلفة ، فتارة بين رحال الحرب، وتارة بين أ يين غيرهم ، ولم يكن التراع بين رحال العلم ورجال الدين على السلطة فقط مذلك لان السلطة آيام كانت الخصومة بين العلم والدين على أشد الوهج والاستعار لم تمكن وقفأ على رجال العا أو على رحال الدين يل كان مختصاً بها أناس لا من هؤلاء ولا من هؤلاء ، ولم يكني الأمام احد ان حنيل رضي الضرب والتعذيب والحبس والنني مثلا أيام الخلفاء الماسيين أملاق السلطة. والنزاع اذ ذاك كانسياسياً أخذ شكلا دينياً. ولم يثر النزالي الخصومة بين العلم والفلسفة في كتبه حسوساً « تهافت الفلاسفة » اعتفاداً منه أن التفلمفين أو أهمل علم ذاك العصر يأماون يعاومهم اقامة خليفة فيلسوف من بينهم أو أملامنه بإن يصبر فوما ما رئيساً مرف الرؤساء وهو الذي رفض التبديس بالمدرسة النظامية في خطابه الشهور الي نظام الملك. وكذلك لم يتعرض ابن وشد لا شد أواع الاذي والاهانة والطرد والنفي المنصبة عابيه من مماصريه من رجال الدين لمنازعته اياهم على

> زعامة أستأثر بها دونهم . الحقيقة أن النزاع بين عقلية وعقلية وان سَنْت فقل بين عقليات وعمليات. وكمَّا أَنَّ التَّفاوت في فهم الحفائق العلمية موجود بين أهل العلم قان المتدينين يتباينون كثيراً في فهم الحقائق الدينية تفاوتاً طالما أدى الى أتارة الخصومة الشديدة في مضاربهم وخيامهم وجعل الباحثين يتحرون في ايجاد تعريف حقيق للدن والمتدينين . ذلك لان الؤمن يشــــــل جميع أصناف الناس من الذكي العالم المتكافىء القوى العكرية الى الاحق المتعصب الطياش الذي برى المكفر في أغلب الناس ، ومن أمثن التاس خلقا وأعفهم ضميراً وأنفاهم جيباً الى أضعفهم مزاحا وأنسدهم سيرة ومن لا وجدان له .وقد ذهب الاستاذ جيمر في كتابه «آواع التجارب الدينية» مذهبأ غريبآفي بابه تابعه عليه غيرواحذ من علماء انفف والاجتماع. وهو أنأ كثر الناس تديناً أَدرب الى الجنوب والنقص الرائد في القوى الفكر بةمهم الى الحالة الثالية العادية. وقد أورد الامثلة المدة المنتقساة من حياة الكثيرين من رجل الدين الشهورين من قديمين وأولساء تأييدا لنظريته

ان التدين-ولا بزال متمكنا من قارب الجماعات المتمدية وغير المتمدية -- ضرورة لازمية أبدية للطبيعة البشرية لا تستننى شها ولايمكن أن تمس بدرتها ميما تقابت بالانسانية الظروف والاحوال. ذلك أنه يصرف النظر عن الصنة الآلمية أو الالهامية للتعالم الدينية ذن التدين والاعان وما يعبر عنه بالحالة الروحية مكين في فطرة الانسان وكماد يكون ملكة قاعة بنقسها سنقلة عن بقية الماكات الحسبة والمقلية . ونحن نعل من علم النفسان كل نزمــة بل وكل فـكمر طارى. على التفس بنمو وينزع الي أن يتحقق بالفعل ويتخل صورة ملوسة . وما الدينالا الحقية المحسوسة المتحقنة فعلا لنزعة أصلية في نفس ألانسان . فمن الجيل والغياوة محاربة الطبيعة ونضال نزعة كان لما أبدا القام الأول في بناء الجماعات وادمة المدنات

والم بي الدين، كما قلت ؛ في أجلى مظاهره وابهى حلله — الا السورة الملموسة التي تشجلي لنا فيها هذه النزعة والنحيزة البشرة . وكأن الهلوم والقلسفات نمرة جهود أناس أمتسازوا بدقة الحواس وسلامة العقرل عن عامة الجنس البشرى ، فكذلك امتازمؤسسو النظم الدينية والحركات اروحية عن بقية الناس في هذه الخابة لمروحية الفعرورية لانتاج الدين. وأذا كان فن الفنان وروحه الفنية المسطوية عليها ففسه تتجلى فى صدوره وآكار ريشته فأوة روح تنتبي مثلا تمثر لناواضحة جلية برقماليه وأثرها ىٰ نقوم ، أثباعه المطيقين به مياشرة وغيرهم كمن

استثناء حتى الرياضيةمها فأئنة على فروضات يعتبرها العيركا نهامبرهنة لكن معهداالتحفظ

> أما العار فلا ياقش الطبيعــة البشرية في نزعاتها الضرورية خصومسا اذا كانت الثمرة لهذه النزعة ظاهرة مفيدة للنوع اذبها تنتظم جهود الجماعات وتنحده علانات العناصر والأسول المؤلفة للمجتمع بعشها الى بعض ؟ وقد بحت كثيرون من علما. الاجتماع في الدين ووظيفته الاجماعية ونظروا اليه من وجمات متباينة عام التباين ، وأكتني هنا بالاشارة الي بحث العالم الانكابزي الاجتماعي بنيامين كيد المتع في كتابه « التعاور الاجتماعي » (١) . وآني مع أقرار ذلك العالم الاجتماعي على رأيه في أن وظيفة الدن الاجباعية عيد غل النرع أجسر بكل احترام على مخالفت في أن المهمة الاولى له هي انزال الحياة المقلية عن إمكانتها في التعلور الاجماعي وجمل النزلة الاولى الحياة اللاوعية الحنسة ذلك لان عزل الحماة المقاية عن مقامها وانسعاف أرها في الانسان اشيء من طبيعة الاجتماع نف انقائم على مبدأ التنامن وتنحية البول الفردية والنزعات

من قديسين وأوليا. ثانت خروجا على أوضاع عصرهم الاجماعية وتورة علمها . ولم يقم أي دين من الاديان الا على انقاض أنظمة اجماعية بائدة مزقبا السابقون الاولون من مؤسسي الاديان أوليمتين الاجباء تبن شر ممزق . بل ان كثيراً من التماليم الدينيــة فاسقية عميمة للمقل فيها منزلة عاليسة ولعمل الفكر فها أكبر نصيب. فمن ذا الذي يطلع صار آلة للهدم على البوذية مثلا ولا ينحني احستراما وجمل

أمام عملافية المقل الجبار الذي سبغ هذا الدين ال ظيم بسبنته . والبوذية من أعظم أديات الارض لانقل عن السيحية أو الاسلام سواء فى الروحيات أو فى النقام العالمي . هذا موقف العلوم الإجتماعية بالذسبة للدبن

أما العاوم الحسية والسلسفية فموقفها أيضاً هو بخلاف مايصوره لنا السطحيونومن استنطوفوا من العلوم الحديثة فأخذوا منها بالقشور دون اللبساب والصميم . فموقفها ليس موقف الجزم النغي والنا كيـد بالانكار ، بل ان كل ماتقوله هو عــدم احتمال أوجودات التي يؤكد الدين وجودها . فعلم النفس الحديث مثـــالا لايجزم بنني وجود النفس جوهراً مسفلا عن المادة ذاً لا فعلاكما يقول القــدماء وأهل الاديان . والكنه ينكر فقط احتمال هذا الوجود معترفا فى أوقت نفسه بعجزه عن النفي الطاني .وفرق عظيم بين احتمال وجود دي.وعنه وجوده إلمرة نم أن هذا الموقف يضعف المقيدة الدينية

العقلية خاسة .

والتاريخ يبين لنا بوضوح كيف ان حياة

مؤسسي الادبان والقاءين بالحركات الروحية

الاشك خصوصاً في نفوس المبتدئين ـ على ان للما موقفاً آخو يحسن بالباحث تعرفه قبــل القطع في مسائل هي من الاهمية عار حانبعظم (1) سمت أن أحد الافاضل لخس ها

الكتاب بالمرية

وذلك ان القاعدة العلميسة واننظر الغلسني هو إ أنه أذا لم يقم الدليل القاطع على نني وجود أمر مسار به يستمر الاعتقاد والعمل به في الحيساة كانه موجود فعالا ؛ ذلك الى أن يقوم دليل حازم على نفيه وعدم وجوده . فالعلم كامانا تمة على فرض وجود العالم الحسى ولم يهتد بعد الى دليل فلمفي واحد منذ أنار همذه المألة القس الفيلسوف ركلي الانبليزي نؤيد به وجود هذا العالم الظاهري الذي تين به . نم قامقارسفة آخرون بشنفون هذاالر أيهاوآخرهم هنری رجمون فیلسوف فرانسا بلا منازع أنذى يرى أن العالم المادي أمر واقع وجزء من حقيقة مطلفة مستقلةعن الذكر تنطور وتتحقق وتتكامل عيالدوام لنحقين غاية كمالية خصوصة على أن قوة حجج بركلي والفلاسفة الفكريين بعده لازال متينة قوية الشكسمة يخضع لهسا أشد الفالسفة اعراقا في القلسفة الحسية . بل الاغرب من ذلك أن كل الملوم بلا

وهو ﴿ أَذَا لَمْ يَقُمُ دَلَيْلَ يَنْقَشَ هَذَا الْغُرَضُ ﴾ فكل تحقيقات العلوم قائمة على فروش تمتمر كانها مبرعنة في عالم مفروض ليس من دليل فِلسَّغِي عَلَى وَجُودُهُ الْفُعَلَى . وَتَحَنَّ نَعَلِمُ أَيْضًا أن العلوم الواقعية وثبت تلك ا يثيات المعروفة في أقل من قرنين بفضل النطق الاستقرائي الذي وصلالذروة فيأيدي أمثال جون ستوارث میل وجیفونس وپوزانکوی وغیره، ونعسلم أيسأ أنكل ماوصاوا البههو الاستقراءالتقربي لا الاستقراء التام الذي قال به أرسطو. ومن السائل المسلم بها أن الاستقراء التقريبي مبني على فوض آخو هو أيضاً أساس لجميع العسلوم الطبيعية مذلك النوض معروف بامم السببية أو اطراد الطبيعة . ﴿ الفوانين اللبيعية كلمِها مطردة ويستحيل على أي منها أن يشذ أو ان يسكن عن العمل. على أننا عار أيساأنه لا يرجد انسان يستطيع أن يتول أنَّه استقرى كل الحزامات الواقعة تحت دارن ما . فنحن نعنقد أن القواقين الطبيعية مطردة، ولمكن أين هو الدليل الفلمقي على اليقين باطراد الطبيعة؟ فالملوم جميعاً فأمُّمة علَّى افتراض الاطراد في

الطبيمة وعلى افتراش وجودهذه لطبعة ننسبا فأنت ري أن موتف الممار من ارجب في تطورها لاتأمل الا أن توفق بين هاتين

ومن الامور التي يجب ألا تغفل هي تأثير فالدين يتطور برغم أنف الجاعة وسواء أراد | وسانهم في مواقف بأمر الدين صراحة فيها | ذلك المتدينون أم لم يريدوا . نعم وجسد من " بالموادة وارفق والاين والتواضع -

ينقم مايشاهد من التغييرات في الاجمام الحية الى نوعين :

١ - تشيرات انشائية تتحول في أثنائها المادة غير الحية وتهائل في المادة الحية

٢ — وتغييرات هادمة أو مبيدة تنصرف اثناءهاالمواد المخزونة بلمادة الحية الي الخارح وتتنذى المادة الحية مرس الطهام الذي وستبلك مايحويه من القوة المكامنة انناء التفاعلات التحليلية ـ وهي التي تنعب على المواد المخزونة ولا تصيب المادة الحبة تقسها الاعقدار قليل وبعبادة أخرى على القول أن أغلب الادة الفدائية يستبلك تحت تأثير مايحدته الجسم من

واذا تحن نظرنا الىالجسم الحي كمجموع من مواد حبة أولـة فانا براه محتوي داعــا على (ذخيرة) من القرة المخزونة (أو الكامنة) مدَّخرة مماسبق تمثيله وخزته من الاجسام

التفاءلات المتدعة.

الغريبة التي تتغذى عليها المادة الحية . وهذه القوة الكامنة مستمرة التصريف ف شكل الحرارة أو العمل الميكانيكي وهي تعوض كذلك باستمرار عايدخل الجميم من المواد الغذائية ويمائل فيه

لكن هذا التمويض قد يقف عاجـــ لا أو آجلا فنقفالقوة الحركة للعادة الحيةوتنتهي بذنك حياتها

وليس الجسم الحي مجموعا متحانساً من مواد حية وكنو بل ان المادة الحية الاصلية أو (البروتو إلاساً ) تتباين وتتميز فتنكون الى

أجسام مختلفة وأدنى شكل للمادة الحيةهو الخليةاابسيطة كالامييا وأرق نوع هو الانسان الذي يمسير عنــه علمياً بأنه (أمة) من الخلايا المنشقة والمتفرعــة من الخاية الفردية البــــيط: ( البويضة ) والتي تعيش مع بعضها مقتسمة العمل ومتنوعة فأشكال مختلفة كالانسجة والاحشاء

وترى في كل الاجسام الحيــة تقسيا ( وظيفُياً ) في العمل مصحوبا ينباين تشريحي

وينبع ألجسم الحي في ترتيبه في سلم الحياة الحيوانية تمددواختان فيالانسجة والوظائف وَتَرَى فِي (الدِّراكيبِ) الحيةالعاليا الانسجة

المعة الانية: اندم - البشرة الخاطية - النسيج الخاوي الندج العصى —النبيج العضلي

وهــذه كامها تراعا ملحقة بمــا يـلي من

الوظ نف ارئيسية. ١ -- هضم المواد النذائيــة وامتصاصها ً والقاء (طرد) المواد غير الصالحة بواستلة الخلايا

٢ — توزيع المسواد الغذائب. وافراز المتخلفات بواسطة ألدم

وأذاكازهما لثائرا عءلى السلطة — كايري حضرة رئيس تحرير هذه الجريدة —فهو تزاع اذا بين رجاله ن وبقية أفراد المجتمع. لأن طبيعة الاجماع تأبى أمدا أن تستبد طبقة خاصة يمترك في محاربتها العالم وغير العالموكل أفراد الهيئة الاجتماعية بلا استثناء . على أنى أكرر أن الْذَاع بين عقلية وعقلية. وليس لكل رجال أندين هذه العقلية التي نشكو منها. بل انها وقف على البعض منهم وهم بسكل أسف كثيرو

وأما الملم ورجل العلم فعم لاينازعون الجاهل بل يترحمون عليه وبسعون في انارته وتثقيفه . ونما لاشك فيه أن جميم رجاً الدين فى كل الاديان مدينون الي الابد لرجال العلم وَلَيْوِمُ هُو يُومُ السَّمَاءُ ويومُ السَّلَمُ . والقد المُحتَّمُ هو لنمام . والدين يجب ان يتطور بتطور العار وكما أن أنعلم أصبحت له الآن صفة المعوميـــة المحشة المجردة من الحلبة والجنسية فالدين كذتك آخذق هذا السبيل سواء أزاد ذلك رحا الدين أم لم يريدوا ريماءً ولانتروسو وموكة التي اشار العما حقيرة الدكنور هيكل الأ الخطوات التمهدية الي تحقيسق فلك الامر

الانسان ع . حمين ابي استهان

٣ - الحركات الميكانيكية الداخلية والخارجية بواسطة العضلات ٤ الرقابة على السلو الاتصال بين مختلف الاجزاء في الجمم بواسطة المجموع العصبي

 الارتخاربواسطة الانسجة الرخوة وفي ذوات الفقرات مكننا حمن الوجهة الفسيوارجية - عييز الاعضاء الرئيسية لوظائف التغذية - التنفس - الدورة الدموية الافراز - التناسل

ويستركاعضاه:

المجموع العضلي أوعنسوالحركة - والمجموع العصبي أوعضو الرةبة والمحاسبة أوالضبط فالتفذية أي تحشير وامتصاص النداء من وظيفة الجهاز الهضمي الذي يشمل انقناة الغذائية مع توابعها من الغدد المفرزة والعضو أوالجزء الفعال فيه هو ( الخلايا الغشائية ) والجهاز التنفسي يشمل الرئتين ووظيفته

استبدال الغازات بين الجسم والجو الخارجي وتشمل الدورة الدموية القلب والاوعية ووظيفتها نوزيع وتجديد الدم فيكل أجزاء الجسم. وهكذا

ويكون المجموع المضلى والمجموع المصبي جهازاً واحدا مشتركا في العمل يستبر في آن واحدالحاكم والخادم لجموع الجسم

وشكل الحكومة داخل الجميم هو من نوع الحكومات الدستورية (بنير أغلبية ساحقة لای حزب) فالمراكز العصبية تنسلم أنباه الحوادث الخارجيسة وطلبات الجسم الداخلية يواسطة الاعصاب

وهذه المراكز تفسها تحسدت ماتتطلبه هذه الحاجات من الحركات بواسطة الاعصاب الحارجة مسا

وأهم الراكز العصبية هي المخ والنخاع الشوكى؛وأعشاء الحس حمالجلا والعينوالاذن

والانف واللسان والعضلات أوالقوة التنفيذية تنقسم الى

عضلات الحركات الخارجية وأخرى للحركات فالأولى تؤثر في العظام فتحدث الحركات اليكانيكية التي نشاه دهاء والثانية تحيط التجاويف

الداخلية ونحدث فيها الحركات التي تشمالهما المشاهدات والتجارب التي أجريت على الحيوانات الدنيا وأنعليا وعلى الانسان نفسه ومن ذلك تري أن بالجسم من كراً وتيسياً ( سنترال ) بقسا الاشارات من مختف جهات الجسم عن احتياجاته التنوعة ويوزع الطلبات

اللازمة في الحال وما دامت العلوق الوصلة والراكز الرئدسة والاعصاب الموزعة منها في حالة سلامة نامة فان الجسم يقوم بتأدية وظائفه الحيوية على الوجه الكامل وتسير الحياة سيرتها الطبيعية . فان اماب احدى جهازات الجسم المنتلفة على أحدث قصوراً في تأديبها وظيفتها واختلت الحالة الطبيعية للحياة وسمى ذلك مرضا . فالمرض

فالحياة كما قدمنا هي جهاد عند الموت أو الفناء - مي سلمة مقاومات عنيفة لما يقابله الحي مما يمترض طريق حياته و دوه. وهي لهذا مجموع تفاعلات لانهاية ولاحدلها تلازمالحي من يوم ولادته حتى يوم موته

اذن ليس ألا أحد هذه التغييرات العدة التي

يصادفها الحي ما بتي على قيد الحياة

ولا بد لهذه التفاعلات من حد يقف عنده جهدها فتنتهي الحياة . ويختلف مدى هــذا الحد باختازف الانواع والاوساط . ولكن لا بدله على أي حال من الفناء.

قد تسألني وما فالدني من بحثك عـــذا وأنت لم تقل لي شيئاً جديداً أو رشدني الي ما يطشنهي على حياتي أو اطالها؟ فأجيبك : ان هذا هو آخر ما يمكن للمام أن يطمئنك به علي حياتك فليس عليك الا أن تدرف انك حي مقضى عليك بالذناء عاجلا أو آجلا. وكل ما أردته بقوليهمنا أزأغتك الى ضرورة حفظ جسمك سنياحتي تتمتم بأنمى حظ مستطاع ور هذه الحياة والرتبا أن كنت ري أن لبقائك عِيْارِياً طول حياتك لذة وحراواً

الدكتور احمد حمدي طنط في مرنيه سنة ١٩٢٦.

ا حكة من الأصل

وأن من أقوي الأدلة على أن التماليم الدبنية صادوة عن نزعة واحدة أسياة في نفس الانسان هو عائلها عائلا يشف عن وحدة الصدروءدم تمدده فلاديان كاما كتحد في التماليم الفلسفية رحال المال ، وطوراً بين رجال الدين ، وآناً | والاصول الادبية. ولا تجد دينا لا يحض أحله على ألاخوة والحبة والاعتقاد بحقيقة الهب وحياة خالدة أبدية . وما التبان الوجود الا صوري فقط قوأه طبقات الكهنوت والفقهاء . وذلك ظاهر من صرفهم للتماليم الدينيــة عن غايتها الاسلمة وهى تربية النفوس تربية روحية وتحويلها الي مجادلات كلامية لاهوية أوفقهية عقيمة طمست معالم الاديان حتى عادت نكراء مما نفر الفكرين من كل شيء ديني وجعلهم بمعزل عن حياة الشموب الروحية . ولو أنه اتبح لرجال الدين درس شيء من علوم الاجتماع والتاريخ لمرفوا من علم ﴿ مقارنة الادبان ﴾ أن مَا بِلْقُنُونَهُ فِي الْمَاهِدُ الْدَيْنِيَّةُ مِنَ افْضَلِيةً دَيْنَ عَلَى دين لا يتفق والواقع في شيء.وان أغلب القباال الوحشية المعنة فالممجية فيافريقيا واستراليا ندين عيادي، سامية قد تتفق مع تعاليم الاديان العالمية المروفة. وتعزي خيبة المشرين في تبشير تلك الجماعات الفطرية الى هذا السبب بعيثه

الفلسفية ليس بأكثر متاة من موقب الدبن. على أن الحكم الأعلى في مثل هـ فم الواقف هو الحياة الانسانية التي يتلاقى فيهاكلا العار والدين فالعازا دفسان والدين الافسان والعاماء والأنبياء والقديسون والاولياء كلم خدام للانسانية . وكلشي، في العالم نسبي الي الانسان ولكل من العاوالد من وظيفة خاسة . والأنسانية

فالما اذا خرج عن تأدية وظيفته التي هي خدمة الانسانية من انوجهة الددية

وكذا الدين اذا حاد عن تربيسة الننوس تربية روحية وسادم المقول من الآراءالعمية التدين أفضل منمتابعةالاوهام وسقيمالعقائد وليس أضر على أندين من تعرض رجاه للحربة الفكرية . والمتدين الحقيق هو الذي يدبن بدينه عن سرور ولحبب لخاطر لا عن قسر وخوف ً وأجبار وتعرض للغبر .وأنى أعتقد انالسور الذهبية لكل الأدان مي تلك التي انتشرت فيها ميادتها انتشاراً سلمياً حيث لم يكن السيف أهم وسائل التبشير . تلك المسور الذعبية هي التى يتآكف فبها العلم والدين ويتآخي فبهسأ

مع رجل أندين العناصر المكونة لهيئة اجتماعية في عصر من المدور بمضا في بدض فالحالة العلمية ودرجة النقدم الفكري والتقافيؤر ولاشك في موقف الدين . والحالة الدينية والروحية لأمة واقية متعلمة لاشك أفضل بكشير مها عن أمة عاهلة . ولاشك عندي أن أيان الطقة التمامة اراقية أفضل من إيتان غيرهم

وعالمات في الحالي الماضي أن احدثك عن الحَياة . وا الذا اددت النكلم عن الحياة قليس مَنْ غُرِنْسِي وَالْإِ فَي مِقْدُورِي أَنْ أَدِيْكُ عَلِي أَصَلَّ الحياة ركبف تبعث في الاجسام من الوجهة الطبية الإنافان بختاكية الم يضرب فيه الطب

وتخبراو تليل أنما ارد أن احراث عن مظاعر الحياة وخراسا . وکیف تبتی وکیف تنتمی .وماهی مشاسر ألحي عن الميت وكيف تنمو وتتطور ف الاحيا، حتى إثم التمو الطبيعي.وستري بعد فالت كيف متديء لحياة بسيطاني اول امرها تم الحاد في النفرع وتكون مختلف الوظائف الرايسية كما تشاهده في الاحيا، البالدين.

والحياة كما وسفها BicLat هي مجموع أبينانف الني تقاوم المرت فكل الاجهزة وكل الاعشاء في الجسم

متضامنة بمضها مع بعض لتأدية الاحتياجات الحيويةالتي يتطلبها الجسم الحي ليبقي لذلك فالبعضهم انعادمة الحيآة الرئيسية

هي البقاء . واذ كان كل مايستي يتغير ويتحول دون انقطاع فان الجسم الحي يبحث دائمًا في أن يتناسب مع هذه التغيرات المستديمة بان يغير من طرق وظائفه تباماً لذلك .

اذا انت تسفحتاي كتاب في الفسيولوجيا ( علمروظائف الاعضاء ) تجده غالباً مبتدأ بهذا السؤال: ماهي الحياة ؟ ومجاباً عليه بوصف الخصائص الحروية دون التعرض لاصلها

والحنيقة التي لامراء فيها أننا لايمكننا تبريف الحياة تعريفاً طبيعياً. والكنه تكفنا مع ذلك أن فلاحظ وندن كيف نختلف المادة الحية عن غير الحية . أو بعبارة أخرى الحمى عن المبت .

وأولما يميز الحيءن الميت هن (عدم الثبات) الجسم الحي موضع تغييران كياوية مستديمة

ولحلق عا بناز التفاعيزت ) وتد أمكن العذ أن يقف على هذه التفاعلات لِي قَدْ أَمَّكُنَّهُ أَنْ يَقْدُرُهَا تَقْدُرُا دَقِيقًا؛فَنَحَمْ يمكننا أن نعرف ذتك في خلية بسيطة ِ كم يحكننا ان تعرف مقدار ماتحزيه من العناصر الاولية بادة؛ أي ان نعرف التركيب الكماوي للجسم الحي وتاتحظ مايجري فيه أتناه قيام الحياة . ولسكنا لو جمعنا هذه العناص يتقس عذه انقادير في وسط واحد ما استطعنا ان نحدث يينهاما تحدثه الحياة بنالتفاعلات! وبلغة أخري نقول ان معرفتنا لدةانق الجمم الحي م وسلنا بعد الي ايجاد جميم حي مماثل له

اذن فايست الحياة مجموعة عناصر كهاوية عقادير خاصة وحسبوالكنبا مايحدت ينهذه المناصرمن التفاءل المستمر والتعبير والتحوير والنمو . اذاتقرر ذلك فنعدبك الي النظر في عَمْ وَالتَّفَاعَلَاتَ النِّي تَمْيَرُ الْحِي عَنِ الْبِيت

الماماء من أنكر التطور في الدين . على أن الدين حقيقة اجتماعية ينطاق علمها كل القوانين الاحتماعية التي تعمل في بقية النظامات . وكلُّ ما ازداد العلم انتشاراً ونمنا في جماعة ما ارتفع أفتم النسدين وسمت روحسه فمسيحي أليوم ومسلم اليوم بل ويهودى اليوم هوأفضل بكثير من مسلمي ومسبحيي ويهودي يعنن العصور الماضة.

فعم أن النطور في العد أسرع منه في الدين على أنه كلما عكن العام من ننوس الباحثين الدينيين هان عليهم التوفيق بين أندين والعلم | العدد والنفوذ . فالمكنيسة المكأوليكية مناز سامت وكثير من القوانين الحقائق العلمية البيكان يري السابقون مزابا الكنيسة فيهامخانية صريحة للكتاب المقدس أن الدين يتملور بتطور العار أن عاجاً ( وأن آجلاء الداع سيظل أداين رجالالم ودجل الدين اذالم يفعركل منعباوجهة الاآخر . والنس

لايشكون الآندر وجال البن لتديمهم ولامن ايمانهم بمساهو فوق متناول الحواس ولكمعم يتذمرون تذمرا لامزيد عليه من جهاهم الفاسح بأبسط الحقائق العلمية وتدخاهم في سائلهم أجهل الباس بهما وتفتهم وعادعم

بعيدة عن كل قطع؛ ومقره النسابات والحمال

ويصل في نسلق الجبال حتى علاقة آلاف متر

فوق سطح البحر،فهو أقاس على النسلق من

المندى الذي لا يعسل الا الى الني متر فقط

طلبا للغذاء أو هروبا من الإنسان والحشرات

وسرعة مثني القيل تبلغ خسة كيلو مترات أو

ستة ؛ وهي سرعة كبرة بالنسبة لحجمه و ضخامته

ويأكل منذا الفيل ودق الاشجار والافرع

الجديدة والفواكه، وربمــا اقتلع من الشيحز

ما يصل قطيره الى تحو ســـــــــــــن سنتيمتر حتى

يأكل أفرع قته الجديدة ويبقى هذا الحيوان

مختفياً طول النهار في الاماكن ا لرطبة المظلمة

ولا يخرج منها الاعند الساء للبحث عن غذائه

ومائه.وياً كل من الأوراق والافوع والقواكد

وينتقل الفيل دائمًا مَنْ مَكَانُ إلى آخر

يقلم الدكتور محد ولى أستاذ عم الحيوان بكاية العلوم

شكل الفيلة معروف لسكل منزار حديقة | العضو فءاية الرونة والقوة فيمكن الحيسوان الحيسوانات،وكانتأجناسها المختلفة وأنواعها السدة منتشرة ف كل بقاع الارض تقريباً ، وذلك قبل التاريخ ثم انقرض كثير من هذه الاتواع ولمبيق منها الا الهياكل العظمية التي عثر عليها كثير من المنقبين خصوصاً في طبقات الاعصر الرابعة من الريخ الارض. ومن هذه الانواع المندرة كانتأنواع الستودون وأنواع الماموت وأنواع أخرى وقد وجدوا جثث بعض من الماموت في طبقات الثلج الممكة في سيبريا. ويظهر أن البرد فاجأ هذه ألحيوانات ( التي كانت تعيش على الارجح في جو دافي ً ) فأماتها: ثم حفظت الجثة في طبقات الثلج التي تزلت علها من الساء وق الماء الذي تجمد ولما ولم يبق من جنس الغيل الآ توعان الفيل المندي أو الأسيوى والفيل الافريق وكلاها له رأس كبير واذبان كبيران وعينان صغيران بالنسبة لحجم الحيوان العظيم وفى مقدم الرأس يوجمد المضو الحاص المسمى الحرطوم (أو الزلومة ) وما الخرطوم الاامتداد أنف الحيوان وداخله بجويفان منفصلان عن يعضها ومتصل كل منهما بحفرة من حفرتي الانف ويوجد يين كل تجويف من تجويني الخرطوم وتجويف الانف القابل له نوع من الصاممتحرك باوادة الحيوان،وبه يفصل تجويف الخرطوم عن حفرة الانف؛ ولهذا العمام أهمية واضحة لان الحيوان اذا أراد أن يشرب ملاً جزءاً من خرطومه بالما. وأثناء ذلك يقفسل الصهام حتى لايدهب الله في حفرة الانف ثم بعد ذلك يدفق هذا إ للا. في فه ويسل ارتفاع الماء في الخرطوم عندماريد الحيوان أن يشرب الى نحو نصف متر وينتهى الخرطوم بفتحتين متوفرة في جلدهما حاسة اللمسءويوجد بين الفتحتين عضو صفير يشبه الاصبع وبهسذه الاصبع يلتقط الحيوان الاشياء الصغيرة الحجم التي تكون جزءاً من غذائه كالفواكه مثلاً، وفي حالة الراحة يعسل طرف الخرطوم الي الارض. وهذا ماعكر في الحيــوان من التقاط مايرغب فيه مما هو ملتي

على الارض؛وجدر الخرطوم تحتوي على عضل

رأس الفيل الإفريقي

وتلاون شبه معينات في القيل الافريقي ,

وهذه العليات تنه كل من طحن الغذاء، وأثناً.

يقم الاول ويعوضه الثاني ويحسلهما التبديل

في الاضراس البائية خس مرات أو ست في

حياة الفيل اوله جود هذا التبديل في الاضراس

يشاعد في بعض الفكوار ضرسان أولها الضرس

العامل الذي تم تموه والثاني الضرس العوض

فى دور تكوينه ، أو ثلاثة أضراس : أولهما

الضرس الذي حان سقوطه، والتساني الضرس

الذي تم عومهو ثالبهالضرس الذي أيتم تكوينه

أفرع الشجر ويوش به الماءطى ظهره اذا أراد أن يرطب جلده أثناء القيظ وهــذا زيادة عن أنها هي العضو الذي يتنفس به. وهمذا الخرطوم هو عضو دفاع وهجوم هام؛فبه يستولي الفيسل على الحيوان المهاجم كالانسان مثلا ويقتله بسحقه بين عضلات هذأ العضو القوية؛وتكني ضرية واحدة منخرطوم الفيل على ظهر النمر الكسر عموده الفقرى. والخرطوم محمدب في سطحه الاماي (أوالاعلى)ومستو فىسطحه الخاني(أوالاسفل) وشفة الفم العليا ظاهرة فى طرفيها الايمن والايسر؛ وأما قسمها المتوسط قانه غير موجود لانه كون عند الجنبن جزءا من الخرطوم. وأماالشفة السفلي فتنتهى من الامام يطرف مدبب والفم واسم منشق من جنب الى جنب، ووع الاستان الذي بحتوي عليه هو خاص بقسم الفيلة من الحيـوانات، فالسن القاطعة العليـا المتوسطة (فكل احمة) تحورت وصارت مايسمي بسن الفيل أو ابه و متعلى شمكل اسطوالي ولهذء السن تستينان يسقط بمد التسنين الاول (وتسنين اللبن)ويعوض بسن آخر مستمر في نموه باقلاً يقعوهو التسنين الثاني أوالنَّهائي. ويكون السن النهائي في أول نوه معوجاتم يستقم وحجم السن عند الذكر أكبر كثيراً من حجمه عند الانبي، وأحد السنين عند الفيل أقل حجما من الأخرة يصطاد الفيل الحصول على سنه وأغلب مادته من الداج واستعاله في الصناعة

معروف،وسنا الفيل لايوجــدان إلا في الفك الاعلى ولأبوجدمن باقي الاستانالا الاضراس وهي في مؤخر الفم ويظهر ضرس اللبن ألاول وعمر الحيوان ثلاثة أشهرهتم يستبدل الفرس الهائى وعمره سنتان،ولا يوجد في أغلب الاحيان الاضرس واحد فكل جهة من الفك،ويستعملها الحيوان لطحن المواد الغذائب، وعلى سطح الضرس توجد طيات من مينا الاستنان يختلف شكلها حسب نوع ألقبل فهي شريطية الشكل في كثير في أنجاعات مختلفة وهذا ما يجمل هــذا ! الفيل الهندي ( انظر الشكل )

ر**أ**س/لفبل الفيندى



فقيمة هذه الضروس الثلاثة ليست واحدةولا يرجد ينبها الاضرس واحد يتومبالوظيفةانتي هذا التآكل ينمو ضرس آخر خلف الأول، ثم إسبقذ كرها ويكون عدد طبات الضرس فيأبلاالاس أربع نم يزداد عدد الطيــات كلما ظهر ضرس جدبد حتى يصل هذا المدد الياننتي عشر ذطية

أكثر قليلا في الغيل الهندي. والضرس عضو تقبل وحجمه عظيم فقد يصل طوله الى أربعـين سنتيمتر وعرضه الي عشرة سنتيمترات

في الفيل الافريقي، والى ضعف هذا المدد أو

ومعدة الفيل بسيطة أي مكونة من كيس واحد، رعا عن أنه من الحيوا التالق لإناً كل الا الحشيش و لاوراق وجزء الامعاء الغليظة المسمى بالاعور كبير الحجم

والكيد منقسمة انقساما جزئما الى فصين أن محركه في كل جبة فيكسر به ما يأكله من وليس له حويصلة مرادية. ورحم الانوراه قران ومدة الحل تتراوح بين عشرين عبريآ وثلانة وعشرين شهراً والمشيمة (أوالخلاص) دائرية النكل تشبه في ذلك مشيمة آكلاب اللحوم بعض الشبه وتلد الأنثى صغيراً وإحداً. بيلغ طوله نحو مترءو يبلغ ارتفاعه نحو قسعين سنتيمتر، و نقله مائة كياو جرام. ويبلغ الفيها الصغير حوالي المشرين سنة أو الخسو العثهرين. وللانى ثديان فى صدرها ويرث الصغير بشفيته، لابخرطومه؛واذاكان الفيل واقفا يلاحظ أن العظام الطويسلة لسكل من أطرافه الاربعة نكون على خط مستقيم تقريبا خلافا لما يشاهد مثلا عند الخيل يحيث يوجد بين عظم الفخذ وعظمى الساق زاوية تقرب من القائمة، وكل طرف من هذه الاطراف اسطوائي الشكل وينتهى فى أسفله بثلاث أصابع أو أربسم أِن خس والاسابتركايا غنفية داخل الانسجة ولا يظهر منها في الخارج الاالحافراندي يتصل بنهاية كل اصبه وفي أسفل كل طرف توجد شبه وسادة سميكة جداً من نسيج ليني مهن هو الذي يتحمل ثقل الحيوان كله، ولا يجعل لمسيره صوبا.

وجلد الفيل سميك جداً واونه رمادي أسود وعليه شىء قليل منالشعرالغليظ القصيرء وف نهاية ذيل الفيل توجد حزمة من الشعر

ومخ الفيل أكبر مخ فيالملكة الحيوانية وهو أكرمن مخ الحوت العادى وتجعدات سطحه كـــثيرة؛ ولـكن نسبة نقل مخه الي تقييل جمه هي كنسة واحـد اليــخمائة وهــذ. النِّــة هي من أهم القواعــد في تقدير قيمة مخالحيوان منحيث الذكاءوالتنكير؛ فالفيل وغما عمما يحيط به من الشهرة في الذكاء هو أقل ذكاء من الحكاب،وأقل ذكاء مين الانسان حيث تصل هذه النبة الى والراب إا يا حسب الاشمخاص من حيث السن والشخامة والتشحم، وهذه النسبة مهمة جداً لاننا اذا قاراً تقل مخ الغيل بثقل مخ الانسان لفاق الاول الثاني في الذكاء فوعًا كبيراً بمــا أن مخ الفيل يزن من أربعة كياد جرامات الى عشرة ومخ الانسان يزن في المتوسط ١٢٠٠جراما ؛رعذا مخالف للواقع بما أن الفيل أقل ذكاء من الانسان

#### الفيل الهندى

يعيش هـــذا النوع في الهند خصوصا في الغابات الموجودة فرشمالها قريبا من سلسلة جبال المالايا، ويصل حد مقره في الشمال الى درجة عالى عشرة من خطوط العرض. ويعيش أيضاً في برمانيا والكوشنشين وشبه جزيرة سومترا وجزر الهند الهولاندية ؛ وفي سيلان.وپقطن الحيوان الغابات والجبال وسهاجر كثيرا منهذه الي تلك ومن تلك الي هذه سواء كان ذلك تطلباً للغذاء أوهروبا من الحشرات العدة التي تهجم علىجلده وتمرضه ورغما عنشكله الضخم انتقبل فانه يتسلق الجبال بسبولة عجيمة، ويعيش النبيل فيجزيرة سيلان في جبال تعلو على سطح البحر يقدر الني متر . وتوجد الفيلة دائماً متجمهرة على شكل قطعان فيها الصغير والكبير والالك والذكور.ويرضع المواود الصفير من نبن أمه ومن أي أنَّى أخرى في تدبيها لبن ويننغ عدد أفراد القطيع من عشرة الى مائة أوأكثر . إيصل عدد فيلة القطيع الواحد الى الف فردة و مسذا أادر ويسير الجمهور كله فبلاعقب الآخر ويقود الجميم فرد منها يكون ذكراً في بعض الاحيان وبكون أثىفي حلات أخري،وكل فيلة القطبع تتبع هذاالرشد بكلخضوع بوهوالذي ينخير الطريق وينصت لاصوات الغابة ويشم روائحها

حآسنا شم وسمع دقيقتان جدأ وينزعج من كل صوت حتى ولو نان الصوت صوت حيوان حقيره وأذا مر قطيع كبير يغابة دمن أشجارها لا أن الفيلة تأكل ورق الاشسجار والافرغ الصغيرة والحشائش؛وذلك بكميات عائلة،فالغيل البسالغ باً كل في يومه من ٣٠٠ الي ٣٥٠ كيلو جراممن الخشيش وورق الاشجاره أفرعها. ويقطع الفيل "كُلُّ شَــَاءُهُ الْأَفْرُعُ بْخُرْطُومُهُ الذِّي يَتُوصُلُ بِهُ أيضاً اليافتلاع كثير من الاشجار الكبيرة وعا. وكما يأحد الفيل الماء بخرطومه ( وذتك بأن عُلا جزء من تجويفه ) ثم يدفقه في فه ليشروه،

كذلك يأخذ الحبوبالصنيرة كالارز والقمح (كمايأخذ الماء) ويدفقها فيفهلاكلهاءويشرب الفيل مرتين في اليوم، مرة قبل شروق الشمس، ومرة بعد الغروب.و ينامالفيل كباق الحيوانات الكبيرة أي أنهر قد على الارض. ولا رتكن الفيل على جدع شجرة لينام كما يظنه كثيرمن الناس. ويستريح الفيل بأن يرتمكن على شحرة كبيرة أو أن يبرك على الارض مرتين في اليوم، الاولى من الساعة التاسعة أو العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الطهرة والثانيةم الحادية عشرة ساء حتى الثالثة صباحاء ويبقى الفيل أغلب النهار مُختفياً في المواضع الرطبة المُطللة من الفيان

ولا يخرج منها ويسعى الا في أواخو النهار. والفيل كثير اليل ألى الاستحام في الانهــر والبرك والمستنقمات؛حتى ولوكان وحلها كثيراً، ولاخوف عليه من أن ينفرس في هذا الوحل لأن سطح أطرافه الاسفل، نظرا لاتساعه وتفرطحه يحميه منهذا الحادث الذي يخاف منه الحيوان الصغير اذا كان محيف الاطراف فينزل الفيــل في النهر ويقور جسمه كله فيه ولايبق ظاعراً منه الا أعلى رأسهوخرطومه، تميسيح فالنهر عدةساءات بدون ملل بلبكل ارتياح،وربما بني ساخاً هڪذا خمس ساعات وست وعو رغما عن عظم جسمه وثقله يقطع أتناء هذه السباحة كيلو مترين فيالساعة، وإذا م يجد الفيل من الماء ما يكني لاستحامه أخذ

يرطب جاده ويمنعهمن التشقق. واذا لمبحد ما. أصلا أخد الوحل وورق الاشجار ورماها على ظهرم ليحمي جلد من حوارة الشمس، واذا لم يجد أىشى، وكان معرضا لحرارة الشمس أخذ بخرطومه شيئاً من لعابه ورماه على ظهره.

ألماء المتوفر لديه بخرطومه ودققه علىظهرهحتي

والغيل الهندى حيوان هادىء خاتف لايتعرض لاحد الااذا عوكس أوهوج أو جرح،ولايظهر التهيج أوالشر الاعندالذكور انناءالانفعال الجنسي ،واذ ذاك تتضارب الذكور حول الاناث يصيرانذكر شرير أحتى نحو الرجل الذى يقوده ويعتنى به:ويعلم هؤلاء الرجال قرب عِي. وقدهذا الهيج الجنسي وفئك بحدوث رائحة كريهة تفرزها غددمقرهاخلف الاذنين. والذكر الذي لم يحصل على انثى يصير أشر من الاشخرين ويفر من القطيع ويعيش وحيداً في الغابات متوحشا شريراً خلافا لما يعيش مع القطيع.ويبلغ ارتفاع الغيل الهندى ثلاثة امتار ونصف متر،ويبلغ لهواء من آخرخوطومهحتي سهاية ذيله نحو تمانية امتار وتبلغ سنه في الطول نحو مترين ونصف متر ووزن السن الواحدة يصل الي خسن كيلو جرام ويزن الحيوان كله من الفين الي ثلاثة آلاف كيلوجر ام وجلده وحده يزنمن خسائة كيلو جرام الي الف كيلوجوام ورأس الفيل الهندي أعلى واعرض من رأس قرينه الافريقي.وجبهة الرأس مقمرة في الجزء الاوسط منها بارزة في الجنبين أي فوق العينين. وحجم الجمجمة أكبر بكثير من حجم الخ؛وذلك يرجع الى الى وجودنجاويف كبرة يين صفحتي العظم الجبهي . وهذه التجاويف متصلة بالحفر الانفية ويصل عمقها ( من الامام الى الخلف ) الى نحونسف متر وهذا هو السبب فى أن ضرب الفيل بالرصاص في جبهته لاعيته

واذن النميل الهندى اصغر بكثير من اذن الافريقي، وهي متحركة متجهة قليلانحوالامام. وأطراف المندي أغلظ من أطراف الافريق وله خس اصابع في الطرفين الاماميين واربع اصابع في الطرفين الحلفيين .وتعادل قوة الفيل انواحد قوة ستة من الخيل ويبلغ طولاالامعاء الدقيقة في هذا الفيل عُمانية عشرمتراً. ويبلغ طول الاعور وحده محوالمتر.ويبلغطولاالامعاء الغليظة والمستقم نحو تسمة أمتارفسكونطول الامعاء عسانية وعشرين متراً. وتسكون فسبة طول الحيوان الى طول الامعاء كنسبة واحد

ويمشى الفيل عادة ببطء ولكنه قادر على الجري، واذ ذاك لايقدر الحصان السريع أن يتيمه؛ ولايقدر الفيل أن ينط خندةا عرضه متربن وعشرة سنتيمترات مع أنخطوته يصل صولها إلى متر وعمانين سنتيمتر.

ويصطاد الفيل في الهند ويستأنس لغايات منفعية مشمل عمل الانقال ونقل الاخشاب والسائحين؛ ويستمل في الحفلات دينية أوغم دينية؛واستعمل الفيل كثيراً في الحروب عند الام الغايرة. ويوجد في بعض البلاد مثل بلاد سيام وغيرها أمكنة مهيأة لتربية الفيلة الصطادة من صنیر وکبیر حتی تـکون سالحة لمــا

ويوجد في بلاد سيام نوع من الغيلة يسمى بالفيل الاييض؛ وهو مقدس في هذه البسلاد تقديساً دينياً وما هذا الفيل الابيض الاصنف س الغيل الهندي أجهر، أي أنه صنف فقد المواد اللونة التي في جلده وشعره وقزحية عينه كما يشاهد ذك في الانسان احيانا

#### الفيل الافريقي

رأس هذا الفيل مستدير وجبهته هارية وجسمه أشد ارتفاعا عندالكتفوظهره مقمر قلسلا اذا نظر من جنب، وينتهى خرطومه والدنين شب الاسبم ( وليس للبنسدي الا زائدة واحدة، كما قلنا في الوصف العام، قدرها وأحدءوواحدة أمام الاخرىءوسسنه تامةفي الله كر وفي الانثي بقدر متشابه ( خلافاً 🔝 قلنا في الفيل المندي ) وهناك أصناف من الغيلة تعيش في شرق الحبشة وشهالها يقال ان سنها صنيرة جدأ أو معدومة كلية

وهذا الغبل لا أذلن كبيرنان جدآ تغطى كل منعها الكتف ونصف الزقبة والرأس في كل جنب؛وتنماس الاذان في أعلى الرأسوفي أسغله؛ فوجود هاتين الاذنين الكبيرتين عستر بكل سهولة الفيل الافريق منالنيلالمنديءوليست الاذن متحركة كثيراً كما هي الحال في الفيل الهندى الا في حالات الغضب فانهما تأخذلن كلوحتين خارجتين من جانب رأسه ويكون منظر الغيل أذا ذاك عجيباً.

وفى نهاية طرفيه الاماميين توجد أربسم أصابع مختفية داخسل الانسجة؛ وينتعي كل مها بحافر مفوطح،وعددالحوافر الظاهرة يدل على عددالاسابع المحتفية.

أما فى الطرفين الخلفيين فلا يوجـــد الا تالات أماج والائة حوافر.

وارتفاع هذا الحيوان يصل الي أربعة أمتسار أو خمسة. وطول الخرطوم يصل الى مترين ونصف متر أو أكثر؛ وطول ذيله نحو متر ونصف متر ؛ وطول جسمه من أول خرطومه حنى آخو ذيله يبلغ سبعة أمتلره فالفيل الانويقي،على وجه السوم:هو أعلى من المبندي ولكنه أقصر منه في الطول وهو أقوى من الهندي وأشد تحملا منةللصموبات التي تعترضه؛ وطبيعته شريرة ووحشية!وربما هاجم من لم يتعرض له خلافا لطبيعة الفيل الهندي ولذلك يصعب جدا استثنامه خلاة لقرينه الهندي. وهويميش على شكل قطعان مكونةمن عشرة أفراد الى مائة فرد؛ ولا تختلط أفواد قطيع ويسير بكل تحفظ وترو ووجل لأن الفيل له أ لان الرصاصة تتبه في هذه التجاويف الجبهية. أ بافراد قطيع آخر، وبعض الفيلة تعيش وحيدة أ

كيات كبيرة ويشرب من الماء نحو خسائة لتر فياليوم. وهو؛على وجه السوم؛ أكبر وأقوى من قرينه الهندي فيصل ثقله الى ٥٥٠٠ كاو جرام،وريما تمدي هذا المدد.وطول سن هذا الفيل يبلغ عادة نحو ثلاثة أمتسار، ويتراوح وزنه بين أربمين كياو جرام وخمسين. ومن هذه السنّ ما بلغ طولهستةامتاروتلاتة وتلاثين

سنتيمتر، وكان وزنه ١٥٠٠ كيلو جرام.ولم

يشاهد مثل هذه السن عندالفيل المندى أصلا

والامماء الدقيقة في هذا الفيل طولما نجو الاثنى عشر متراً ( فهي أقصر من أمعاه المندي ) وأعوره طوله نصف متر وطول الامعاء الفليظة يقرب من سبعة أمتار ، وكل أجراء الامعاء أقصر، فالطول، بما يقابلها عند الفيل الهندي وطول الأمعاءكامها يبلغ تسعة عشير متر وتصف تقريبا فنسبة طول جسم الحيوان اليطول الامعاء مى كنسبة واحدالى سبعة ، فعي تسبة أكرمها عند الفيل المندي ويسطادهذاالفيل أو أواسط أفريقياوجنوبها ويقتل الصيادون منه أفرادآ كثيرة لاحد السن والانجار بالماج الكون أه وهمنه الذاع الداغة تعرض همذا الفيل للانقراض ان لم تسن الأم المختلفة فواتين صارمة لحمايته خصوصاً وانه يتوالد يبطء كمبير كقرينه المندي، فدة الحل تبلغ عشرين شهرآ وأكثر ولا تلد الانثى الاصغيراً واحداً، ولا يبلغ هذا الصنير الاوعمره عشرون سنة أو خس وعشرونسنة. فكل نوع من الفيلين يستثمره الانسان لفاية خاصة وظفتدى يستأنسه الانسان للانتفاع تقوته وقدرته على حل الاتقال ونقل الاختاب من الناليت. أما الافريقي فيقتله الانسان لاستثمار سنه فيمسناعات العاج التنوعة

#### ن كاء الفيل

يقص الناس كثيراً من القصص على قوة وذكاء الفيل وحدة نظره ويجب على الباحث ان لايأخذ بهذه القصصالا بالتعفظاللام وبعد فحص الصادر الآتية منها فحسادقيقا وأجمشيء في عقلية الفيل أنه قابل لأن يتدرب على هل من الاعمال المينة؛ فإذا تمود على عمل من الاعمال استمرعى القياميه كالآنة التي لا تميز لها. وبهند الطريقة يستحدم الهنود الفيلة في تقل الاشجار المقطوعة من الغابة وونسمها في للكان الذي تخزن فيه وفي تدور ومن الآلات الراقعة للمياه؛ وفي اصطحاب قط ان من حيوانات أخرى من مكان الي مكان آخر وفي ما شابه ذلك من الانعال التي لا تدل على النكاء الحق لانها أصبحت مكانيكية وكانت من أولما كذلك ولا يشاهد فيها أدف تصرف أو ابتداع من جانب الحيوان. وهذا الابتداع حوالذي ميز الذكاء الحق من الإضال اليكانكية وحناك مشاهدات دل على أن الفيل دنوعي ابتداع شيء جديد لم يتمود على قعل من قبل ومن مده الشاهدات ما أنى به ه عاكولو ؟

(البقية السغمة العاشرة)

وكان تاضياً فرنسيا في مدينة ﴿ يُونْدَيْشُرِي ﴾

في المند الفرنسة ومكن منالة سنين لموية



الزوج الثـــاني

حهم السيرة لمرسير الى السيرة لراله

بلي ايتها الدريرة ؛ لقد كنت علىصواب، ققد حدث ماتنبأت به لي منذ رحلتك الاخيرة وقد خنت زوجي ، وأنخذت خليلا

هذا الخليل أنت تعرفينه ، فقد تنبأت به أيضاً منذ أن رأيته لدينا قوى!لاواصربنا عزيزاً على زوجي هو أندريه دلينيرفيقجول في الدراسة . وقد غدوت خليلته في قليل من المباغتــة ، ومازلت كذلك بالطبيع ؛ يل يلوح لى اليوم انى كنت دائما كذلك . وانه ليجب **لى احيانا أن أفكر لاقنع نفسي أنني ملك** عَلَالَ لاندريه كما أنى ملك لزوجي. . فاسميحي لى أن أشرح لك كل عدا

اليك بادىء بدء كيف سارت الحوادث آه ؛ لقد سارت بكل بساطة ودون مفاجآ ت روائية . تعرفين أن عزيزي جول مضطربحكم وظيفته أن يتركني وحيسدة منذ الظهر قلا يمود الأوقت العشاء . كانت هذه الوحدة تثقل على نفسي . لانى أحب زوجي ؛ واراه جميلا ذكيا صادة في حين ؛ ولم تسؤني قط صفاته على مايما زجها منجد وخطورة للنلك كنت اخال الايام دون صحبته طويلة ، فاذا عاد من مكتبه شكوت اليه ضعري

وأنه هو الصديق البار، الذيرحاألدريه دليني أن يسحبني من حين الي حين في أوةت غيبته . والدريه غنى ، حر ف أوقاته ؛ يجمل مادو الممل ، وكانڧالدوسة معروة بالكسا كَثْيَرِ الشَّغْبُ، ولم يَفلح قط في الحصول على فَلَشْهَادة الثانوية . وهو اليوم في الثلاثين من عموه وليس له مركز ما ، واحكن اباه وهب لحسن الطالع دخلا حسنا . بيــد أنَّه رغم كل ذلك فتى ساحر ، غير مدع ، جبم التواضع ؛ له ذكاء الشيطان تخلص لزوجي الي حد انه قـــد يضيحي بحياته لاشارة منه . فلما رجاه جولان يأتي آلي المنزل احيانا بعد الظهر ليروح عنى وأى مز واجبه ألا يتخلب عن الاداء . وكانت زَارًا لَهُ قَلِيلَةً فِي الْمِدَأَ ؛ ثُمَ كَثَرَتَ ، ثُمُ صاوت برميــه . ولاح لى أنه يتظرف ويترقق أماى عون ان يتعدى حمدود اللياقة والحشمة تط وهو مام اكن الخضى عنمه لوحدت. وكنت أستةبله مرحبة : وكان يسليني بسردالقسس الهذائمة ويقرتها بالاشارات والحركات المضحكة. وهندا كانت الساعات تمر باحسن عما كانت

1.74

سارت الامور على هذا المحو دون حادث مدى ستة أشهر ، ثم غاءًا وجود الدريه شيئاً فشيناً ضرورة لي ، وكنتاشمر بذلك مصادفة حيثًا ذان يتنب أحيانًا عن باريس لبنمة أيام واذ كنت اجمد نفسي بعمد الظهر خالية الى نفسى ؛ وكانت أيامي تطول عندئذ ؛ ويروعني قرانمها ؛ وكمت في كل لحظة انظر الى عقرب السبائنة رنمماعني وأرهف أذنى لدى كركل عربة ؛ نمكان جزعاً يشبه ذلك الذي يساورني ن بمض الليالي النادرة التي يسسافر فهما وسى ويتركني وحيدة في القراش. وبالطبع کنت انسی کل شی. حیبا یعود جول، رألبث رانية كل الرضا . وقعد آنست ألى الــت بحاجة الى زوجي والى الدريه في نفس لم هذه الحماقة ، وما كنا نهدأ بالاحتى نتخلص الوقت، ولكن كان حن الضروري أن أنم إ منها ، بيد أنه مجب أن أقول لك أن المدرية على الاقل بمحبة احدها . وكنت لا اجــد حرجا في أن اتص ذلك على جول ؛ بل كنت احيانا النمي الدريه أمامه تساحكة ٥ بزوجي

حالتي كلمة الزنا، الضخمة

م هل افضي اليك ؟ ياوح لي انني اندر كنت أعبد جول عباد: تركاد تكون مصادفة. كل شيء . اما الآن فاني اعلى علم اليقين ان لي زوجاً كبير المواهب يفنشل سواد المحلين .ولعل ا امرأة خفيفة تنعى عليه تلك الخطاورة، وذلك السكون الوقور اللذين لإيفارةانه حتى سرير الزوجيــة : غير ان أندريه يفيض على من الشموذة والرح دون حماب، وأفضل أن اتاقاهما منه . اما جول فان يبقي جول اذا خو

من خفايا قلبنا

رجما هعه لمارسل برينو

وروحه الفنية تبقي

الانجابزي الشهر الذي مات في السيام الفائت فنه الى هذا العالم نانية من كون آخر.

موته في طريقه لبقاء أعماله الفنية في هذا العالم سائرة ؛ وأنه يمكنه الآن إن يُصـور صوراً بديمة بواسطة الوسيطة ، من لوي أوين ؛ لا بد أن يؤثر تأثيراً كبيراً في علم الارواح.

م سعمل وساطها.

صورة وجهما فأحضرت مرآة سفيرة لتستعين بها،ولكن ظهر لها أن هذا يعرقل ولا يساعد، ولم تستمن بصورة ما لما ؛ وقد أرسلت الصورة الي الاكاديمي اللوكية ولم تنجح والكنهاقبات بين الصور التي يجوز عرضها .

وتقول أمها واتقة أن جون سار جنت لا يزال حيا ؛ وأنه يرغب أن يهدى هـــذا العالم ( عن الانجلد ، )

الخطورة على خطيئتنا ، وتريننيات. والخلاص أنني لم أنزع جول شيئا مما أعطيته من قبل ، وانلا بدمن التفكير العميق لكي اطبق علي

جول اليوم خيرا بما كنت المدره من قبل،فتاة مهذبة مثلي تتزوج غير عليمة بشيء من امور الحب؛ وليس لها من معيار للمقارنة تقدر به وتزن حنان زوجها . هــ نـ هي حالتي بالشبط وكنت افقد الرشاد حيثًا يعانقني ، وكان هذا استسلم الي مثل هذا الشذوذ.

كنت اذن استطيع ان انم بالسعادة الكاملة لولم ألث اشعر من آن لا خر بتقريع الضمير . آه . ليس ذلك لاني احب اندريه ، فقد تلت لك أن جول لم يخسر بذلك شيئًا ، وأن الاس ﴿لَمَكُمْ ، وَلَكُنْ ذَاكَ لَا نَى خَنْتَ زُوجِي . أوجمه أكاذيب ضرارية لاملام مركزي الشاذ؛ وهي اكاذيب تؤلمني وتؤلمالمسيوديليني ة ذا قال احدنا لجول احدى هذم الاكاذيب. فلا يستطيع بعد ان جدج صاحبه . وان حلما منتحكًا ليــــاورني . هو ان افضى الي الرجل الفاضل اننا نتحاب انا واندریه. ولکن کیف اسبيل الي اقتساعه بأنه يتلك مززوجــه كل ماماك من قبل . ان رجاز لايستطيع أبدأ ان يفهم مثل هذا الامن .. ولا يفقه الرحال شيئا

مصور عوت

هل يبعث « جون سمير جنت » المصور

ان النصريح بأن سير حِنْت فكر بمجرد

وقد قالت مس اوين التي كانت سكرتيرة خاصة للورد تورتكايف مدة عشرين سنة في حديث لها مع مكاتب جريدة ﴿ على الأرواح : الها أتحت صورة لنفسها « بالساستيا » تعت ارشاد سير جنت . و انها في اليوم انتاء ن عشر منشهر يونيه سنة ١٩٢٥ دعاها ســـديق الى حضور جاسة روحانية وقالمان ورنجاب اةترحت حنورها.

وهناك علمت بأن موهية لا لـ تابة ا : ووماتيكية ، والنصر و كذلك سنساء إلها. وامد ذلك قالت رسالة او وماتيكية انسير حنت

وف سبتمبر وصلنها رسالة أن تبدأ الرسم بالنحم ، فأجابت بأن ليس لديها أي أدوات ؛ أطاعت رسمت صورة بديعة لرآس السيح ، ولم یکن لمیها أی تعلم تصویری صحیح فی

وفي نوفسبر عام ١٩٢٥ أمرت أن ترسم

### فی کف عفریت!

والى وحالة نشرتها وبن يديها مهرة ألحري،

فيعض بن شفتها خيل ابتسامة ، نسمها

قاب عطره ونصفها كبرباء جربح . بالامس

ُدنت تأتيها رسائل «شفيق» فياحة بالعطور ؛

في كل حرف من حروفها قصاصة من روحه

خوتري ، وفي كل كلة من كلماتها قطعة من نفسه

ودوب و وبكل سطر من سطورها أمل من آماله

يحيا والربتوت ولكل رساةمهانعم عاس

تعملها البه أجنحة ريست في خياله من حب

وتُسْحِية وأخلاص. أما اليوم ... ف أبد

أنذرق الإورقة جافة لاأرجلماولاطيب لاأمل

تلى شعام واحد: ومادمت تنوهين لرسائلك

قيمة لاأ مل لها فتعالي خذيهاغدا (الخيس)في

الساءة التائنة بعد النهر باللتقي العبود ،

النت فتاة في كنف عفريت ، لاتصبيب

سرح خيالها في عب بالأسي و خنت تعدن

قفسها وهي تسمى في ظه اته ، و تعاوف . . . هار يمكن

أن تكون هذه الكامات لي أنَّا ومن لسان

شفيق؛ عل أصبحت لاأساوي في عينه كلة

الدتب ارقيق ، وأساوب الرجل المهذب ؟ حتى

الحبر يستغليه على فيكتب لي بالرصاص ؛ يوم

ووظم ٥ من يدري ؟ لعله لم يجرح في سبيلي كما

قال ، ولعله لم يكتب لي بدمه كما زعر . لعله دم

ذبيحة أكل الوحش لحمها . وآخذ دمها وسيلة

للتضايل والخداع إكم كنت يومئذطفلة عمياء :

أُّواداً ذاوبة الكأس والتاج، ثم كتب لي

المنس. كفنيه أنت بيديك ، وادفنيه في أصبص

ثم دعينا نتخذه ذخيرة بزكو في رعاية سرها

العالم ؛ و كيف يكون ؛ كان يضحك متي يومئذ

والفلم فى يده يزور يههذا الوجدالزيفوالهوي

الكذاب كنت بومند العوبة فيده ، ككل

نتاة تحز أنها من قابحبيهافي الذروة ثم تصحو

امتلأت عيناها بالدموع فتركت ارسالة

من دها، وأفر تمهما في منديل . ثم تنهدت من

مدرمثقل وعادت تنظرالي المرآة. عيناي عيناني

وشفتای شفتاي ، روجهي کنه عوهو ارجه

أنذي طالمسا عنت له القلوب وأتجهت لهالابصار

خل أن نخدعني مرَآني . وعؤلاء شهودني

مازالوا كامم أحياء، ولو شئت الأنون منهم

ألفحبيب، فيهم من هوأجمل وأرق وأكثر

ذوقا ورجواته منه بكشير ! فهل يكون جزالي

على وفائد له أن يصنعني بهذء الرساة الجارحة

فبتهمني بأنى فتاة لافاب لها تتجر بعواطفهاكل

يوم في سوق عورد لي رسائني غود طلب مهم

مَعْ غَرَ أَنْ يَبِدِي اللَّهِ رَغْبَةً فَى أَنْ يَحْتَفُظُ بِهَا

كألهالاتهمه فاقابل ولا كثيره وبكتبالي داء

لوأني فقط أستطيع أن انتتم! لو أن في

قدرتي ان أسفك دمه بهدى ! نو أأني استطيع

ان اقتلم حبه من قلبي فاسحقه نحت قدى

كدودة حقيرة ، أَمَا رُميه في وجهه بزراية وأندة

كردت تمزق منسديلها الحويري بين يدمها

الداً .. .ماأحبته ولاهويته ولا خطر لي

وأسنانها غيظا وغضباً ؛ ثم أهرت رأسها على

في بال! من هو حتى اختصه بقلبي من دون

الناس أجمنءان وجبه كوجه القرد، وعمنه

كمين الحسامة ، وله آذان كآذان الحزو ! .

تفو السوف أستخلص رسائلي منه ثم الويل

له يومئذ سأمحو ذكراه من قلبي، سأدرقها

سأحرقها ، لن ادع له في تلبي من أنر

ولا وجود ... النذل ؛ السافل ؛ الحيوان !!

وقبل أن مِدا هذه النور، في أسها الهاليم

قامت المسكينة الي درج مكتبها الصغيرفاخذت

ساعدها باكية بكاء العجز والصنار .

ألمطمات كلها بقلم أرصاص!

لتجد نفسها لافي الدروةولاف انقرار

رباه؟ اذا كان هذا كذا فاين الصدق في

وبومأُ شديته طاقة الورد فردها لى بعدآيام،

«حرام أن ألق الي الارض بهذا الرفات

« فدالشدي كاه . هذه القطرات ذكرى تفان

جرح كتب لي من دمه يقول:

فها ولاألم . لاحياة ولاروح :

جلست رسمية اليم آسبا تنظر الباصة ، | منه حافظة كانت عقظ بين دفتها وسائله اليها وصوراً من رسائلها اليهفاخرجت عدهالرسائل جميما وضوبت بها الارض فتناترت هنا وهدك ، ثم اخذت تدوسها في حنق واحتقار اخيرا خطر لها خاطر كهريها؛ ولم ينزك لها فرصة تلتذفيها حتى بهذا الانتقام الصليل. اذا طاب مهاشفيق وسائله قبل أن يسلمها وسائلها فاذا عي ناعلة ؟ قهوها هذا الخاطر ، فأخذت تجمع ارشَائل بْغُلِّ وَأَنْكُسَارٍ. فَلَمَا كَانْتِ الرَّسَالَةِ الاخيرة فتحمها فاذا هي صورة آخر رسالة أرسالها البه ، الرسالة التي كشفت لها عن خلقه السافل، فأعادت قراءتها ، ولها على كل جملة وقفة وخجلة وتفكير :

« أُخبر في أبي بالامس أن شا! من عائلة طيبة وفي مركز حسن قد خطبني اليه ، وأنه لم يرد أن يبت له في القبول حتى أراه ويراني، وأرضى به فنزفني اليه : لا بي هذا الاسساوب الناعم دا تُما حيما يريد أن يملي على رغبة من رغباتُه ، لذاك سكت ولم أسأله حتى عن اسم

ذلك الحطيب، واوسألته لـكان جوابه نظرة نسر تم سکون طویل .

ستم عذه المقابلة كما قرر أبي في الساعة السابعة من مساء الخيسالقادم بعد أربعة أيام. سأتقدم له كسلمة بائرة ، وفي بدى كأس من الشراب ، هكذا تقضى تقاليد الأسرة\_ ويجب علينا كلينا أن بحكم كلمناعلى وفيق حياته بنظرة واحدته نظرة تحيط الماضيوالحاضروالمستقبل وتهتك الحجب وتنفذ الى مستودع الاسرار ، نظرة واحدة كأنهامن نظرات الانبياء! أليس الرق المكشوف ياصديقي خيرا من هذا الرق المكسو بثوب غضبمن دم الحرية ، المزوكين وشي لماع من خلال العرف والعادات؟؟ ألم يكن خيراً لنا أن نباعونشري في سوقالعبيد سعداء في قناعتهم الذل ؛ ناعمين فيرضاهم المنزل الدون، فرحين باللقمة السائنة، والسكامة النية ؛ والامل الدائم في أن يكون أسيادنا الجامد خيراً من أسيادنا القدماء؛ من أن نعرف الحرية ؛ ونذوق طعمها ، ثم نساق في ظلها الي و در مجول لا مدري أنقر فيه على ريش ماعم ؛ أم نشوى على أسياخ من تحتماً نار ، ونطالب بسمها أن تسمد زوجا من قلوبنا التعسة ، وأن تهذب أولاداً من عقولنا السممة يوباء الشقاء ؛

والنعيم ؟ ؟ قلت لی مرات انك ســوف تمیش حرآ لاتتزوج، وأنا أعلِمن آدائك في هذا الاضراب مالا يدع لى أملا في أن أصل حياتي بحياتك . كَ رَ الْقُدر إصديق كان ينطق من خلال شنتيك بهذا الحكم القاسي على وستقبل وعواطني وشبابي . وكا مُناكان رضائي بهذا الحسكم نوعًا من حناوة الروح تحت لهمنة السكين . إاذا لم حول افناعك قبل أن ينفذ السم ؛ لأأدري. فقدكن كأسادور بخيالي أننسنظل في فردوسنا الهاديء ، مادمنا أطعنا الله ، وعصينا الشيطان

وأن نعمر يبتا من أوواحنا العذبة بالهناءة

وشقت أتمرأ لحزم. كم كانت لذيذة تلك الساعات القلائل التي قضيناها على شط البحيرة معا نناجي هوانا البريء في غفلة الرقباء ! وكم كانت مسعدة تلك الرسائل الكثيرة التي تبادلناها على البعد هدايا قلب الى قلب ، وتحايا دوح الى دوح ! وكم كانت معزية تلك الاماني الغوامض الحسان في أن بحيا دائمًا ليشرب كلانافرحالحياةمن عيني أخيه!...

وا أسقاء إصديقي ... قضي الله أن تضل القافة في منتصف الطريق \* فأنت مضرب عِن إلزواج بعناد واصرار . وأنا أمام أبي يجب أن أتروج، وأمام العرف يجب أن أخلص لزوجي وأمام ديني بجب أن لاأفكر في أحدسواه ؛ وأمام قلی وضمیری لا أدري ولا أتصور کیف أسبر على أنميش في حماية رجل سواك

لا بد أن تخضع كل هذه القوى التي تتجاذب كيانى لقوة منها وأحسدة ، ولو أن الامر بي أو نك لجعلنا السيطرة للقلب والعواطف . لكن تأمل: هناك سواك وسواى أبي وأنا أحيه وأطيعه ، وعناك شرق وأنا أجله وأسو له

وهناك ربى وأنا أعبده وأخشاه . ولم كان العرف وحده هو آذي يحول بيني وبينك لجملناه سخرية ؛ ومثلنا به عثيلا ....

أَمَا حَشْرة يا صديقي لا أُدرى ما أقول اذاشئت أن تحتفظ برسائلي ذكري لغرامنا المصور فعن لك ، أنا لا أخشى عليها سبئاً بين يديك، وازرايت أن لافائد ملما عندا فردها الى ... بنفسى أن أقول لك اذ كرني لكنى أعلم أنك أرق وأنبل من آن تنسيك اياى الليالي وألايام

وداعاً ... من كل قابى الكســــير وداعاً

واستعادت في ذهنها رد شغيق : « أنت فتاة في كف عفريت ، لا تصبرين

على طعام واحد؛ وما دمت تتوهمين لرسائلك قيمة لا أصل لها ، فتعالى خذيها غدآ (الخيس) في الساعة الثالثة بعد الظهر بالملتقي العهود »

فانفحر قلبها دلا وخجــلا ؛ وودت لو أنشقت لها الارض فابتلعتها واختفت عن الوجود. ثم أوت الى مقعد طويل فتمددت عليه هاتفة بنفسها ،

ما أتمس الرأة ! يوم نسا قلبها تسلمه الى وحش ، ويوم بخفض وأسيا يستنسر على حامتها

وقدوت في نفسها عندئذ فقط أي خطر 

ف الساعة الثالثة من مساء الخيس التالي كان

مقصف حديقة الحيوانات عامراً بخدمه ، وشخصين بجلسان تحت خيلة منفودة في ركن من أركانه القسية؛فتي وفتاة ،تظللهما منوقدة الشمس غصوبها الورقة الزدهرة . وتفصلهما مائدة مدت عليها كؤوس الشساى وأكراب البن وأطبــاق الحلوى. وتحجيهما عن أنظار الخدم والعال شجيرات الخميسلة . كانت البحيرة أمامهما يسبح على صفحهما المعامثنة سرب من البط الماون يغطس في الماء حتى لا يظهرله أثره ثم يطفر على السطح في مرح و نشاط.

ويمتدشطها الآخر كاسيابشجرهالاخض التصل ؛ وزهره المختلف الانوان .وكان النظر كله يغري أشدالالسنة ررءبالهدوءوالسكون

لكن فتيينا كانا غارقين في حديث أقرب الي أحاديث الساسة منه الىمناجيات المشاق. فأما الفتاة فقد ظل أماء بالطعام والشراب لم عسسم يدعا .

واما الفتي فكان أحيانا يأكل ويشرب، واحيانا يفتت الخزين أسابمه وترس بفتاته الي الماء : ويتبع بعينيه سرب البط وهو ا يَخْتَصُمُ عَلَيْهُ ﴾ وهو اين هذا وذاك متحدث أو

قالت رسمة:

- ألا يكنيك أن تأخذ وسائك عنا

قال شفيق وابتسامة التكهم لا تفارق

- رسائلي ؟ مزقيها يا بنية اذا شئت، يالي نثارها في ماء : وأشربي نقيعهـــا أو رشي به الارض والجمو والساء: أبها لا تهيني بشيء اذن ماذا تربد ؟

- لا شيء في الواقم . ثمن زهيد نال هذا الار النالي ...

 كم قرشاً تريد لـكل رسالة ؛ قل. أو هم كم مليم كأ! أنت ســافل لا تتعفف عن احقر نذالة !

- عفواً ياآ نسة - لى الشرف - كنت اظنك تزنين كلماتك ٥ الذهبية ٥ بأنقال أغلى

من اتقال الجرُّز والنَّيكُلُّ ! - هل لي أن افيم أنك ريدا من ذهبا ؟

قل کم ترید ؟ 🗕 عفواً سينائي . أربد عنا آخر . أربد عن كل هذه انرسائل انتي علا مده الحقيبة ،

( البقية على المهاجعة العاشرة !

المركة المن الاصل

مناظر التصريحات المضطرمة . بيد انه يدمج كل ذلك في سخرية كانت تسليني . هذا الياني أقسم لك بالشرف انى لم اكن أشعر نحوه باي ميل طبيعي . ذلك أن أشعر منذياً خدي حول زراعیه ، وقد بقبلنی فی جبینی آن رأسی يدور ، وأنني قد غدوت شيئًا مقهوراً يستطيه ان يفعل به ماشاء . وبالعكس ، فانى متى اختلس اندريه قبلة مني ، كنت أشعر برغبة في الضحك لمَا لُوكَانَ يِدَاعَبَنَي أُحَــد ؛ وَلَمْ يَكُنْ يَتَأْثُرُ هُو باكثر منى . والخلاصةاننا كنارفيقين ، يقنماز روابط الألفه ومع ذلك فقد حدث ذات يوم أن وقع يننا همالا يستدرك كايقول المسيو يول بورجيه حدث ذلك منذ نحو خمسة أسابيع في أواسط

وجقلنا 'ركض حول\لانات كالصبية . ثم زلت قدمي بنتة ، فوقعت على الايوان ضاحكة بأكية فانتهز اندريه فرصة هـ ذا الضعف ، وأمسك بيدي؛ وأخذ ينمرني بقبلاته في شغتي وعيني ؛ الاختلاج، وكانءويضحك ايضا...ثملاحظت

وانى أعتقد أزالفاجأةهىالتىشلت من قد لاتفكر للرأة في الشر ، فتلاعب صديقا ،

فأجابى مفضبا مثلى : ان هذه خطيئةك

لم املك نفسي من الضحك ولم يملك هو نفسه أيضا ، فالما عاد المنا الجد أخذ بحاول أن يقنمني اننا لم رتكب أنما ، وأننا أخلفا في ساعة ذهول اخذاً بناد يكون رغما عنا.وان اندر 4 لزلق في احاديثه . ثما لبثت ان اقتنمت بايضاحه وَافْتِرُونَنَا عَذَا اليوم بعد انتمانقنا بحدن ؛ وبعد

المُنايِّ وَيِرْتِي إِن السيودليقِ كَان ظريفًا ﴿ عَلَى عَمَسَلَ الْجِدُ وَهَسَدًا مَاعِنْمَى أَنْ أَسِيغِ آية

شهرمارس ،ولم يكن بحول مخاطري أو خاطره قبل الحادث بعشر دة ثق ان مغامرة كهذه وشيكة الحـــدوث . أراد اندريه مدانبتي فتظاهر إنه يحاولعناقي ، فغررتمنه ؛ فانطلق في أثرى وعنق. أقول ، وقد كنت اضحك ضحكايبعث الي

صعقنا بعد ذلك ، وبدأنا بالصمت معا ... م غلبة في رغبة في البكا. فقلت : أجميـــل

فقلت كيف ؟ خطيئني ؟

ان تعاهدنا على ان نحترم شرف جول

بل أني لاأستطيع في الواقع أن أحمل تصرفه إ حس أعماله الباعرة واستلها

فتال بلي ، فانك لم تفكري حتي في وكانت عبارته مدهشة ؛ أليس كذلك ؟

كانت مدهشة ، وقدة لها بلهجة القتنع حتى

لكن واأسفاه ، فقد عدنا في الفداة إلى المبث بشرف جول ، ثم فيا بعد الغداة ثم بعد ذلت ، وبعده. لست ادرى ماالذي كان يدفعنا أَمَّا كُنْتَ أَخَلُو بَأَنْدُرِ بِهُ حَتَّى نَبِداً بِالتَّفَكَيْرِ فِي كان صاحبًا وافر الخفــة ، لايقاوم في دوره

جـــد المطارحة ولكنه سُعِيا الى اسْحاكَ كان يسرهانيقصعلي انه نازيهو آني ، ثم يمثل أمامي

جـداً معي . وكنت اظن أنه يطارحني الهوي

بَعْتُهُ . . أنْت محرزين ، فلست بحاجة في التفسيل؛ حركاني، ذلك لا في لم أحسن الدفاع عن نفسى. هذا أيتهاالعزيرةاليأن هذهالامور تتربسرعةغريبة!

فتسقط فوق الايوان، وعندئذ.. لاتمر لحظة | حتى يصبح لها خليل!..

الجنديد ، وقدكان حنانه فجائبا مضحكا بقدر مايتمثل في حنان جول من الخطورة والحماسة.

## سيتاسية الاستنبوع

فى البرطالم: استجواب وأسيد. القوانين التي المرا مديها أو ألغيت ــ استقالة حاكم السودائه العام ـ مطافأة مستركرشو ــ جامع عمرو: ترميم الاثار اومجرد صيانها

أن البرلمان لا ينظر من القوانين الا ما كان

حيا معمولاً به مرجوة في الستقبل حيام، لان

وظيفة البرلمان أن يشرع للمستقبل وليست

وظيفته أن يعطى فتاوي عن شؤون الماضي ؟

الاخير لانه الرأى القــانونى للمقول . لـكن

بعضهم رأي المسألة من الدقة بحيث تمحتاج الي

الآناة والروية فأجل المجلس البت فيها الى

قابل هذا النشاط فالبرلمان المصرى اهتمام

فى مجلس العموم البريطاني بالشؤون المصرية .

فقد كانت استقالة السير جيوفوي آرشر حاكم

السودان العسام موضع سؤال وجواب وأخذ

ورد. واستقالة حاكم السردان مسألة قديمة

يرجم العهديها الى حين مروره بالقاعرة قادما

من السودان في طريقه اني لوندرة . فقد ذكر

يومئد أن مُعساليه لا يعود إلى السودان؛ ولم

تذكر لذلك أسباب واضحة. تم قيل بعد ذلك

أنه قدم تقريراً لفخامة لورد لويد المنسدوب

السامى البريطاني عما كائب لتنفيذ الانذار

البريطاني في ٣٣ توفير بإخراج الجيش المصري

وعدد عظيممن الوظفين المصريين من انسودان

من الآثر في ادارة السودان وحالته النحارية

وموارد المزانية السودانية، وانه ذكر في هذا

التقرير أن الرادات المزانية نقصت عقدار

علاتمائة الف جنبه، وأن طأة التجارة كانت

منتعشة قبل خروج الجيشالمصري الذيكان

ينفق في السودان أكثر من مليون جنيه .

ولما كان المعروف أن لورد لوبد قد أزمع

البقاء بمصر الي آخر دور انعقاد البرايان

المصري ثم اذا به عدل فجسأة وقرد العسفر

يوم ٩ يوليو الجاري (أمس) فقد أراد

الناس أن تكون مسلة بين حاكم السودان

وتقريره واستقالته وهذا السفر السريم . ولم

ينير من رأى كثيرين في هذا الصدد ما ألقته

الحكومة أنبر يطافيه في مجلس العموم من أمها قبلت

أن لا يعود السير آرشر الى السودان خصوصاً

بعد أن ذكرت بعض الصحف البريطانية أن

شؤون السياسة المصرية هيالتي استدعت سفر

لوردلويد لتبادل الرأي مع وزارة الخارجيــة

البريطانية . فاذا قرض أن كانالسير جوقري

أرشرر أي خاص في سياسة السودان؛ على ما يقول

بعضهم،وأدى تبادل الرأى بين المندوب السامى

والحكومة البريطانية الى اقرار هذه السياسة

وكماكانت مسألة عاكم السودان موضم حديث

فى مجلس العموم فستكون مسأنة مستركرشو

ومكافأته ومعاشه موضع حديث كذبك بمد

ماقدم أحدالاعتماء سؤالا عنها. ويقال انهذه

السأة ستعدى محلس العموم البريطاني الى القضاء

المختلط في مصر أذ يرفع اليه المستركوشونفسه

دعواه يتظلم فيهامن قرارالحكومة المصرية حرماته

من المعاش وقوار لجنة المانية المشكلة النظر

في مكافآتِ للوظف بن الأَجَائب حرمانه لمن

وسألة مستر كرشو مِمروفة، وأن كانت

قد أخذت دوراً خاسا . ذلك أهناقدم استئالته

بعد الحكم في قضايا النتل السياسية قبل وزير

الحقانية هذه الاستقالة مع حرمانه من المماش

وفقًا للقانون الماني الصرى . فلما عرضت مسألة

أ مكافأته على لجنة الثانية وكان قانون تعويض

فليس لزاما أزيقوم السير آرشر بتنفيذها

وقد كانت كثرة الجلس ميانه لهذا الرأى

ما ترال حلسات مجلسي البرلمان تشعر بمعنى | لا يمكن أن يسرى على الماضي، ولانها كالهما تتظار الاعضماء ورود المنزانسة لمناقشتها . فأكثر وقت مجلس النواب ينقضي في نظر الطُّمُونُ القَّدَمَةُ صَـَد بِمِضَ أَعَضَاتُهُ . وأَكُّرُ وقت مجلس الشيوخ ينقضىفى احالة الاقتراحات على اللحان،وفي قراءة القوانين القديمة . على أن بعض جلسات الاسبوع الماضي في كل من المجلسين امتازت بحياة ونشاط غير طديين؛وان كان حدًا النبياط وتلك الحياة لم يتناولا من الوضوعات ذات الحطر ماهو جديرتهما وأول ماكان من مظاهر هــذا النشاط ما دار من المناقشة في تجلس النواب يومالسيت

لماضي حول استجواب النائب المحترم الاستاذ ياض المصري خاصاً بالامتحانات المحقة . فقد كان هذا الاستجواب هوالاول فدووالانعقاد لحالي. وكان في صورة تقديمه سؤالا أكثرهما كان ستجواباً . فقمه سأل النائب وزير الممارف من السبب الذي أدى إلى انهاج خطة للامتحامات للحقة في هذا العام تخالف الخطة التي سارت طيها الوذارة في السنوات الماضية . وكان جواب رزير المعارف أن استعوض تاريخ الامتحالات للحقة تم قل: أن أمرها ما زال تحت البحث ان الوزارة ستعرض على المجلس منها مايجب رضه قانونا . مع ذلك حمى وطيس المناقشة سالخ الطبة الراسبين، واستحالت السألة التي وتفصل وزارة المعارف فيها يرأي بعد والتي المسدو أن تكون مسألة فرعية من مسائل ظام التعليم ويرامجه الى مسألة وطنية كيرى . برغم الحاح أوزير أن يقعل الاعضاء باب لناقشة في الموضوع فقد ظل سمل الخطابة ندفق حتى نبه أحد النواب الجلس الي أن وضوع انتقــل من أنه اســتجواب الي نه أتغراح وحتى اضطر رئيس الجلسة لي لذ كير الاعضاء بأن الاستجواب ينتهي ادة بطرح مسألة الثقة بالوزارة ، شمانتهي اس لك كله ألى مطالبة الوزير أن ينظر في هذه

وكانت الاسثلة التي وجهت للوزراء بعض طاهر هذا النشاط أيضاً ، ولئن كان كثير من ذه الاسئلة لاغناء فيه، لان جوابه معروف جمهود والمجلس،أو لانه تافه جد التفاهة ن من بين الأسئلة ما فيه غناء حقاً وما يفيد لجهوروالمجلس.ولعل سؤالاخاصاً بالتعليم الاولى مبلغ انتشاره قد أظهر جوابه الناس على أن نركةهذا التعليم سائرة سيرأ حسنا وازنسية فارئين والكاتبين فرمصرقد تكوزخمسةعشر عشرين في المائن على خلاف ماهو واقع من أنها تتجاوز ستة أو ممانية في المائة. كذلك علم للس من سؤالخاص إتفاق انكلترا والطالبا لى الحبشة أن الحكومة المصرية أحيطت بهذا إتفاق علما وانها وانفة موقفا يتفق ومركز

ألة بطريق الاستعجال.

سر و محمى مصاحبا. أما مجلس الشيوخ فبدأ نشاطه في موقفين: قت قامت فيه بين أعضائه الوفديين ومحود ك أبى النصر سكرتير حزب الأبحاد موقعة الامية أنهت بابداء المجلس استياءه من محود تُ لا أنه طمن على الهيئة الوفدية بالتدخيل شؤون الهيئة التنفيذية تدخلا يثيرالفوضى لخالف النظام . والموقف الثانى عاص بمناقشة البرلان من حق النظر في طائنة من القوانين ن صدرت قبل نفاذ الدستور، والتي كان واجياً ، تموض على الجُمعية انتشريعية ونصت المادة ١٠ من الدستور على ضرورة عرضها على رلمان في دور انعقاده الاول لامكان استسراد مل بهما في المستقبل. وهذه الطائفة هي وأنين التي أنبت مدمها أو الغيت أو عدلت: بنظر فيها البرلمان مع هذا عربر غمأن نظره اياها

رب من السد لان ما قرره في شأب

البقاء فخدمة الحكومة الصرية الىسنة ١٩٢٧ انصار مستر ڪرشو يقولون ان حرمانه من بين وذارة بحبى باشا ابراهيم ودارالمندوب السامى ولم تنشر في الجريدة الرسمية اكتفاء بتبليفها الموظفين الاحان اتفق فيها على أنهمقا بل حرمان من يستقيل من هؤلاء الموظفين قبل المدةالتي من المعاش الوارد في القانون المالي المصري. وهذا دخلت حوزة الماضي ولا يمكرم أن يكون لها الذى يقوله انصار مستركرشو نؤيدون بهحفه عمل في المستقبل؟ أم أن نص الدســـتور على فى مقاضاة الحكومة المصرية لحرماتها اياه معاشه أن ءَام عرض القوانين في دور الانعقباد ما يزال مفتقراً إلى الاثبات الاول يبطل العمل بها في المستقبل صريح في

الى عانب هذه المائل السياسية قامت خلال الاسبوع الماضي مسألة فنية أثار هاما كانت الحكومة المصرية قد قررته من ترميم جامع عمرو. فقد كانتوزارةالاوقاف أعلنتهذا القوار وطلبت من المندسين والتماريين والأثريين التباري ف وضم ما يحتاج اليه هذا الترميم . لكن الجميات الاثرية الانكليزية لم يعجبها هذا القرار وبعثتالي الحكومة الصرية تمترض علي نظرية ترميم الآثار باعانها كم كانت يوم بنيت وتؤبد المظربة القسائلة بأن الأثر بجب أن يبقى لاتميه بد بأكستر من المحافظة عليه حتى اذا آن له أن يتهدم بتى له جلال الآثر ومهابته. وعلى ذلك عادت وزارة الاوقاف تراجع قرارها الاول وتنظرفيا بجب

وانا لنأسف ان لم يحصل هذا الاعتراض يوم جنت الحكومة الصرية جنايتها على ابي الهول بترميمه . فان بحث نظرية الترميم ونظرية بحرد المحافظة على الاثر محتقدتم رجال الفن فيه جولات واسعة . والذين يقواوت بنظرية الجمعيات الاثرية الانكيلزية لذهبرن الى أن ترميم آلائر بفكرة اعادته الى مثـــل ماكان زوير لهذا الاتروجناية عليه . فأعما الاثر أثر بمر السنين . وكمَّا تقادم عليه العبد وكلا عبثت به الايام وكلمارسم ازمن على صفحاته صور القدم والبلي كان أباغ منطقاً وأعمق فى النفس أثراً . واذا كَانِ القصــد من ترميم الآثار لاعادتهما الى مثل ما كانت يقصه به الى مجرد الاحتفاظ بصورة الماضي فيسير ان تقام شل#mcdcle صغيرة ألحجم قريبةمن مدارس الاكار ومدارس مندسة العارة لهذه الغاية. فاما تربيف الآثار بترميمها فتزوير وانتهاك لحربة لماضي ولحرمة التاريخ . وهل يبقى جامع عمرو جامع عمرو بعد ترميمه وأذأ تأكلت أحجار والقدعة بمد خمسين أو مالة سنة واقتضى الحال رميا جديداً حتيام يسق فيه حجرهما بي به يوم بناته أفيكون مه ذلك عامع عمر؟ هذه نظرية الجمعيات الاثرية الانكابزية وهي النظرية السائنة اليوم في أوريا . والاوان كمنا تميل لتأييدهافا فترك لرجال الفن ولرجال الآثار فيمصرأن يقولوا فيهذا الموضوع الخطير في مصر بلاد الآثاركلتبم

« الموضة »في الطب

فقد كان الاطباء قديماً يصفون للمريش بعش مركبات الحديد مثلا واسبب غيرمعروف عدارا عُمَّا الى أدوية أخرى .

كنذلك عدلوا عن نوع من المقويات كانوا يسمونه ۵ نقط الصلب ٤ أو النولاذ (رهو بركاورىد الحديد) مع أن في استماله واستعبال بعض مركبات الحديد منافع لاجدها ف ذرها ويظهران منبذ الاطباء الحديثي المهد ميلاعاما الي نبذكل الهوقديم والطمن في مدفعه لايهام الناس أز الطبالذية. تعامره نبير الناب الذي تعامه الذين تنامعوهم رمع از في كان ب كثيراً من النسحة لأن علم الطب في تقدم . ـ نمر الا أننسا يجب أن لاننسي أنه حتى الالحباء القدماء وفتوا الى أدوية وعنافير لم يرذن اطباء هـ فا العصر الي أحسن وبهـ الانتائج الذي لاخري البسيطة التي اعتدا أن ننسبهما إلى أ العجائز من قبيل النهكم

الموظفين الأحائب يفضي بأن من قبـــل منهم ثم المنتقال قبل ذلك يحرم من ثلث مكماءاً ته فقد قروت اللجنة حرمانهمن ثلث المكافأة على ان المعاش والمث المكافأة جميعا بخالف مذكرة تبودات اختارهامن ثلثمكافأ تهلا ينفذه ليه نصا لحرمان

حتى للطب أيضاً موضة ! . . ولمادالا :

سبقت الاشارة اليه مثلاء وككثير من العادجات العادة تشرب عني النائدة

## صر ري نجيد بولت

الثلاث ٢٤ أغسطس ١٩٠٩

ً يظهر لي انشأنالاسبريتيزمعند كثير من الفرنسيين كشأن الزار وماشا كله عندنا ؛ ولمت أستطيع الحكم الجازم على هذا الشيء انذي يسمونه الاسبريتيزم،فقد يكون فيهشيء صحيح؛ وسأخبره ان شاء الله خبرة تجعــل حكمي عليه أقرب للسداد، أما الآن فاق كثير الشك فيه ، وقد رأيت أمسمدام بيكو إلخبيرة بتلك الصناءة على ما يقولون وكانمن جديثهاماذ كرته في صحيفة اليوم الأضي، وسئلت عن لباس والديعلية رحمة الله فقالت! أه يلبس قباءأبيض وعلى أسمشيءكالعامة ءواعتذرت عن أن تعمل عملها الآن لتحضر لي بعضالأرواح بعذر شرحوه في فلم افهمه منهم . ولعمرى أن الكلام الذي تقوله لشبيه بما نسمعه في بلادنا من أفواء أولئك الناس أنذين يدعون العلم بالغيب من طريق الكشف، أو بوحي من الجن . والحكايات التي تقص هناعن الاسبريتيزم كأةاصيص الكرامات وما يشاكانها مما يتناقله الناس ويتحدثون بهفي مجالسهم من غير تمحيص، فتجد فيه ما يحيله العقل وما تنكره البداهة وقد قالوا أن مدام يكو نامت من وميا

يين تلاَّة رجال فشهدوا جان دارك في مظاهو غتلنة : رآها أحدهم تنتطى سهو تجواد، ورآها الآخران تمسك بيسدها علماً ، وسمعوا جميعاً واذا كان الاسبريتيزم غـــير صحبح

فأنى احسه محكم العمتع الىدرجة تناسب ارتقاء الافكار هناءوما أصه فيظهرو بطلانه وانكشاف خداعه كضرب الرمل والودع واستحضار المفاريت عنداءة في المرأة التيلا وي رجل علمها فَ ﴿ وَتَغَالَبُ أَرْجَالُ عَلَى مَا يَادِيهِم مِنْ مِنَاعِبُ الحياة عزوةعن انتكون مزالقواعد، لا يسبل عليها انتصاريق بالخرافاتحق يبلغ تمويهها الغاية النصوى فنكون لباس الحقائق الراهنة

وقد جرت لي حرادث عرفت منها أن السيدات هناانتقمن لاخواتهن عندنامن الريال كنت مرة مع عائلة دوشين على الماكدة ؛ في الغداء،في يوم شديد الحر ، فقالت لويز للطفل ادريان: يحسن أن تنام ساعة بعد الغداء لان ذلك

قال الصبي: ﴿ آنَامُ وحدى وَانْتُ لَمَا لَا تُنَامِينَ؟ فقالتله : ان فلانا ينام أيضاً –تعنيني– فقلت لادران : ليس من سنة السيدات أن يهجمن في الظهر ، واكتها عادة الرجال

عناك لحت شرنا من الغضب في نفس السيدة لم تطهره وقالت ضاحكة : إن الرجال سمادة والنساء عبيد. فتلسنت في تأويل كارمي حتى

ورأتني هذه السيدة أكثر من قول «أياريدي وما فئك ألا لانه سهل على النطاق بها ، فنبهتني الى أن الرجل لا يقول العرأة أنا أويد، فان ذلك منكو عند الفراجاء أما الرأد فليس بمنكور أن تقول الرجى: أَا أَرِيد

وقد عزمت على أن أمحو من كلامي لفظ الاوادة وما اشتق منه ؛ ولو استطعت لمحوت من صنوى خلق الارادة اكتفاء بزادة السده اور

الاحد ٣٠١ كتوبر ١٩٠٩

دخلت الى مطمم الزل من أجل الغمداء ومجانبي خوان تعتله في الغراة والعشي سيدة عليها مسحمة من النازحة ، وفيها من الخلاءة فوق ما فيها من الجنال؛ وإغهرني الهاموسيقية لكثرة ما تناوج بالموسيقي، ولانشكام إيناسب الغنون الجينة ، وحركم كتا وتدعلي ننهان، ولقديرات مجرادها وان م تكن ثنيلة الفلل ، لانني أمنت الخارعة . وان زخر فيها الجال وطوز حاشيتم الدلال. ووف على الطعم بصحاشاب جلس منها غير بعيد . وخلا بدر أنكان فلايه ق غيرىء وأحسستانها تريدازاني مده ويحول ان يدر منها ، السرعة في أمري على غير عادتن مخانة أن أثقل عليهما ، وتصددت إلاعة

وأمام قاعية الاستقبال فنساء انتزل إعند ثذ اله أنا فورت مر السحاب. وأغلقت أ (الحدوش) وفيت منفدة صفت عليها كتب أمن يعدي الياب

الاستقبال لاشرب القهوة هنــاك، وهي في

## فالمتراق

قصص التاريخ – قزم حرخوف

بين الدين والعلم للاستاذ تق

الحياة – للدكتور احمد حمدي

في كع العفريت . قصة مصرية

جبلطارق—الاستاذالشيخ على

ألذوق الفني للدكتور محمدولي

لحسن افندى صبحي

انتحار ممثلة شهيرة

: ٦ -- صفحة علمية . الفيلة. للدكتور

٤ ٧ — قسة الاسبوع . الزوج الثاني .

لسعيد افندى عبده

شرح القانون المدني

الرياضة الاسبوعية

۱۱ – الف لية ولية للاستاذ كامل

أسراز البوذية

أفندي

أغرب المادب

د ۱۶ — كانت — حياة، وفلنسفته –

لعلى أفندي الانصاري

لعزيز اقندي طلحه

دأى في الحياة

وجرائد، ولصاحبة الزل وليدة غيداء ، يجري

ف أسرتها ماء الحسن وماء الصبا ؛ على زيسة

كانت في غني عها بما وعبت لكنها لمرَّدها الا

رونةاً وبهاء ، خرجت أمها وأوها بعد الغداء

فه يبرم النزل حتى جلست الي تلك المنضدة ،

وأُقبِل فتي كُمْ ثمَا قد من اديمها ؛ فدت البيه

عينها تصائحه ؛ ومد فه اني وجنتيها يوشفهما

رشفأ وثم جلسا يتناجيان خلياين فاضأ لوعة

وعتابا ، وشمرت أنهما يرقبان مبادحتي للصالون

الارض أو ساما في انساء حتى لا اكدر

ألي حجرتي وجست خارلها خشية أن يكون

الفرنسية ماايانى حنياجهدني التعب وسئمت

الاشتغال ، واردت أن اعيسه الى نفسي شبئاً

وينها أنَّا خارج من باب النزل لهمت الفتي

والفتاة سرينف خاطو الظلماء ولم يكن في النزل

فقلت: يا سبحان الله ؛ أأبتني نفقا في

تسجلت تنساول النهوة وعدوت عدوأ

بقيت مابقيت أعانى من تصريف الافعال

ليكون لهما فيرمجال العتاب وغير المتاب

خاوة عي خليلين

في احية منهما رفيقان.

من النشاط يقليل من الرياضة

الطعام وشروط التعذية

ألجدري عندنا وعندهم

هل عكن انريح في ميادين السباق

الانسان الاول بين الدين والعلم

و ١٣ - تقص في القانون

« ١٥ — آدبخ السيارات

۱۲ - آن آزومی ، نظرة فی آجاجیه

للاستاذ طه السباعي

الشعر الأنجلزي في عصوره

ألاربعتلممد عبد النتاح أيراهم

ثروة الامبراطور غليوم

مدرسة الطب المصرية

لمارسل بريقو

عبد الرازق

ء ١٠ – البورسة في أسوع

حياة نللي فلبا

اصفياني

كان صديقنا الاستاذ عزى أول من الحياة الدينية في تركيا: لمواسل ( صرف روشتة ) حضرات الاطباء الذير أوا السياسة الخاص في الإستانة أن الطريوش لياس غيرصحي وأنه يجب استندايه في للرآة \_ اراهم الملباوي بك عايتي النيخاع المستطيل والجيهة والبينين مرز ٧ - مدينة السينا - الملوك في المنتي شعة الشمس ؛ فكان حديث كثيرين نوادر حكام الهند -- بعث ومتناول بعض السحف أيضا حتى القسم في دولة الرومان – انجليزية حيثته رأى الشقيقتين : البلاغ والأشيوارهان تصف البرلمان الهندي البلاغ لم رقبا هذ! الري ولم يرقبا حنسدام ٣ 🛶 حياتنا الاقتــصادية — عيوبها صاحبة. مخلاف الاسبوار التي رأت فيمه وعلاجها للاسة ذكامل عبدالرحيم « وبصراحة » جالا ف الهيئة وجسنا في المندام. الافلام للتكلمة فهل نفهم من ذلك أن اشتراك الشقيقتين في الحب اليائس

. النواب يعانون عن انفسهم: الفروض والذي واه حتى الآنان اسات المحف عندنا تنقل عاضر جلسات البراان ف أوسع ما تستطيع ، ولا سيا ما كان منها غاصا بالقترحات والسؤال والجبواب ولكتنا رأينا في هذا العام أعمسها تطفح وفي كل يوم باقتراح ثلان وسؤال فلان قبل أن يطرح على حضرات النواب. بل وقسل أن يصل الي يد وزير من الوزراء . أفتلا بري النواب المحترمون أن في هذا ( اعلامًا أمريكانيا ) كان الواجب يقضى بتركه لدل التياترات والسياء البورص ورسم الاشتعاص

البدأ لايستلزم اشترا كهما في العاطقة وصدق

الصح أفتري أييتبوغ

في الصحافة المصرية الآن مهضة جيلة مشكورة ترى الي محاكاة صحف الغرب فيكل شي ، و لكن جريدة البورص التي لم توفق حتى الآن الي نشر صور فوتوغرافية لم تفرط في في واجبا الصحني واستبدلتها مسور رسم بالريسة رسما ، وأنا وأن حملت لما هذا الصنيع فلا أستطيع أن أحد لها تكرار صورة بسيا مرة أومر تين، مهماتكن الظروف والمناسبات. فهل تظن أن من الطرف المسحق أن ترى (مثلا) ساحب السعادة محد شاهين باشا في ١٧ ماو ثم ثراء في ٨ يونيسه ثم في ٨٨ يونيه ثم ف٧ وليه ٢ اظن أن هنيا كنير وان هذا شعور بفترا في من القراء غير قليل حقلة تكريم أخرى

كم اتفق لفيف من المثلين والادماء على تكريم السيدة روز البوسف (تمناسية سفرها الي فرنسا ) اتفق لفيف آ خر، ولكن من طلبة المدارس العلياءعلى ادامة حفية تكريمة (كبري) لحضرة صاحب المعادة حسن انيس باشا (أول طبار مضري) .. وقد البنقر الراي على أن بجملوها حفلة عامة (شِياي) (كما قوأنا في الصحف) يشترك فيها كل من يقعو فضل الرجال ومجهوداتهم في سييل خمامة مصر. وقيمة الاشتراك خسون قرشا (فقط)

أما أنا فا كنت اقرأ الخبر ستى دهشت جد الدهش لا من ادامة الحقة، ولكن لانهم اختاروا مكانها صالة جروني الجديد واختاروا الساعة السادسة من يوم العمة وجاوا الاشتراك خسين فقط فوا عظن المتثلون أن في مسالة حروبي من السعة عاديم كل حضرات المتفلين ؟ واذا وسع السكان فيسل يسع ازمان شربالشاي وانشاد القصائد والقام الخطب. أنا لا اظن

وعندي أنه بجب رفع القيمة من عمل الى خساية حتى يقل قليسلا عسد الحنطين والشتركين وان يجعلوا للوعد مطلع الشتين حتى يسع الهار ذكر ما قبل وعاسيقال:

الدخ شاكر يلجو مع الزمان موة - صاحب الفصيلة الاستاد (الجليل) النيخ عمدشاكر عفو الجميةاللة وقواساغا وركيل الجامه الازعرسايقا لسنعوقه منووف من عدني باشا ورزارة عدلي إشاؤ المدة بعدل بلنا . أيام مقالاته الشيورة في القاب الديول ولكى قرأت منذ ومين أن ماخب العقيلة كان من الذين تشرفوا بمقابلة صاحب النواة عدلي اما وزير الداخلية . ولا شك الها كانت مقالية ودية لان الشيخ لم يعد وكان شيخ إلياداي الناس أو ممموا أن في الوجود من هو اكبس من ساعب الفضياة أذيدورهم الرمال كفاداد

أما بعد البكالوريا فان خير فظام لممالجة

#### جبل طارق

إ أعلى المدينة :

للاستاذ الحقق الشيخ على عبد الرازق

وعظ البحترى ايوان كسرى وشفتني الفدور من عبد شمس

تحوم حول مجري السفينة أسراب من طير غريبالاعهد لنا بهق وسطالارض ولاعند شواطىءالبحارة ولاندري أمهيط هوعلينامن السماء أم يطلع من الساء ، ليس يبدو لك عَالباً اذا كنت عرأى من الأرض أو كنت مها جد قريب، ولا أذا كنت في صميم البحر ومن الأرض جد بعيد "لسكن أذا ماصرت من البر على بعد ساعات ومسافة أميال ، قبل أن ترى الارض أويواك من أهل الارض احد، هنالك قطلع عليك زراقات من ذلك الطير تتسفرك بإن الارض وما عليها من ماس وحيوان قه أسيحت منك قريبا ، وتيشر الذين سثموا حياة البحريانه قد آن أن عسوا الأرض بأرجلهم. هو في حجم الحداة الكبيرة ، وله في الجملة صورتها مزغير أن يكون له مناوتها أثر . فذلك أزرق اللون فأتحه كحسب زرقته مزيميد بياضأ وقد يكون قيه ذو الاون البني الخفيف ، يحيط به نطاق أبيض يغطي أسفله يدورحولرأسه

يجد المسافرون في طلعته أنسا، لكنه هو طائر غير مستأنس ؛ فالايحوم حول السفينة الا م مكان بميد؛ ولا يبرح طائراً في القضماء لايستنر الاريعا بهوي الى الماء يختطف الرزق

وذنبه وجناحيه، وتتنهي أعلى قوادمه بخط

شديد السمرة

طلعت علينا في الاصيل أسراب من ذلك الناير ، وف سبيحة الغدكنا وادعين قاربن رنع فيشوارع جبل طارق ونضرب في واحيها

ويتناحران . كذلك يتلاقي الشرق والغرب .

فليس فيها ماقد يبدو للسالع شيئاً غريباً .

توأمان لايتفقان.

ذهب القومسراعايضربونق أرجاء الدينة

واستمجمت دار ندما تكامنا وأندار الكناه ذات أخمار

المعتاطلة وقافي المطالاء أدل الفير مذرعا كالب الانمان قادراً على اختيار الانران الجُميَّة في الاقشة والاوعيةوغيرها أو قادراً على تنظيم أَمَّاتُ مَثَرُلُهُ عَلَى شَكَارٍ ثَرَائِمٍ اللَّهِ الْعَيْنِ ، أَو أَنْ يكونله ،كايقولين، ذيق فيمليمه وني مجرع زيه أي أن يرندي الملابس طبقاً للزسول المتفق عليها. وكلهذه الصفات حسنة في ذائها منيدة | وفي الألزامات النضية العامة ، وهني الإحوال. في تحققها لمالها من الوالى الاجتماعية ولكنها / تنقيدًا تراعقارات « وان مست الفن ف بعض حدوده فاتها تخنف كل الاختلاف عن الذوق الني أي عن النوق في اصطلاح أعل الفن وفي الفن نفسه تتنوع الاذراق الفنية حسب توعالفن فالذوق لذي فالمار فيره في النحت والتصوير، وغيره في انشمر والأدب وغيره في الموسيق. وسنقتصر في السكلام هنا على النحت والتصور؛ وهم يشتركان في أن غاية كل منهما تمثيل الانسان أوالحيران والطبعة في مختلف أشكاله أوأشكالها. والإيسل الشخس الى هذا النوع من الذوق الا تمارسة ما فعاء ﴿ أُوبِ النَّالُونَ الْمُنْيُ . رؤساء الفن من الصورو التمانيل الهتلنة راجهاد النفس في اكتشاب الحور الفني في كل منها وتدريب الدين على أن ترى نفسها و تربى الدكر ومها على فهم الحكمة في عجيد أهل الفن الم ووضعهم صائعتها في مصافءعا إد الرحال. ومن سعى بطبيعة الحال الى جمل أنوــط المحبط به أ فى منزله مثلاحاويا للصور أوالتماتيل التي تذكره بشيء من الغز الحق، حتى أنا نظر ال ماحوم أ للقارن الدني ؛ والنها المرجع في كل باب من ارئاح فكره واطمأن تلبه لنزعان بالفن وجماله. ﴿ أَوَا بِهُ وَعَلَى فَهِمَا وَالْغَامُ عَبِمَ مَادَلُهَا وَفَطْرِياتُهَا والانسان مدفوع طابا لحدُّه اللهُ النُّعنوية الى ﴿ يَتُونَتُ نَبِّ كُلُّ تُصْوِمُهُ وَأَحَامُهُ . لَحَمَّا أَراد تُزيين مسكنسه بيشي. من الرسوم والصمور | الاسمئاذ ذهني بك أن يكون كتابه مرجماً والتماثيل، ورم) كان الانسان فتيراً ﴿ الدينانِ إِنْدَانِينِ هَاهُ الناحية من الفق فاته قادر على أن يعسل إلى ارضاء الفاء في ويارح لتا انه استماع أن يحقق هذه نفسه ولويشراءشيء من الصورالطبوعة المنقولة ﴿ الْمَانَةِ لَالَهُ وَاضْحِ فَ شروحه ، حسن الترتيب عن صور الرؤساء الاصليمة . وأما إذا كانت إ والمداز وعمري جماً الي حداً تديري وبالانبول؟ الاموال متوفرة لديه فان الجال فسبيح أملمه لاقتماد شيء من الصور الاسلية، سواء كانت لمشهور أو لجهرل من أهمل الفن. وبجب أن لاينسي القاوي في هذه الفلووف أن ممل المجهول أ من هذا الشرح رغم استطالته الانه حسن من أهمل الفن يجب أن يدقق الانسان فيه كتدقيقه في عمل من طارت " به يته في ألا قال لانه ويما صار مجهول اليوم مشهورالغد. والريخ الفنونكله محتقن بكثير من الحوادث الؤيدة لذن

واو قطرنا الى بيوت أهل بلادًا الرجابًا أن الحقير منها والعظيم لايحدي أغلها نما تشم اصغيرة الحجم أو مكبرة تشل أالسا أفشهوا ألنا

من كان في قلبه شيء من الدوق النبي . وعناك لوع آخر من أغنيا ثنا أرق من النوع

الذوق الفني

ليس القوق في السكارم العادي منابقا في

منه رائحة الفن شيئًا ، وذا دخات منارل من يسموسم ٥ التنورن ٤ منا وحــدن 😘 الاستقبال (وهي أهم القاعات من حيث الانتناء بها ) لاتحوي من الصور مايدل على أن ساءب المتزلدب فينفسه هذا الابتسان الفني الذن سبق ذكره فأحاط نفسه بشيء مما يطمئن البه اليه فلاتجدعلى جدران الفرفة الاصورأ تتباذرافية الآلة المصورة فصارت وجوديهم وحرياس جامدة لاحياة فيهاء ومنءناء الصور ماهر تدليا باطارات مناهبة ذات قيمة وبدعاما عدل ما وه فتوغرافيــة مكبرة وماونة بأ. ان لات ن مع الحقيقة في شهيء؛ فلوجه مثار ملون في أخميت بشكل واحدرلون الملابسكاه واحدأونك تل من فهم شيئاً من الفن بعلم أن الاضاء : لما أو ها في الونالوجه واللابس وأناون الطربوش والمازس لهأنر أبنا فإين أجزاءاد جالختانة والانتات التخشب والموتكان أمامك مثلاءل لانعده الذوق الذي وخلوصاحب المغزل من قدارة منه مراما يزيد المدام عذا النوق قوة أن عذه الدورة القبيحة محاشة بإطار أمن القيمة جميل النمار. وهما الفيح الفن بشاهد في أغال سون 'فن بلادنا وأما المناشر الطبيعية فازيرجه ربان اغلب الاحيان شيء: فقري النه فة فيها من الأنت والابسطة ماغلا تمنه ولابرجد على جدرالها الابعش هذه السورة الفوتوغرافية التي تؤلم

ولكنه لايصل الي فهم قيمتها الفنية فكذاران الإعدر ايها فؤاءه السليم الدكتور عمد ولي

## شرح القانون المدنى

البهارد آله کمتور داهنی باک السندوكنتاب جديد الاستاذ الدكترو عبدانسانه ذهن وال معور القانون الساني بكانية الشوق من النأميات؛ الشخمية والعيلية. ٢٠٠١ أنساء ستناجسوه في سلملة الشورح التي دائمها الاستاذ في أبواب لقارن الدقى:قهو أفان قرين كتابه هل الداينات أوالالترامات، لَمْ يَكُنْ لِمُنَّا مِنْ شَرُوحٍ لَا يُوابِ الْقَانُونَ أذنى العامة قبل أن يتقدم الينا الدكتور ذهني بك بموء لفساته سوى شرح القالوث المدني أأمرحوم فتحي زغلول إشابوقدكان من الإيجاز أ وألانته أرعلي العنوميات بحيث كالمتاذأته تمكاه تسكون قاصرة على المبتداين في درس القالون وأسا ندمو حمّا يفراغ في هماء الساحية من أبحد السَّالُونَ حتى طلم عاينا الدكتور فتن إن بشريحه الجنديدة لأخقد وأغمض

سلنا الدكنور ذهني بكاق كتبه السالفة المُسَائِر مُهُمْجُ الْعُرْسُوعَاتُ الْأَوْرِبِيةُ وْفَافْاضِ فِي الباحث النظرية ، وقرتها بالشروح العملية ؛ وحسباك أزتد أنه كتبافي شرجة الالترامات والتعبيدات إا وحبسيدها أنعو تسبيعإنة مستعدة ، وحن على الاستناذ أن يذهب في من أنه بعد والاناتسة ، فالالتوامات مثن عام قامتاً : قيمال عن الأخذ علمجه إلى منهج ﴿ كُوانِ وَكَانِيتَانَ ٤.ثم بلوح لنا أَيْضاً أَنْ المبتداين في القارن يستمارمون الاخذ بتصييهم التفريق جدأ ين المسأى الاساسية و تفصيالات

أتم الاستاذ ذهني بكاذن في اربعة مجلدات كيرة شر- أثم كتب القاون المدنى ؛ أعني الاموال: والتمهدات، والتأمينات. فل يبق سويشرح حقبرداأ ينقحتم تكون تدينادا كرتر معارف كبيرة اشرح معمدات القالون الدي. ولعل الاسناذ ذهربك بجدس فراغه ما يمكنه في القريب العاجل من أن يتم شرحه وضم مؤان ۾ هذا الرضوع.

الوقع أن لـ اسرة القالونية في مصر أن تغتبط بما أسفرت عنة أبضة التأليف القالوني في مصر من اخراج اسسائدة الدنوق تطالفة تعابضية من الشروح كان النوجوم الدكشور أبو هيف بك أرل من قاء البنا تمرآ با الاولى

الأرهبة بنجما مستبا بمينان كانت قيمة المعورة في فظره كبيرو، فالفيسة الفنيية متعاقبة بقرهة الاصار البنا يتعيط به فاو وضعت أمامه صروة فنية في برواز حقير،وسورة لافق فيها ا في النار جميل مدُّه ب فضل الناسة دني الروي لخاره من الدُون الغني قالوع الابل الدر ببالنتوغر أفت

والمال أوخ ألف لا يقتل من الصور الا الي ذلك ماينيعت من هذه الصورة من عالمال منزها لونه والنوع فالرائيم الصور الرسومة بالرصاص أو نعله اوكذا كانت أوان لصووة قوية تاك تيملها في الماره كبرة ويا ياتمه أن إنسور اله ويمنكان السوء المكوا امن يعض الأداود أكبر تبعة من أخري زدت الرالها: وكثرت.ومن الوعرجة أن يترصل لا لسان الى ﴿ إِدىء بِنَّهُ بِكُولُهُمْ مُرغَمِينَ عَلَى النِّي السَّرَاس الدوق الذي على كو ذرائع المقرق لاحياله في عو والانتأن كون لفن فرسايا جياً من اروش التعابع والتربية عندانا فانال حثي يتوصل الموق النَّني إلى من أغلمتهم من أنهاد فينب العلمال ويشموه أما أذوق مع تمر جسمه وعقله حتى أذا صاد وجاز تمكن من تبييز الجميزمن القبريح في

#### مدرسة الطب المصرية وطرق اصلاحها آراء الخبراء في هذا الشأن

﴿ نَاشُرُ فِيهَا بِلَى حَدِيثُ الْأَسْنَاذُ شَرِمَفَ بِبِيرُونَ فِي هَذَا الْوَضُوعُ ؛ مَعْتُرَمِينَ أَن مُتَمَوثُ آراء الخبراء فيه من أساتذة مدرسة الطب وغيرهم ، متررين في تفس الوقت الا لا تتحمل مسئولية ما يبديه أصحاب الحديث من الاقوال والنظريات ، وأنا قنه تخمالنهم في كثير من أرائبهم له

في العام الماضي استدعت وزارة المعارف ! مصر وجب البـد. برفع مستوي البكااوريا ؟ العامة الاستاذ شرعف بيرون ليتولي منصب وذلك درن اطاة الدراسة الثانوية ألتي أضحى أستاذ الأمراض الباطنية بمدرسة الطب المصرية ـ بيد آنه ما لبث، عقب خلاف حدث يبنه وبين زملائه ، أن حلته الوزارة السابقة الحالة الحاضرة هو انشاء سسنة متوسيطة على الاستقاة . ولما كنا نعرف أن الأستاذ (تحضيرة ) لا في كاية السلوم والمن في قد أشترك في الجهود التي مذلت لاسلاح التعليم العلمي في مصر ، فقد سألناه آراءه في هذا الموضوع الخطير ، وقد تفضل بأن تلي

أوجه التقص

عي أريمائة ؛ ولمذاكنت أدى دائمًا وجوب

الاسراع بانشاه عدة مستشفيات كبيرة فأحياء

القاعرة المختلفة ، بحيث ان السنسني الذي

يخصص تتمليم يجب أن يكون في العباسية

القرب من مستشنى الاسماض العفنة ومستشني

المجاذيب، وكلاهماً ضروري للنوض وكمذلك

يجب الاسراع بانشاء مدوسة للطب في

الاسكندرية: وأخري في أسيوط أوبورسميد

مثلا ؛ ومن ذنك ترى ان مسأنة اسلاح التعلم

الطبي هي أوسع جـداً من أن تقتصر علي

أجراء تغبيرات في تنصر العيني تجمسنه وإنيا

إلحَاجِاتُ الحُرِافِيرَةِ ؛ وهو أمن مستحيل في

الواقع . الهم يتحدثون منذ عشرين سنة

الشاء المستشفيات في القاهرة، ولكن هساله

المحادثات ؛ لاسباب أجلمها لم تتعد حين الجدل

لعقم . أن الفاهرة ، طيفا لمعيارنا الاوربي، في

حاجة الي أربعسة آلاف أوخمسة آلاف سرير

لمُعَجِّسَةً ﴿ لَهُمْ لَدَيْنَا مُنَّهَا النَّبُومُ أَ كَثَّرُ مَنْ

الف ، بل أن قصر العيني يرفض في كل يوم

أدو خمسين أوسستين مريضا في حالات

العدد قبل أمام الشناء . وهمام عالم وأن لما

يضاً قاصر عن تحقيق عاجات مصر الخاصة .

فني أروباً تمكن الدراسة الطبية من خمدة

أُعرَامُ الَّي سنة : وفنك طَيْقاً الله بي الدراسة ا

اتنائرية ومنهجها . أما شسبانكم فهم عناون

الهاوة بلغة أجنبية وحفا الدات الدواسة

أثارية في مصر بعكس ما كانت عليه في الدنبي

لا تعد المذلب اعسداماً كافيا التلق الدرسة

المنسة ، نُعمارات الطالب الذي في العمارة

وأبغاث ذمسة جدأه ثم لأننس نوق فالشان

أما بالمسلمة لمنهج الدواسة الطبية ، فهو

علينا الحديث الآلى:

مدارس خاصة على تعط الامريكان واليابانيين ، وهى سنة غايتها تكماة التعليم الثانوي واعداد الطالب لتلتى العلوم الطبية الحقيقية . ولا يتلو هذه السنة سوى أربعة أعوام في الطب: سها ستتان نظريتان واخريان عمليتان . هذا ف حين أن البرنامج الحاضر يفترض أن مدى الدراسة ف مبح التعليم الطبي الحاضر ستة أعوام بل سبعة وهي مدة لموينة نقتضي **دُّلُ الاستاذ: أن مدرسة تصر العيني** جم الانفاق. ومصر في حاجــة ماسة جــدأ الطبية تقف وراء الزمن ، ويكادالسنشني بكون الى عدد كبير من الاطباء العمليين واليس من باقيًّا على الحالة التي تركه فيها كاوت بك .وقد صالحها أن تجمل مدى هذه الدراسة طويلا. كان في الندرسة قبل الحرب مائة وخسون طالباً واذن فانواجبهو زيادة نوع الدراسة لامدتها وكانت عندالله صغيرة جداً . على أنها بالرغم من كذلك يجب تقليل الامتحانات الي أقل ذلك وبفضل جهود الاساندة الاكفاء قنا حد ضروري . ويكني منها تلاتة الأول بمد وسئت الى نتائج لا بأس بهسا . أما اليوم فانها السنة المتوسيطة؛ والثانى بعد على الدراسة تضم زهاء ألف طالب، يستحيل عليهـــا من النظرية ؛ والثالث في نهاية الدراسة . وهذه أوجهة المادية أن تحقق تعليمهم، فمحالها تصيق الامتحانات يجب أن تكون عملية تبل كل شيء؛ بهم ، ومناهج التعليم لا تني بالحاجة . وهنـــا ولاتكون معياراً لذاكرة الطانب الأعلى أقل نصن الي الخطأ الجوهري الذي بحول دون نسبة ممكنة وهوءكس ما عو جار البوم حيث تجا- كلُّ محاولة في الاصلاح ، فليس في وسعنا لاينجم الا انطالب ذر الذا كرة الحسنة. ذلك أن نصلح قصر العيني كما انه ليس في وصعنا لان سدرسة الطب يجب أن تكون عملية قبل أن ننقل محطة التاهرة الي محطة طنطا . ان كل شيء ، ولهذا تقتصي الانمال الكبيرة في مصر تعد في كل عام ماثتي طالب طب جــدد المستشفيات والعامل الشاسعة ، وكذلك برغبون أن يتلقوا دروسهم في مصر ويذهب الاستعانة بعدد كبير من المساعدين العيدين مانة آخرون للدرس في أورباً . فلا ُجــل لكي تكون الدواسة فردية يقدر المستطاع. أن تعز همذه الجاعة من الفتيان يجب أن ان الناب لايدرس باستظهار السكتب كاينعل يلون تمة عدة مــدارس، ثلاث على الاقل! اليوم طلية قصر ألعيني ذلك لان التجارب دلت على أنه يصعب تحقيق تعايم نسي قردي في مدرسة يربى عدد طلبتها

نستطيع ان نقترع أيضا ان يضاف الي دراسة الطب الحقة التي تنتهي بالحصول على دبلوم الطب انشاء فصول للتخسس يتكن ان تخرج تخبة سغيرة ذات كفاية عالية تحسل على « دكتورا. » في التخميص طبقا للطريقة الأنجليزية . ولا عكن لغير أصحاب عذه الدرجة ان يحسلوا على المراكز السكبيرة في الادارة وفي المستشفيات وفي مدارس الطب ذاتها ، وهم وحدهم انذين يرسلون الى أوربا ف بعثة الحكومة ليتمموا المعارف اللازمة للمناصبالق يزمعرتمينيم فيها . وهذه الشهادة (الدكتوراه) يجب أيضًا أن بحملها من يربد من الاطباء أن بزاول العلب في مصر

#### طنية مصر وطالية أوربا

ان الصريح المن يدرسون في أوربا طلاب أكفاء جدآ، وكثير منهم متفوقون فلماذا لا يكوتون كذبك في مصر ؟ وقدكنت واضياً عن طلبتي كما أني أعتقد الهسم راضون عن منهجي في التعلم ، وهم يخالف مناهج ومال في

هل تكنوان يعد من المحريين اليوم

عددكاف من لاساتاة

يدرسون طبقا المناهج الحديثة ؟ في مصر عدد من الاداباء النوادة. ولكمهم وجال عمليون قبسال كال شيره ، في وسعهم أنَّ يدبروا مستشفيات كبرة ولكنهم لا يملكون منادح التعليم . فالله لانه يجب ألا فعنقد الله يكني القدرة على النماج ان يكرن المرء طبيباً متنونأأوجراحأ إرتأءان الاستاذ يجبان يكون وجل علم اعتاداجراء الباحث العلمية ولتحقيق ذاك يجب أن يمر بدراسة طوية ي الجامعة وهوما لم يتسن بعد فالإطباء الصريين. ذذا كانت مصر "ريد ان تحصل على دراسة طبية معاوية كل الاصمالاحات الطبية مأخوذة من اللاتينية الدراسة أرربا ، فعي مضطرة، على مأعتقه ال السابق في أنه يقتني بمضا من السور الاسلية إ "فن وأحاط نف بصور وتماثيث يطمنن الي أ أو "يوانية وها لفتان يجهلهم الطناب جهلا الاستعالة بالاجاب. يسد الها لن تحصل على مطبقاً . وَذَا أَرِيدُ السالاحِ الدراسةِ الطبيةِ في أ ذلك الا أذا قدمت لم نسى الضائات التي

المكدان الاصل

-كلالا يباح لمنرلي أن يستوطن هنا - أليس فى الدينة لـان عربي ؟ - ليس فيها الا اللغة الانجارة . . -- أليس فيها مسيعد اسلامي؟ -- لم يبق هنا اليوم مسلم . ● رويدك أساالطوف: لقد كذبتك نفسك. بل هنا غير ذلك الحصن أمرمن الغاربة وأجيال. وهنا أمر من العوب ولسان عربي ؛ وهنا أم من المملين ومساجد للاسلام . هنا ياما ح عولة وهنسا تاريخ ! أن كنت لاتراها فاسأل يها خبيرا . السهاء من قوقك تنبيك ، كانت تَرْلُ الْمَارْثُكُمْ مَنْهَا وَأَرُوحٍ . وهـ فم الشيس كان رند شماعها فوق أحلات الرماح وعلى جنبات السيوف؛ ويغطى وجهما قنام المكتائب تناوها الكتاب . سائل ذلك النشاء الغسيح ندوي في أجوازه السهام والقنابل ؛ وترن في واحيه راجع الودنين ، ويتسرب من خلاله وسوسة العاشقين وضحك اللاعبين .

تم كم خضوا جوانيها بدمانهم وخروا فوقيا لله وَلَمُوطِنَ شَهِدَاءً . أَجِلَ ءُ تَحْتُ هَذَا أَنْتُرَى الذي تضرب من فوقه باقدامك: ولة أن بحثث:

مزقت باجه الحطوب وألقت

في التراب أندى ترى صولحاته مسائل ما أبها المطوف ذلك الحصن الذي تشير اليه فقمه يكون هو الذي شبد المصرع الاخير لدولة الاندلس ودعي آخر كلاف لريخها ونزع الناج عنجبين الملك الاخير فبالاندلس حين ينتهى به الهرب كاغالوا الى صخرة تشرف على البحر ؛ وينظر خلفه فيبكي ، وأمه تنشده ابك مثل النساء ملكا مصاعا

لم تحسانظ عليه مشسل الرجال ايه ياسخرة الأندلس؛ اكشني لما عما تطوين من ڪنوز وأسرار ، فان لنا عندك كموزآوأسراراً.

حدثينا ، فقد شيدت أجمدادنا برذون ينيان الجد شايخاً وطيداً ؛ ثم شهدتهم وينقش فللشالبقيان فوق وؤسيم فلا يترك منهم داراً؟

ولاييتي لهم آثاراً . حديدا اصخرة الاندلس: عن ملك بدرف الدمع من عبده ، على أمة ضيرها وماك لم يحافظ مثل الرجال عليه .

ياويلتا، لمنك يبكي ولات حين مناص ! إ و اوحمتاه لامة مناعت ، وسائم عليهَ أعل دار قوم مؤمنين ، سلام على الاندلس وأعلها .

اليائ على تلك أيها للطوف .... فليس بالتي أحب بسلى اذا أخفت عاربها الدموع على عبد الرازق

لندن ف ١٦ يونيه سنة ١٩٣٧

الضريرات والازياء

قلب يدر الناس أن أسطر عضاؤن الأؤياء الفاخرة في لندن وأربعي تعلمه على البنات الضريرات المواتى لايتمن بالخياطسة فتعدمل يبتكرن لازياد ووكرقن من مهاد تفصيل الثياب ﴿ وَفِي بَنْايِدُكُمْ مُشْمَالِ كُبِينَ فِيهِ مِثَاتَ مِنْ الْبِنَاتِ الضريرات اللواتي يقمن باعسال التاعيسال ﴿ وَالْخَيَاطُ وَالنَّصُورُ رَبِّهُ مِن أَمَّرَهُ جَهُودُ أَمِنَ الى مخازن الازياء الباريسية والشدنية .و " مات في هذا الشنل بمتناع مائي ساءات في اليوم ويتجزن أنمالا هي نابة في الدقة رجال السنم ويعضهن يربحن الادوال الطبائلة ويتقاضين

الإجور العالية . ومما لذكرأنهن قلما يعتمدن على الادوات اليكانيكية بل على إبديهن. وينجز

معمل بمليكو الذي أشراءالمه نحو اربعمائة توب كامل السيدان في كل أسبوع

- ذلك الحصن هو كل ما بتي المغاربة في هذا الجانب الاوربي - عجا ! أليس في للدينة رجل مغربي ؟

- ترى ذلك البناء البعيد العالى البالي ؟

-- نعم أراه . قا شأنه ؟

وسائل بهم تلك الارض ملؤوا رحابها علم وتورآء ومهدوا فجاجها للحياة ولنعتم الحراة،

تتقابل القارتان أوربا وأفريقا على مسافة قريبة عند البوغاز قد يخيل اليك أنها لاتعدو مرحلة واحدة لسابح قويماعر . وكنتا القارتين تنتهى تند ذلك المضيق بسلسلة من صخور عالمة وجبال جرداءقد تتخلها قطعصفيرة من السهول والبرديان ـ وكذلك تتقابل الفارتان في مِبْظر حجرى بامدر تشرف الاخة ن بمضماعلي بعض بوجه غير ندي ولا كريم . جبال مظامة يضل سوادها النظرة وسخور وجلاميم يقاول ىعتنها بدعناً ويكاد بصـادم بمضها بعضاً؛ حتى لتشعر وأنت بينهاكاً مما أنت في ميدان ضيق يكتنفه جيشان تلهب العسداوة في تفوسهما النَّهَابَا ، فَعَمَّا مِن حُلْفُ حَصُولُ عَالِيةً يَتَرَأُمِيانَ

في حضن صخرة أوربية من بغض تلك الصخور تقوم مدينة جبل طارق ؛ مدينة أن أم يكن أسسها الانكليز فقد استحالت انكلخرة خالصــة في لنتما ومناهجها وكل شيء فيها،

حِدْلِينَ يُنْسِبُونَ مَانَى حَسْدَالُنَّهَا مِنْ لَدَّ؛ وَمَا فِي قمودها من جال ؛ وما في مياديها وأسواقها من كل جديد وبهيج . أما أنا فق استقبلت الدينية حاسر انرأس خاشيماً ، كأنَّى حيال أجدان كانت مصارع آباء وأجداد قضوا هنالك كراما . وسرت الهوينا بين تلك الروع حذرآ خفيف الوطء ماأظن أديم الارض الا م مذه الاجاد .

يلتمس الدوم حولي كل جمد لذيذ؟ والنسوحدي كل قديم هناك أأيم . يستمعون اغاريد الطير في ملتف الحداثق أخضر ، أ ومخاطون تصورا منفة نزدوبسكا باوتتال في عرصاتها الحياة . أما أنّا فأدير سمعي فلا يصل اليه الا أنين صدى وهام ينبعث خانتا بن إ خلال أطلال أكائبها الارض ومشت المدينسة الجديدة فوق بقاياها ، وأخاطب وحدى آثار تلك الد من المافية والرسوم البالية ، وهيهات فهل ترى القوم من باقية !

فاو-دت بها شيئا آلوذ به

أسار المطوف معي الى بنية قديمة النية في

الاالثمام والا موقد النسار

تقدمها في أوربالاساتذننا . ذلك لان الاسلوب الذي يعامل به الاساتذة الاجنب هف يفضى في القريب العاجل الى جعل كلمعاونة اجنبية أمرأ مستحيلا . يجب ان يستطيع الاستاد الاوربي ان يسل هنا لم يسل في أوربا ،أعني مِنْفُسُ الْحُرِيةُ الْفُكْرِيةُ وَنَفْسُ ٱلاستَقَلَالُ، دون ان بخشى في مأدية واجبه شرالدسائس الشخصية أو السياسية . والاستاذ النافع بجب أن يكون من الوجية الاخلاقية مستقلا استقلال القاضي أن يطلب الاطباء الملحقون بقصر العيني والذيني يعملون فيه منذ أعوام طويلة ان تعهد اليهم الدولة عناصب الستشفى مستقلة أمرطبيعي. وهذا من حقهم ولكن هذه الناصب لا توجد للاسف؛ ومناصب المساعدين القليطة التي يجب أن تحجزالشبان لمدد محدودة مشغولة.والنقص في ذلك يرجع الى ماقلت من انه لم ينشأ عدد كاف من المستشفيات يتناسب مع عدد المرضى من جهة والطلبة والاطباء الذين يصلحون ارئاسة الاقسام

#### بمثات الطلبة الى أوربا

من جهة أخري

لهذه المسألة وجهان أحدهما اخلاقي والثانى قني. أما بالنسبة للوجه الاول فأني اعتقد انه من صَالَحُ مَدَنَيْنَكُمُ ٱلا وَسَلُوا شَبَانَكُمُ الْيَأُورِبَا قَبَلَ سن الخامسة والعشرين أو السادسة والعشرين ذلك لامهم لم يعدوالحياتنا الاوربية عفهم هنالك يفقدونالتقاليدالتي تغذىشعبكم بالقوة؛وكثيراً ما ينقلون عيوبنا الأوربية.لذلك اعتقد أن من الامور الجرهرية لمستقبل مصران تمدوا شبابكم يدراسة تعادل الدراسة في اوربا و ألارساوهم الى ألخارج الاللتحسن بعد أن يحصلواعي اجازاتهم في الجامعات الصرية

وأما من الوجية الفنية فان الطب في مصر يخانف الطبق أوربا خالفة كبيرة، والامراض تتطور فيها بطريقة خاصة جداً ؛ هــذا الي الإمراض الخامسة بالمناطق الحارة التي يجب على من يريد أن يزاول الطبق مصر أن يدرسها في مصر لا أن يذهب إلى اوربا . وفي وسمه يسد ذلك اذا شاء المقارنة أن يزور جامعات الامم الاخري كما تفعل نحن في أوربا. وفي ومسع مصر أذا جهزت بالاسماتذة الأكفاء المتشفيات الحديثة ، وبعض العامل الكبيرة ان تندو س كزأ عاما جداً ادراسة طبسة لا تعد ققط كبار الاخصائمين والاساتذة ، بل تجذب أيضا البها عدداً كبيراً من العلماء الاجانب الذين يرغبون أن يدرسوا في مصر الامراض الخاصة بها ومن الاسمف أن ليس اليوم للاطباء المصريين الشبان فرصة للتحسن في مصر.. لاحظ أن ايس في قصر العيني سوى عشرة مناصب لاطباء امتيازة وأربعة مناصب وساء عيادات، وبضمةمناصب للمساعدين. وكل ذلك لمائي طبيب في العام! وهذا عدا اولئك الذين يعودون من أوربا بعد أعام الدراســـة. ان في هزا لشذوذا عظيما

والخلاصة أنني أتناء عملي في مدرسةالطب حاولت أن أوفق بين صالح الطلبة وصالح زملائي الصريين؛ ولكن هؤلاء لم ينهموني الاسف أو لعلهم نظراً لممرفتهم مصر اكثر . في قد اعتقدوا ان برنامجا كالذي افتر - لا يمكن تحقيقه . أما انا فلست أفهم كيف أن بلدا في مركز مصر من الني والأهمية بهمل اليمثل هذا الحد مسألة جوهرية كترقية التعليمالطيي والعلمي . لقد جئت هنا ولي منذ أعوام طويلة اصدقاء عديدون ،جئتولي آمال كبيرة معتقداً أَتَى استطيع اناقدم لمصر خدمات حقة . وقد قمت بواجبي ؛ فلملي اذن أنصف فيما بعد

#### كم شعرة في رأسك

هل تستطيع ان تعد عدد الشعرات التي في رأسك ؛ كان الناس حتى الآن يستمدون على طريقة تقريبية لانخلومن الخطأ. فكأو ايأخذون من الرأس مساحة معينة ويعدون عدد الشمرات التي فيها ويستحرجون من دلك عددالشمرات اللِّتِي فِي الرَّاسِ كُلَّهُ \*

- أما الآن فقد صار من السبل جداً احصاء شعر الرأس بواسطة آلة دقيقة اخترت أحه الاميركين وهي تمدالشعرعداً مشبوطاً صحبحاً . وقد ثبت الآن ان عدد شعرات الرأس يختلفوهن ١٥٠ الفالي مثتي الفاشعر.

#### بقية في كف عفريت

لو طلب اليها شغيق هذه القبلة قبل يومين لا جابتهاليها ؛ ومدت له بدها بشوق ووجد والدفاع ، أما اليوم فم أي خزى وعار طافت ف وأسها هذه الكامة ؟ لكن الرسائل ! يجب أن نفته يها بأي ثمن ، وهو بالامه , نال من يدهما ألف قبسلة ، فلنزد واحمدة ؛ انهما لا تحرق يدها ، ولن ثنقش عليهـــا وشما يبقي عليها سبة الحياة وعار الابد اثم شيءآخر لا بأس أن تشعر يوقع شفتيه على جسمهالا ّخر مرة . قبلة وأحدةً تتخلص فيها من غرامهـــا المنكود ، ثم تنساه ... تنساه الى الايد !!

وبعد تردد لم يطل قدمت لهيدها ساكتة فأمسك بنصرها ببرود ، وأخذ ينظر بشغف

 حقا ان فصه بديم ، لا مد أن يكون كلفك عنا غالباً!

عقات جبينها بنيظ ،و ( انشت ) يده من يده بقوة ، وصاحت به غاضبة :

— المذا اعطيتك يدي ؟ — لأى شيءاذن؟ — لكى تقبض ئمن وحشيتك ؛ وأدفم أنائن عن الضعف والطيش والنبور ضحك شفيق ضحكة عالية ثم قال:

للقبلة أذن ؟ لا . . لا . . يا سندتي لست أُريدها من يدك . وسائلكأغلى من هذا بكثير. أنتشديدة التوانع. دعيني أقطفها من شفتيك! أار جنون رسمية فأخلفت تسب وتلعن ولكن في صوت خفيض ؛ وبدين شكري بالدموع. ثم طفقت ترجو وتتوسل وتذكره بأيامه الاولى ايام أن كان رجلا. لكنشفيق كان كا يى المول تتكسر لعناتها وتوسلانها على صمته الاخرس، وابتسامته التي لاتذبل ولاتتغير ،ويدهاللاهية بفتات الخبز ترميه بانتظم الي صفحه الماء

— أُصخرة أنت ؟— بل أشد قسوة ! - يا وحش ! - كلناك ذلك ياسيدتي اذا واتتنــاالظروف!

 ليست فيك بقية من شرف ؟ 
ركتها بالنزل فعفوا ! معذرة باسيدتى أناعلى موعد، فهلاتريدين انتسلى الرسائل؟ أخرآ أيفنت رسمية أبها تضرب وحديد بارد ، ووجدتأن لامناص منآن تدفع هذا النمن الاثيم. فاغمضت عينيها وقالت هات الرسائل! - اقتربي قليلا. فما أَطْنَكُ ريدين الفشيحة! فاقتربت اليه مقسمة في نفسها الا تمودالي هذا الكان الدنس الذي شهد خزيها وفضيحهاعلى هــذه الصورة المزرية ، ثم انتظرت في شفيق الذي طالما أحست بملسه الناعم الحارعلي ظهر يددا. انتظرت هـ ذا الضاغط الذين، وفي نفسها ورة . ليس شفيق من القبح بمحيث مورته لنفسها بالأمس! أورة أحست أنهما ثورة غضب شوب بلذة ؛

فمتحت علمها قالى، ساحت به ألا تريد؟ هل تظنین اوا یستحق قباة ، لقــد كنتأهزأ بك يا عقا.!

طعنةأخريأشدمن كلطمنةسواهاأحستبها المكينة تصيبها في البقية الباقية من كبرياتها الجربح . فقالت؛وقلبها يتمزق قهراً وأسى ، والرسائل ؟

 أية رسائل يا آنسة . ها هي الحقيبة فارغة ليس بها شيء. ألم تكتبي لي في ذيلكل رسالة « مزق خطابی بعد قراءته » ! لم آفعل شيئاً الا أنى أطبتك ؟ فيل تعدي هذا ذنباً ؟ اتسعت حدقتاها بني رعب هائل بوعرفت أنهـــا أمام ضبع مسلح لن تنال منـــه وطراً ، فساحت به في عاصفة يأس وقنوط:

- إنشرها على الناس ، افضحني ؛ افرل ماتشاء، أنت نذل مفترس، والشيء من معد، لايستغرب! سوف أحتمسلكل شي. الاكلة أخري من لسانك الساقط ... جوسون ! - أفندم - حسابك كام؟

نظر الجرسون الي شفيق ثم وجهالخطاب

-- أرنِتاشر قرش ياسعادة البيه ! فرمت له على المائدة ريالا ، فتردد الخادم في أخذه ، ونظر الى شــفيق مرة أخريكاً نه يــ تنجد به من هذا الوقف الغريب . فلم يتحرك شنيق ، وقال وعو رمي الفتات مبتسا - خد منها يا عمد: مفيش تركليف !!

ووهبته رسمية قرشأ تجمرفته ءزأخذت الخمسة الغضية بيدها : ويمنتهي قوتها قذفت بها وجهها ، ولولا أن زاغ مها لاصابته بجرح بليغ ثم انصرفت عنهوده إيغلى فيعروقهاغليان

وفى الساعة السابعة من نفس هذا المساء. كانت رسمية تستعد لتقابل خطيبها بهيكل **دّناة لاظب لها ولا كرامة ولا شــمور .. من** يدري لعله يستطيع أن يأخذ لها من فلبه فيحيى الموات من قلمها المقتول . لعله يستطيع أن ينسمها غرامها المجرموح ماالتعدس، لقدجريت اختيارها ، فلتجرب كيف يختار لها انقضاء. وحيما أزفت الساعة دعيت وسمية افقامت بسيقان متخاذة ، وحملت الـكأس وسارت في سبيلها كانها قربان ينقسدم الى مدبح . وحينها ولجت الباب وجدت أمامها وجءأبها يبتدع لها تشجيعاً، ورأت هذا الخطيب المجهول وليهاظهره وكان برنديمعطفآ بديم التفصيل فحدثت نفسها وهي ترخي أجفانهاحياء ورعباً: مًا أشبه الليلةبالبارحة! كلاهالحويل القامة

عريش الالواح ! \* يأله من فأل سيء ! لكنها غريقة ؛ ما خوف الغريق من البال ؟ وتقدمت بالكأس حتى أصبحت أمام خطيها وفتحت عينها بتؤدة لتري هلذا الوحش الجديد . فاذا هي . . .وجهاً لوجه..

سميد عبده طالب طب

#### بقية الصفحة العلمية

امام . . . شفيق !!!

قال انه كان عند أحر أصحابه في مدينة قريبة من السابقة وكان لصاحبه هذا بيت فخبم وكان في البيت فيل أبيض عود، صاحبه أن يدير طلمبة متصلة بخزات تتجمع فيه مياء الامطار،وهكذا حتى علاً حوضاً من الخنب كبيراً نابتا على قطعتين من جذ عشجرة.والغاء من ذلك ان يتمكن الفيل من شرب الماء الصافي وان لا يشرب من ماءالمستنقعات القذر.

وعود صاحب المنزل فيله على أن يقوم بتدوير الطامبة كل سباح في ساعة معينة جتي علا الحوض وكان « جاكوليو » يعاكل ذلك. وفي صباح يوم من الايام ذهب لمشاهدة الفيل أثناء عمسله وكان قد اجتذبه اليــه باعطائه اياء شيئاً من الحلوى في الايام السابقة فصار الفيل يدر الطلممــة حتى قرب الحرض أن يمتليء واذ ذاك خلا أحد الجذءين من تحت الحوش فحال الحرض من همذء الناحية وومسلت حافة قاعـدته الي الارش وركزن عليها فسار أنا، لايعلو في الحوض بنسبة واحدة في كل جهاله بما أن الحوضمائل.وكان هذا لذين تعود على أن لايترك الطلمبة حتى يرتي الماء وقد وصل ألي حافة الحرض وأساطال الإس عليه ولم يصل الماء إلي هـ نه الحافة وغمـا عن مرو. ألوقت الـكال عادة نظك أوا كثر منه ترك الفيل الطلمبة وذهب خو الحوض ونظر اليه ثم رجع لتدوير الطامية، وبعد تدويرها جملة مرات ركبآ اليةوذعب لرؤية الحوضوت كرر هدا الامر الات مرات وي دلت من دعب الفيل الى الحوض وبعد النظر اليه أخذ يحرك اذنيه كأنه وجـد شيئه جديداً . ثم ذهب الي الجهة الرتفعة منه وسند الحرض من سيزجه الاسفل بذراعمه ثم قبض على قطمة جذع الشجرة بخرطومسه وانتزعها من محليها وونء هذه الجهة من الحوض على الارض مباشرة فسارالح من كندراك أعلى الارض تمزعب الي الطامبة وأمكنه أن بملأ الحرض كله حتى الحافة العلي مَا أَ"ه عَمَدُا الفيل هو اختراع من عنده وابتداع جبديد لم يتمرد عليه في العمل الذي تعود أن يقوم به مأي أنه توصل اني حل صعوبة طرأت عايه وهذا بعدتر ددمتكر وافهذا التصرف في العمل وهذا الابتناع هما ماييزا عمل التسمّل من الاعمال الأخري الاوتوماتية) أوانيك يكية أي التي لاتعقل فيها وهناك بعض مشاهدات جدية كالتي سبقت.وخليل حوادثها يثبت جايا أن الفيل وهب شيئاً من الذكاء وهناك حكايت

أخرى كثيرة جداً تظهر فيها الغالاة فيانذيل وعدم انروية في تحليل الحوادثوما غرضاءنا الا اثبات وجودقوةالتفكير ( ولو أنهاضمينة) الدكتور عجد ولي

#### البورصة في اسبوع من ۲ الي ۸ بوليو سنة ۲۰۹

السوق هادئة ، وأكثر نشاطاً ومبانا في تهاية الاسبوع . ويمكذا أن تعتبر من البوادر الحسنة تبات سندات الحكومة انتي تبيل كابها نَثَرَ بِهَا نَحُو النَّحَسَنُ . أَمَا فِيالنَّمْرَكَاتُ العَمَّارِيَّة غان البناث العقاوى قدتاً ثر برد فعل كان متوقعا وقد أصيبت الأسهم والسندات بخسائر . أما الهايوروايس التي كانت أنناه الاسبوع المنصرم برغم الحكم،موضعا لدلمة صفقات فقد خسرت شيئًا من تحسمًا ، وأيس في الأسهم الصناعية مايذكر بصنة خاصة اللهم الامايتملق بشركه السكر التي تغيرت خصوصا في نهاية الأسبوع وارتفعت كشيراً ؛ وهي نتيجــة تبررها كل

أن العرامل المتناقضة تؤثَّر في البورســـة وهذا يونح شيئًا من شذوذ الحركة . ان السقوط المتواصل فيسعر القطن متأثراً بإنباء أمربكاوأزمةالفحمفانجلنرا أحدثأر وفرسوق الاوراق المالية . هذا الى اضطراب الحالة المالية وعمدم استقوارها دائمًا في فرنسا، وكل ذلك يوشح حذر الجمهور نحو سوق الاوراق الالية

الابر ات – ارتفع الموحد بمـــد تردد قليل آلي 🖛 🗚 بتحسن قده ۴ ، ونزل المتاز ف أول الاسبوع في ، وتملك عند ي ٧١ مم مع صنقات قليلة ؛ والجؤية ﴿ \* وفيها صنقات كشيرة . ووصلت الي 🔓 ٧٨ بريج قسدره 🥊 ؛ وتمح .نت الى ؛ في النائة من ١٦ره الي لج ٨٤ ووقفت السندات التركية عند ٢٤ فرنك

البنوك: بدأ البنك الاهلي بـ ﴿ ٢٧٤علِي ارُ مشتروات لوندره ، ولكن الصنقات أحدث نُرُولًا أعاده الى ﴿٣٧. أَمَا الزَّرَاعِي أَلَمْ تَكُنَّ مفقاله كثيرة وقد أزل هرئ ترش ولحسرت الجمية العامة لم ٢ ووقفت عند ٦٧ فردكا

الشركات العقارية : خسرت سهوم البناث العقاري جزءا من ربح الاسبوع الماضي وانتهت ال ٩٨٨ بخسارة سـبعة فرنكات . و تي اسيسي 🕂 بلا تنيير عند ٢٠٠٠ أما في السندان فقد حدث رد قعل وخسرت الـ ١٨٨٠ مبلغ ١٥ فونكا وتزلت الى ٦١٣ ويتيت ال ١٩٠٣ مفنوحة بد ٤١٠ بخسارة ستة فرنكات ولم يتمسك سوى ١٩١١ حيث بقيت ٢٢١٠ أماأسهم وادي كوم امبو فتزات الي 👣 🛪 و بقيت أسهم ربح الشيخ فضل عند ١٣٧١ ولم تجربها صفقات كشيرة . وتحسلت شركة أراضي الغربية فالاول مقدار إ- وبقيت المتخازل السبوع

الاوراق التــداولة : فيها منقات قبيلة ، وتحسنت شركة الانجلو اميريكان توريست لإج وبقيت معروضة بسعو ﴿﴿ ٣٠ وَارْتَقُمُ الْمُتَازُ من أسهم شركة ترام القاهرة أربعة فونكات قوسل ۲۳۷

الشركات العينية : نزل أوقير الى ٢٠شلن بخسارة الائة بنسات. أما الهابوبوليس فبسعد تباتها في الاسبوع الساضي زلت وخسرت التدريج لم فرنكات وبتيت عند ١٦٨٨

الفنادق: تحسنت؛ أوج، القبلي مقدار وصلت الى إن عنوتفاست النئادق المصرية وبقيت عند 🔓 ٦

الاوراق النالية الصناعية: من التوادر الحسنة تحسن أوراق شركة السكو، قصــد أرتفعت الاسهم العانية خلال الاسبوع ، وبعد أن وصلت الى ١٣٠ نزلت الى ١٢٦ وكان ريحها ﴾ ١٢ فرنكا . أما المتازة بعد عــدة تقابات ريحت 🕏 فرنك ووصلت ٦٤ : ووصلت الاسهب التأسيسية الي ٢٧ ج بريح قدره ١٠ ج. أما في الاوراق الاخريُ فا تكن حركة كبيرة . وة: نزلت أوراق الملح والصوءًا الي ٧٠ شلن وارتنعت شركة . ﴿ الشَّفْطُ وَالْاَيْدَاعُ ؛ إلَى الم ١٣٠٠ ج بين قدره ١٦٠ . وكثر تداول أسهم عند الفيلء يضيق المقام هناعن ذكر الشاهدان أشركة الاسمنت العادية فارتفعت قرقكاه وصلت أن ٢١١ فرنكا

#### الرباضة الاسبوعية ماالذي أعددناه لاولمبياد سنة١٩٢٨

في مثل هذه الايام من سنة ١٩٢٨ تكون الالعاب الاولمية التاسعة قائمة على ساق وقدم فىمدينة امستردام:وسيري العالم حينئذ أعلام الام الفائزة ترتفع الواعـــد بعد الآخر أثناء نشدها الاهل ووقوف الجاهير الحتشدة اجلالا النبوغ الرياضي وتكريما للامة التي فازأ حدافوادها وتعمل الام انتي ستشترك في تلك الالعاب كل مجهود لتمرين الرياضيين من الآن وتسهيل سيل النبوغ لهم. وتقدمالحكوماتالساعدات المانية لأريدي العاملة كي يتمكنو امن ايجاد اللاعب الصالحة والأدوات اللازمة والمدريين الأكف كرة انقدم

وتقدمت مصر فيالالمبياد السايع بانفرس والثامن يباريس بفريق لكرة القدم ضمن يشبها الرياضية . . . ولم يغابر هــذا الفريق قَالُمَـابُهُ فَي الْمُرْتِينَ بِشِيءَ مِنَ الْحَنَّكُمُ وَالنظام والقدرة والارتباط بل عده الفينون فريقاعاديا يحتاج الي كشير من النظام فىألمابه ويحتاج الي تدريب وطاعة حتى بتعادل مع المالك الأخرى فى القوة والنظام. وقد علم أتحاد كرة القدم فمصر ماعليه كرة القدم من انتأخر بالنسبة لمالك اوروبا وأمريكا ولكنه لم يتحرك . ولم يتقدم خطونالتنبير للنظم العتيتا اللى سارح فامها مصر

تقد انقضي سنتان من يرم عودة الفريق الاولمي الى مصرءولم يعمل الاتحساد طريقة للقيام بالعاب دولية فيتبارى الفريق المصري مع بعض الفرق الاعلية في أوروبا .وكلما ممله في هذا الصدر احضار بعض فرق الاندية التي لأيمكن الاعتداد بقوتهاوالتي قسد ياحقنا من جراء اللعب منها ضرر أدبي في حالة انتصار تلك الاندية على الفرق التي يؤلفها الأتحــاد مماعلة لمناطقنا .

من بدء تأسيس الأنحاد .

ودلت ألماب العام الماضي على أن درجة الاعبين في مصر في الهبوطوأن،هزيمةالفريق المصرى من المنتخب الانجليزي للموة الاولى من يوم تأسيس الأنحاد وظهور هذا الفويق بمظهر أنضعف لدليل قوى على صبحة نظرنًا .

وسمعنامن رجال الاتحاد أن الضرورة تقضى باحضار مدربين من الخارج ليتعهدوا اللاعبين، والكنالم ترلمه عملا نحوتدارك وذا النقس

سوف تحل سنة ۲۸ ۱۴ وسنرىأن الفريق المصرى لايزال في ضعفه ماداموا لايفكرون جدا في نظم جديدة لتدويب اللاعبين وتنظيمهم

وفكرت مصر أن ترسل بعثة في التذير سنة ١٩٧٠ وفكرت أيضاً ف ذلك سنة ١٩٧٤ ولكن ولاة الامور رأوا ضعف لإعبينا فيشرا عليهمن هزيمة منكرة . وقد حسبنا أن أيحاد الننس سيمكنه أن يتدارك الاص بإحضار فرق من الخارج يمكن الاخر منهاأو الاشتراك ف الالبابالدولية كألعاب كأس ديفير ولكن العام الماضي انقضي دون أن محد عشي من ذول واننا م اعتدافنا بالمجهود الذي يقنف الاتحاد لا يحس بأن مصر مستخرج في تينة ١٩٢٨ من عكنه أن يشترك في الالمان الدولية الإولمبية للتنس.

واللاكمة في مصر مدفع دفعاً إلى الإمام يحكمهاهيئتان الحاداللاكمة فبالقاهرة والاتحاد الصرى للاندية الرياضيه باسكندرية ولا يمكن اممل أن تقوم لدقاعة اذا تعدد مرأسان أخدها على نقيض الآخر...وقد كاب أعماد الملاكمة في العام الماضي حياً نوط ما ولكنا ثري الايدي العامة فيه قلية، وليس له من أرادات ما يكني لقوامه .. لم تدل حقلات البطولة الا على تفوق الاجانب؛ وأو أن بمض المُصْرِيِّين دوا على أنهم قد يلغون درجــة النبوغ اذا تمدهم مدرب قدير أما اذا استمروا على فطرتهم في تقويم عضالتهم ومهديب ألعابهم فلن يلغوادرجة تسمح لهم عنازلة أبطال العالي السابقات أرياضية

وما يقال في الإلعاب السابقية بقال في السابقات الرياضية فعي متروكة لأبدى الاتحاد الصرى باسكندرة الذي لم يعمل شيئا المصروق بعد مرور خمة عشر عاما من وم تأسيسه .. تعتاج هذه السابقاب الي مضار عابت السباق معاوم طوله لي مون فيه العداؤون كلا سنحت لمم فرص الترف فيزمدون في كل من ف سرعهم نطريقة منتشه. وليس في مصر بأجنها مضارلهذا النوع من الرافنة اللهالا ما سينشئه النادي الأحلى. ولسكن للضادلا يكنى وحده بل محناج الامرالي تمرن يتعفد الدرائين ويحافظ على أجسامهم. ولقه كان الكتب الالمان الرياضة حكما في قوله : « ناد بلا استاذلار اضة كوجل تفعید آن.»

الى اللحنة الاولمبية المعرية لم نعد شيئا اذن للولمبياد التاسع . في في امكاننا ان نستصرخ اللحنة الاولمية الصرية لنخرج من سكوم فتبحث الامر بشيء من الجد وتعمل لازاة مايكتنفنا من منعف وياضي قبل فوات الفرصة فالنوسة ذات أمية بمن الامام صلعا. من الخاب لا عكن اللحاق عا.

#### جمال الشعر العربي رمضان ولى هانها بإساقي مشتاة تسعى الى مشتاق

حسنا البيت لامير الشمراء وتبغة الشعر العربى احد شوق يك شباع معنى غ و نشرق · وفيه من النعومة والرقة ولطف المنادات وبلاغة الوضع مليستوقف فكي الله الم الم الم الدقيق الذي يتلف عام الكانات ويسندرج القادى، الموقة سو والالفاظة العبقرية الهائة التي اخشعث لذا بهاالماني والالفاظة سبحت تلقاد الديماكا في الحالة في هذ الشعو الجميل

والنادات الجميلة الساق فيعذا البيت تذكرنا يهويت عورض وسكي أغاوسكي الحصان الابيض لانها الوسكي أوحيدالشفاف اللديد المغم المفعد العبعة الخالي من ع الغش المشهور في ولاد الانسكار بلونه الابيض الجيل الضارب الي الاصغر في والتحول ع والتي لايستطيم أن يقلده اتجار الشروبات كا يفارون غيرها من أنواع الوسكي المقا ع طابت هويت هودس وسكي فاتك تحصل على الوسكي الحقيني الصافي الخالي من التق

هو يت هورس وسكي الوسكى اللذيذ الطعم المفيد للصحة المعدة المقوى للمعدة

WITE HORSE الشركية المعربة المسانية المس

ف ١٣ شارع الغربي بمصر تليفون ٧٦٤ الاسكندرية تليفون ٢٣٧٥ ويود سعيد تليفون ١١٥

## ألف ليلة وليلة ى دارى داغى داغر دىلىل

واعظم سفر حوى النصص والحكايات الفنية في الشرق والغرب . ولقسد عني به الغربيون وترجوه الى أغلب لغاتهم ومافتئوا يعتبرونه كنزأ فظيا يستنبطون مبده روايات قصصية وتثيلية وغنائية وسيناوغرافية.

الكتاب ولا تاريخ وضمه بالضبط، ولم يحاول العاماء المستشرقون البيحث عن منشئه الأفي القرن التاسم عشر . وأول من طرق همذا البحث المتشرق الفرنسي الشهير (سلفستر دوساسي) في (مجلة العلماء) سنة ١٨١٧، تم أعقبه ببحث آخر سنة ١٨٢٩ ثم الث

ولم يحكتف بانكار العناصر الهندبة والفارسية فيه، بل تغالي في غلوائه حتى عد خبر الف ليلة الوارد ف مروج الذهب للسعودي من الاخبار الشكوك فيها.

قال السعودي في صفحة ٩٠ جزء رابع طبعة الطبعة الأميرية بباريس:

« مثل كتاب: هزار افسانه: وتفسير ذلك من الفارسية الى العربية، ألف خرافة، والخرافة بالفارسسية يقال لها ، افسانه، والناس يسمون هذا الكتاب الف ليلة وليلة ،وهو خبر الملك وانوز روابنته وحاريتها وهاشير ازاد ودينازاد ومثل كتاب فرزه وسياس ومافيه من أخبار ملوك الهند والوزراء ومثل كتاب السندإد

وقد خالف المسيو هامر يورجستال المسيو ملفستر دوساسي وأكدصحة قول الممودي ونشر بحثاً مستفيضاً في ( الجسلة الانسبوية )

و لقد ظن الستر ( ويليام لين ) الذي ترجم قسما من أنف ليلة أن الكتاب كاله تأليف شخص واحد ومنشؤه في المدة الواقعة بين سنة ١٤٧٥ وسنة ١٥٢٥ وذكر هذه الفكرة في الفدمة التي وشمها لترجته سنة ١٨٤١—١٨٤١

وفي سبنة ١٨٨٦ عاد الستشرق الألماني (جوبي) إلى هذا البحث مستشهدا بما جاء في كتاب فهرست ابن النديم الذي فصل الخبر تفصيلا لايجعل للشك مجالاً .

و قال محمد بن اسمحق أول من صنف المازا ت وجعمل لهاكتبا وأواعها الخزاان وحدل بعض ذلك على المسنة الحيوان الفرس الأول؛ ثم أغرق في ذلك ملوك الأشسفانية وهم الطبقة الثائثة مرس ملوك القرس بثم زاد ذلك واتسع في أيام ملوك السباسانية ونتلته العرب الي اللَّفَــة العربية و تنساوله النصحاء والبلغا. فهذوه وتتتوه وصندوا في معناه مايشهه . فأول كتاب عمل في حدًا المعنى كتاب هز ارافسانه ومُمنناه الف خرانة . وكانالسبب فإذلك أن ا ملكا من ملوكهم كان اذا تزوج امرأة وبات معها ليلة قتلها من الغد فتزوج يجارية من أولاد أ اللوك ممن لها عقل ودراية يقال لها شهرا زاد فلما حصات معه ابتدأت تخرفه وتسل الحديث عند انقضاء الليل مما يحمل اللك على استبقائه و بسألها في الليلة أثنانية عن تمام الحديث اليأن آتى عليها ألف ليلة وعو مع ذلك يطؤها إلي أن رزقت منه ولدأ أظهرته وأوقفته على حيلتهاعليه فاستعظيا ومال البها واستبقاعاءوكان للملك فهرمانة يقال لها ديثار زاد فكانت موانفة لها

قال محمد بن اسحق والصحيم، أن شاء الله؛ إن أول من سمر بالليل الاسكندر وكان! وعلىدون الماثتي سمر لان السمرر عاحدت به عدة المال وقد وأيته بهامه دفعات وهو في الحقيقة كتاب غث بارد الحدث -

ان م ۱۰۰ الجهشياري ساحب كتاب اوزراه أ

والأق هي أصح وأدن من كل ماسردانه ولشير التراجم دن ترجة ( جانت، سنة ١٧١٥ وقد منها فاكبر من قوان واي رشيقة الالشاء ولالنها الم يراع فرسا التبجم المتقمالا إشريف فها كل عرشا وقد انتج الممبر ( سائستردر ساس، داء ا الترجة بمقاممة عن الله أرة رمانيته والدكنه لم يخرا هو ولا الترجم من منشأ الزيارطالذي

وترجمة (الكابن ورثون )الأنجابزية وني مثاللدنقة وانتحتهن ولجرلي المنة الالباينية لم أكاف تفسي البحث عن أحدَّة منها الأنَّاراتير ينها وين النسخ الاخرى ولا أدري أن تان اصلما عمائلا الاصل الذي ترجيمته ( جالان )

ولقد ترجيم الدكتور ماردورس الصري مولداً ونشأة والمتوطئ بباريس كتاب الب ليلة ترجمة جمعت بين دفتيها الدقة والبلاغة سنة • ١٩٠٠ وهي تقر في ستة عشر مجلداً . شم لمبدت طبعة نانية في تمانية بجارات كبيرة مجادة الجارداً فنيا ومحسلاة بسور ملونة تمثل الصور المزدان بها بعنن الجناوطات الهددية والفارسية الشهيرة وقد اسْتَرَكُ في عارِّين السَّابِ سَين مكتبتا قال فاسور ٥ و « فاسكيل ، يباريس

ولقد ترجم المسيو ماردورس أغلب سور القرآن ترجمة سحبت ذيل النسيان على جميع النراجم القديمة وطبستها مكتبة « فاسكيل »

ولقد نقل المسيو ماردروس ترجمه عن طبعة بولاق وقال بدوره آبها أضبط بارجد

من نسخ الف ليلة. تريد أن ننتقل بالقاري. الى نظرة نحلل فيها الف ليلة علما نستنبط من بين سطوره شيئا يفيدنا في هذا البحث العويس، وسيكون مدار تحليلنا الموضوع مزاوجهة الفنية والانشاء ونفسية السكاتب وجنسيته نوهل هو فرد أو افرأد ، والعصر الذي وضعت فيه الترجمة التي بين أيدينا اليوم.

لامراء في أن الكاتب كان خصب الخيال غزير المادة ولقد أجاد في وضع الاسام على شـمريارد. وتغنيها في سرد لذيذ القصص والحكايات ووقوفها كل ليلة عند تقطة من الحسديث هامة حتى استبقاعا الملك وقد سبق ذكر ذلك في موضمه .

فالمجموع ءنام ولكن التفاسيل فرب عيوب جمة منها الاسراف والمفالاة في الميانمة كفوله أن أرخ بحجب الشمس حميها بعاربر وبيضته أعظم من القبة.وقوله عن الهاب ابناء الماوك ثما اتم حوله الخامس عشر حتى صار فارسا صنديداً لا يلت امامه الفرسان الاشماء وكوسفه لقسور الجن بأنها من الأهب والدخة واليافوت والزمرد وكزواج اشخاسه ببذت الجن وظهورهن بن النئس وكفوله أن سيت الماوك لما سافر أخذ مسه اربعين مركب وعشرين الف ممساوك اذ لا يعقل ان اربدين مركبا في الدصور القديمة تبكني لحجل الامتمة والمثونةوعشرين الف تملوك ولا يمقل وجويد جيش جرار من الماليـك في أي ب*لاما إوسود* هــذا الخبر في حد نفسه لا يبهر القاري، ولا

ويلاحظ القباري أن طريقت في سرد الحوادث مفائكة الاوسال لا يربطها ترتيب في الزمان ولا في المكان فتراه في قصة المنك شهر مان وولده قرائزمان وحنيديه الاسمد والاتبد إن هذن الفلامين لما أمر والدها وزوه بقتله: عقب أتهام وألدة كل منتها لابن ضرئب بانه راودها ورفض الوزير قتسلتها وتركهما الهرالج وسنفرها من بلدلا خردون أن يعمل ابرتها وجدها من أسم ا شيثاً.

مِلَا أَوَادُ أَنْ يُعْتُمُ هُذُهُ النَّاسَةُ الطَّرِيَّةِ مَنْسَ قر الزمان وعسكره وبعد لحلة حضرت الله تذ مرجانةوجيشها وإمدآرنة حضراءتك لنيور صهره وجنوده ثم تلاءالمك شهرمان وعسا كرد حضر الجميع في وتت واحد من أقطار غتلفة متنائية عن بعشها ومن غير سابقة ع

ومن الحوادث الكرة التي لايقبلها العقل أ السامة

المازات أأفاء والمحدرية فرحفاط أقعس لإراء حمتاناها شألوفا عشال الرتوع أوجفا الأرش أجره من ألى لدي عليها الفأ رادانا عايه الشارة المعلق ألقصعل

الإسارار المرابثة فياحل الممين ح من الحصوري وسياف الكران يبعالمب كريم أسين بال أرف الرابط التما أيساء الله ﴿ وَاللَّهِ ﴿ أَنَّ أَوْصِلُ الَّذِينِ مُولُونُ مِنْ فَلْتَجَّهُ تُمَادَ تِي السِّنانَ الجُمِيلُ وَيَكُمُّ مَاءُ وَالطَّيْنِ التَّيُّ عطته في جيمتان وخامت ريشها وظهرت منه فتبأت تستان بالاكل طاربأجل الفتياعارهن از مان الوار الجزيره وأطنهان وراء جبال قاف نِهُ أَنَّا لَهُ أَنَّمُ إِنْ إِقَدْحَامِ الْأَعْسُولُ وَالسِّيرُ بَيْنَ طُورَ مُن أَجِّنَ نَحْسُفَةً وَحْبِرِ البِهُودِي الذِي كَانَ عنم الحمن ابصري وسبل المؤثر في جمال وَفُولَ الْهِ يُولِطُ عَلَيْهِ شُمْ يَأْتَي أَن شَ فَيَحَمَّلُهُ وَيُشْعِمُهُ في أنَّة جبل الماس تم يشن الجد بسكين ويتقرح منه ويقذل الناس للبهروي وغير ذلك مما هو

ومن عنانه ومستهجناته وصنه دلهمول أبطأل قامصه بزوجاتهم بشكل فاحش مخجل كبراء الحشاشين في إقارا المواخير

أمكرر بنسه في التصمي الثالاث.

الرمن أقبيم ترأره حكاياته ائتنتان بمجانب إساع أحداهاأم أولمت بقسره موالشاتيسة أحبت داوشا من خيال السلج ارقع وزلا منيق الفام لأتينا بشيء كثير من هـذه اللاحناات التي لا أنتي على كل من له شيء من الذرق في الغن القصصي.

انشاء الف لباة غث حتمير وفيه جانب عظيم من التمبيرات والالفاظ العامية والسجمات الباردة التي رصا رصافي كلموضع بألحرف الواحد وهي تكاه تمياثل سجعات (صندوق الدنيا) وكذلك شعره فأن أغلبه من الشعر الموزون الخلي من المعنى والجمالوستعود أليه حيئما نسور نفسية الكانب وشخسيته

أن الف لينة أصله فرسي وكان صفير الحج لايشمل غير القسم الفارسي والهشمدي والصيني لان الاقسام الأخرى العربية والمصرية وغيرها اضيفت متأخرة وعلما رأي كثير من

المستشرقين ويثبته لريخ الحوادث ولقدورد في القدم المصري ذكر الفرمان السلطاني واني طءن والجامكية ومصوالة رتية ويولاق وباب الشعرية وباب الحرق (الذي ابدل الآن؛الخلق) وإبالفتوح وهذا ممسايدلنا على انالنسم الصري حديث لايتعدى زمن الماليك

سلمنا بال واشع هذا الدكتاب افوادوان القدم الاول وضه قبل الف سنة بكشر لان ابن النديم حياً تكثر عنه مناه الف سنة الم يقف على اسم وانعه ولا على التاريخ الذي كتب فيه، وهذا تمسايدل يشأغي انه كتب قبل زمن أن النديم فرمن بعيد . فالفاري ، يدهش حيما يري أن المكتاب من دفته لي دفته مكتوب بقر وأحدواساوب وأحدوان القسم القديم تفسه أعجفو وشعو سخرت حديث المهدء

ولكنتي ارجح أن الترجمة وضعتاقي زمار الهاليات واشترك أبها اسان تركي يجيدالفارسية وشعيف في العربينة وكانت ميمته الترجمة، والفائي مصرى فتبهومهايته النسبيق وانتزويق بنث المجان السخيمة والاشعار المرذوله وتعنيف النسم العربي الشامل لاخبار ارشيد وغيره والقدم المصري

وغير خاف أن عصر الماليات كانت تتخبط أقبه مصرفي داجير أجهل والأنحطط ونساد الاخلاق،وريّا نان أنشاء السالبة يعد فرزمانه من رائم بيان أنصر ولايبعد أيضا أن وأضعه كان يعتبره قومه من أذين يشار أليهم بالبنان في ميدان الطام والنثير.

ويظهر أز هذا الغقيه درس في الازهر إ بضام سنين تم أنقباء للادب وتفرغ للكتابة والشمرونرأ بعض الكت النثة المسجمة إ وأدوارين المخيفة كالبها، زعير وأو واء النامشتي وأبن سابل ومن شسأكلهم وحلظ العودِ عَي أَمَامِ أُورُنَ وَقَرْ جَانِياً مِنْ أَلَكُمُ بِ الخوافية المرذية مثل خريدة العجائب ويعاشع

وقد أستديت على انه نفيه بل من فقهاء الغابر من محاوراته العامية في نصة لردد الجارية يرشى من أرفال ماسميع.

مَنْ الماء : مارك رمانينك وما الماملة يا تريخاك فأجابت الحديث وعمد (مبلم) فهي والنقرآن أماى والدكعبة قبلتي الح. ولا يخفي على القارى. أن هذا القول يلقنه فقها، التنابر الرامرات رقت دفلهم . رفي قصص أخرى يتمول صلي وكمتي الاستخارة وفي قصة عاره الدين ابي الشـــامات يقول انهم أتخذوه مستحال ليقت أحد الاغتياء

ومن بروده وساجته سؤال الماماء لتودد ألجارية وهم في حضرة الرشسيد أمسئلة تماتل ما جاء في رجوع الشيخ الي صباء !

وثنت الكامة فيها الكناية لاطلاع على مبلغ وملومات منمن الف اية. وقد بق علينا أَنْ نَأْنَى بِصورة تَمْثُلُ لَمْسَيَّتُهُ

هــــذا الرجل على شاكلة ( الدُّوف) أو الشيخ متلوف على وأيء ان بك جازل ، شياح معريد فاجر مسترتر مجرد من الدوق والادب ومكارم الاخارق وهومن الفنة الذين يهرواون وراء فتويكا ذبة إجل طلق اسراته ستين سرة ار عقد زراج جدد مع وجود الرأة على ذمة الزوج الاول، والذين يتطفلون في المسآم والأفراح فيكون وأعظا انكان الجلس بيحث في الوعظ وشاعراً في الافراح يوص القسيدة وغطب الخطابة آجنانة للعيهرويين وألود في مواخير الحشين وطوراً في الحانت ينادم ويسحث الشبان المربدين الوارثين وري جيربه محشوة باحقاق العتبر والمزول يبيعها المعريدين بعد مايسهب في منافعها وخواصها

كل همذه الصفات تقرأها طي الف ليلة حتى نسخ المنزول راها في الصحيفـــة الاولى من قصة علاء الدين إن الشامات وقبل تركيبها بيضعة سطور تجد حوارا بين والدعلاء الدين وزوجهمن اقبح ماسمع ، وفيهمن اخبار النساء وانولدان مايدل دلانة صريحة على ان هذا الرجل كان حشاشا كبيرا.

ونولاالاطالة لسردتشيئاً كثيراً من المواقف التي تصور هذا السكاتب وما على السنزيد الا أن يتنالم الكتاب كله لرى فيه أشعاف أضعاف ماذ كرُّلْهَ.وأَطْنُ أَنْ النَّسَخُ الاسبويةُ القديمةُ ليست بهمذه القحة ولأهذا السبرود وتنك

هذا ما وصل اليه جهد استطاعتي وعسي أن لا يضن الاستاذان الكبيران ساحب السعادة خمند زكي باشا واحد تيمور باشسا بموافرة القراء بملوماتهم عن هذا الكتاب توصلا / في سكون لا يصحبه غير هشا!» الحقيقة وخدمة للعلم محدكامل حجاج

#### ثروة الامبراطور غليوم

لنس في المانيا اليوم حديث هم من حديث التعويض ألامبراطور غليوم ولامراء الممانيا السابقين عن الاماثك التي استقولت عليها الجُمهورية الالمانية ، فالاشتراكيون يحاولون أنْزَاءُ تُنْكُ الْأَمُوالُ بِحَجَّةَ أَنَّهَا مَلَكُ لَائِمَةً . والحزب المنكي يداقع عنها بحجة انالاستيلاء عليها انتهاك لحرية المفكية وتقهقر نحو النظام المِرَنْتَنِي . والمعروف عن المسارشال هندنبرغ رئيس ألجمهورية الالمانية آنه قد هسدد قومه بالاستقاة أذا هم أصروا على انتزاع أملاك الاس اء من دون تعويضهم شيئا . ويبلغ مجوع أغان تتكالاماثك ماثة وخمسة وسبعين مليون جنيه:مبها اتنا عشر مليون جنيه للامبرالهور غليوم والباقي للامراء

ويطانب الامبراطور غليوم فشلاء زذلك تبالغ سغيرة مختلفة وبثمن أعف وآنية قبيمة ومنها مبنغ ٢٧ أنسا جنيمه عن أنت قصر إ وزان. وقه تاقي من حكومة الجهورية ا آلاهٔ نیهٔ حتی الآن مبلنم مذیون جنیسه علی أأخساب فشالا عن معاشه من حكومة بروسيا الزعور وعدداً من كتب المواعظ والحكم الدينية ﴿ وهو الفان وخمساتة جنيه في الشهر ،وفسسالا السخيفة التي يبرأ منها الدن والتي يحفظها أعن مبلغ مليونين وتصف مليون من الجنبهات الشياحون والطافليون ليتشادتوابها في مجالس كانت مودعة لحسابه في الينوك يوم تنزل

أسرارالبوذية وحيأة المسيح الاولى ننتل عاياتىءن كاتب في صحيفة كرونيكل

أذأ أمكن الاعترادعلى لسيغة كتاب البوذية صومعة هيمس في لا أشنت؛ مكتوبٍ أباعة التاسية فسيلق شعانا قويا من النذوء على حياة السيح في بدأيتها مما سكت عنه الأنجيل كابية :

فها جاء بالكثيب الذي يستند بأن همردالف وخمسانة عام، أن عيس ترك و لديه مع بدين تجار من فلسطين وذعب الى المند ليدرس قوأعد البوذية ، ثم رجم الى وطنمه وهو في التاسعة والشرين من عوه .

ولماكات البوذية تدماله يالمات نعر والحالة هـ فره أم الديانات؛ وأن عيسى أو من كتبوا العهد الجديد لا بد أن يكونوا قد احتكوا ﴿ بِالنظرياتِ البوذيةِ وتصميها .

وأدب البوذية عظم جـداً حتى انه من المستحيل درسه وقحمه في مدى حياة الانسان القصيرة . ويقول العلامة بيل انهعندماأرسات آلي أنجلترا تُصخة من «التربيتاكا» أنجيـــل البوذية بالصيتية ، طلب منسه وزير الهند ان ينظمها ويعمل عنها تقريراً ، فكان تقديره أنه " لو وضمت كل رزمة فوق يمشها عاموديا لبلغ طولها مايقرب من المائة والمشرين قلما في الارتفاع . وتنحصر روح البوذية ق هــذه الماني وهي: التخاص من جيم الخطار والماصي، أتباع الفضائل ، طهارة القلب والذُّهُ

وكان « جواما » البوذي الاكبران راجا « كاييلاناستو » في الهند في القرن السادس قبل المسلاد قهر ابن ملك توفرت اديه كل سباب النعيم وكان المالم عند أقدامه . وتزوج جوتاما في مقتبل العمر حسب العادة هناكمن أبنة رأي مجاورة وبمدعشر سنوات ولداه ابترلكن كان بوذادا غاتمسا معذبالإبتذوق السعادة ؛ فقد كانت كل ما في الحياة من سور الآلام الحزلة كالامراض والموت تقف يه وكيمله يتساءل دأيًّا ذلك السؤال ﴿ مَا جُو المعنى المستور وراء تلك الحياة الشقية الرائلة الظاهرة لنا كالخاود »

وفي التاسعة والمشرين من عمره ترك أروته وعزوته ووطنه وأهله ؛ وزوجه ولحفله، سالكا بذلك مسلك النيذ والتبرؤ ، وفي منتصف لرلة أرسل خادمه هشانا، ليجهز أوحصانه ، وفي أثناء ذلك ذهب الي مقصورة زوجته وولد. وألتي نظرة وداع على سرير هذين العزيزين وتسلل

وهكذا رحل في ظلمة الليل مطلقاً كل هذا النميم كيا يصير فقيرآ معدما وتلميذآ مهانآ ومنالا بغير أوي. استبدل ماديسه علابس سائل في الطويق

تم عكف على معارقدير؛ شم أآخر عثر عليها في الغابات وتقل عنه كل ماعكن أن تدامه البرهمية ولكنه لم يكتف بتنك التماليم وعمد الي الغابات حيث عاش عيشة التقشف والتوحيد، بعه ذلك انكشف لعقله الخفاء وشير له ااسس وظهرت أه الماديات كفقاتيع على سطح يحر

وفىذات يرمجلس في ظل شجرة تين معرونة الآن بين البوذبين باسم (شــجرة بر) أي شجرة الحُمكة: أرهي لديهم مقدسة أداعمليب عند المسيحيين ، جلس طول يرمه وايلا تأمل ويفكر مقابأ المؤالءلي وجرعه

وعنندما بدأ قرص الشمس يظهرتانيسة انبلجت لهالحقيقة بأن كزتمه وتلته وشفارته الشئة من رغبته.

عند ذنك صمم على أن يُخلص نفسه من الرغبة، ومن تلك المحطة ابتدأ يجمع وينسخ الْعَلَيْدَةُ الْبُوفَيَّةُ لَنْبُرُهُ لَا وَذَرَمًا . وَذَهُبِ الْيُ النات يعلم الانسانيةما يعنم من الاسرارالمينة . وبدد تعاقب السنين أحضر أحد أتباع عودًا إلى ﴿ أَلُورَاءُهَا مُورًا ﴾ فرعًا من شخبرة الحكمة المقدسة التيجلس تحتها جوتانا فغرسه ومن القسريب آله لا يزال لامياً . وعي أقدم شجرة تاريخية في العالم ؛ زرعت قبل المسبح عالمين وتمان وتمانين سنة

حكدًا من الاصل

العرب والمجم والروم وغيرهم ركل جزء تأتم لم يظهر لغاية عصرنا هــذا مؤلف هــذا | كل ليلة سمر آم يحتوي على خمسين ورقة وأقل

وقد قرأت في آخر كتاب ابن النديم أنه فرغ من كتابته في شعبان سنة ٣٧٧ وهذاهما . يدلنا على أن الف ليلة كان معروفا قبل الفسنة ولوكان للسيو سلفستردو ساسي ممن يقدرون قيمة الكتب القيمة لما فاته الاطلاع على

ثم جاری ( مول ) المسيو ( جوبی ) في هذه الفكرة وكتب بدوره بحناً طلياً عن

حققها الاستاذ ( بروكمان). ثلانة أنواع أحدها. اسيوي وهو أقدمها وأأقس ويشمل الجزء الاول من المجموعة والاثنان الآخران مصريان تامان، ولـكن تاريخهما أحدث من الاول والبون شاسع بن الاسيوية والمصريتين ومصر بالسوءحظها بجردة من مخطوطات

أنف ليلة ولا بوجد شيء مها في دار السكتب. ومن أغرب الغرائب أن النسخة المخطوطة التي طبعت منهما الطبعة الاولى بالمطيعة الاسيرية سنة ١٢٥٠ لابوجد لماأتر.

والطبعة الهندية مطبوعة سنه ١٨٣٩ م والطبعة الالمانية مضي عليها قرن وعام

وهذه التلبعة منقولة عن نسخة مخطوطة فيمشرة أجزاء مؤرخة سنة١٧٣١ وأحضرها للطابع احد الهالي توقس السمي م تجار ؛ وقد سميق ان تشايلا في إريس فأوساء على نسخة من مخطوطات النب ليلة فعش بلي ثلث الفسخة

الى الفرنسية (جازن) وهي تخالف ألجم ولاسها الجزء النالث وهو الاخبريه قصس

والكتب المصنفة في الإسهار والخرانات مايحاد ينفسه وَأَ كُثُرُهُمْ عَاجِلتُهُ الَّذِيةُ قَبِلِ اسْتَيْفَاءُ مَا فَيَنْفُمُهُ من تنميقه ألف سمر، ورأيت من ذلك عسدة أقبل ذلك ممن يعمل الاسهار والخرافات، على ألسنة الناس والطيروالهائم بجاعة مهمعبدالله ابن المقفع وسسمل ان هارون وعلى بن حارد كان*پ* زبيدة وغيرهم »

هذا انكتاب الجليل ولما تورط في هذا الشك

أطبع الف ليله عَلَمَة طبعات في مضر واوروبآ والمندوأع الطبعات المصرية الطبعة الأولى الاميرية سنة ١٢٥٠ هجرية في عهد الخديو محمد على بإشا في عادين من القطع الكبير وكلها منقولة عن الطبعة الاميرية ومطابقة لها. سكرتير أتجلترا في الهندوهي منقولةمن نسخة مخطوطة كستبت تمصر أحسفرها البحر ( تووتر مكان ) وهو آندي لميع الشاهناءة للشاعر

اذ طبعت في سنة ١٨٢٥ يترسالاد وتولي طبعها وتصحيحها ( مكسيميايان عازفت ) معدرس اللغة العربية الدرسة الملكية ويرسلاد وهي ق ائني عشر جزءاً ومنارة للطبعات المصرية الدهشه بل يشحك سخرية والهندية وفيها نحو الباث من قسس الف ليلة والنائنان البانيان قصص غرببة لانوجمه في ا

ومن النسخ النارة النسخة التي ترجم عنبا غريمة لاوجرد لهافي الطبعات الاخري لذكر مها علاء أدبن والصباح المسحور وقسةعلى إبا والأربعين لصا وتسد رآها أغلب القراء في

الاجدال في أن هذا الكتاب يعسد أول إله بتأليف كتاب اختار فيه ألف سمر من أسهار بدأته لأيماغ بغيره وأحضر للسامرن فاخذ

عُهم أحسن مايه ِ ذون ويحسنون واختار من إُ وَكَانَ فَاصْلَا فَاجْتُمِعُ لَهُ أَرْبِعِالُهُ لَيْهُ وَتُعَالُونَ لَيْلُهُ أجزاء بخط أبي الطيب أخي الشاذمي . وكان

السينة وغراف.

واقد اجم أغلب المستشرفين على أن طبعة

مخطوطات الف ليلة الموجودة الآن ، كما

تم أعيد طبعه في تفس المطبعة في أربعة مجادات والطبعتان متفقتان بالحرف الواحدة وتد طبع طيعة أزهرية بالطبعة العالمانية عدد طبعات وتولى طبعها وتصحيحها المتر (وايم مكناتن) الفارسي الشهير الفردوسي . وهــده النسخة مطابقة تقريبا للطيمات الصربة ولأتختلفالا

حبن عود الي وأس،

في بعش نقط في الانشاء وهي في أربعة مجلدات

التليمات الاخرى.

على ذلك.وقد قيل ان هذا الكتاب الفجُّماني ابنة مهمن وجاءرا فيه بخبر غيرهذا ـ

قوم يشحكونه ويخرفونه لايريديدنشتا الذنواعا كان وبدالحفظ والحزس واستعمالةلك بعده الملوك كتاب هزار افسانه ويحتوى على أنف ليه

قال محمد بن اسحق ابتدأ عبـــد الله محمد أ

مِنْ القبائح ليس قوة الشهوات بل ضعف

النمار . وليس هناك أدنى تلازم طبيعي بين

قوة الشهوة وضعف الضمير بل الامر على

عِكس ذلك فانك اذا وصفت اصءاً بالتفوق

على غيره في قوة العوالهف وتنوع الشهوات

فكانك تسلم بأن نصيبه من مواد الفطرة

الْبُسُوبَةُ أُوفُرُ وَأَجِزُلُ فَهُو وَلاَ شُكُ أَوْنُرُ عَلَى

عمل الخير وان يكن أيضاً أقدر على ارتدكاب

الشر ، وما قوة الثرعات الا اسم آخر للنشاط

والممة. وقد تصرفالهمة الىفاسد الاغراض

ولكن لامتساحة في أن التلبيمة الموصوفة

بِالْهُمَةُ وَالنَّشَاطُ : هِي أَبِدَأَ أَقْدُرُ عَلَى جَارَئُلُ

آلامور ومحاسن الافعال من الطبيعة الموصوفة

بالبلادة والجود،وان توقد الاحساس الذي

هو مصدر قوة العواطف وحدة النزعات لهو

أيضاً مصدر أشدما يمرف من حب الفضيلة

وأعجب مافى هذا الباب أنك تجد الناس

النزعةالى النطرف والبالغة، فيصفونها بالشذوذ

بل ينعتونها بالجنون ،كانهم لم يعلموا أنه لولا

احتلافه عنهم في شاء الاحساس ودقة الشعور

بحيث يتجسم في عينه ما يتضاءل في أعيم ،

ويتجلى لبصيرته ما يخني عن بصائرهم لقاس

الحياة بمقياسهم وجري في مناهج العيش على

سننهم ولمااستطاع يومئذأن يفطناني ماينيب

عن فطنهم من أسرار يعنيهم كل المنساية ان

يعرفوها ؛ وأن يتفهم ما يدق عن افهامهم

من حقائق بهمهم جدالاهتام أن يفقهوها

وأبلغ ما يوصف من ضبط النفس »

#### ابن الرومي نظرة في أهاميه

ان اعصارا من ربح قد ثار تائره ، اومار جا من

نار قد فار فائره أو دفاعا من مسيل قد زخر

زاخره،وتخاله اذا انغمس في تلك الحومةوحال

في ذلك الميدان قد حل في مناخبه الطبيعي

ونزل في عنصره المسلائم، فراح بهلل ويكبر

ويضرب ذات المبين وذات اليسسار يرسل

الالفاظ كالسمام أو أمرق ويقلف

المانى كالقتابل أو أمحق وهو فى ذلك يختال

اختيال المدل بقدرته انواثق بمنته العارف يما

يجيش في صدره من برأكين القوة المبيدة ويما

يهمن محت لسانه من صواعق الفناء الساحقة:

قد بدا على ملاعه ارتساح الظافر المتصرة

وارتست على عياء ابتسامة النشني المنتقم ،

سامه الجتمع مضض الحرمان وجرعه النسأس

غصص النكران فراح يكيلهم من ألم هجوه

بالحبة صاعا ؛ ويسومهممن فاحش قدعه بالشبر

ذراعاً ﴾ ومثبتاً في وجوههم من مياسم الخزي

ما يُسِيِّع على وَجِهُ الرَّمَانُ ؛ومنادراً علي أعراضهم

من أنداب العار ما لا يبليه تصرف الحدثان .

الجبار المنيد اذا دررت شقاشقه وزعرت

زماجره يعبث بفريسته عبث الوليسد القاسي

ولعصةور الضعيف بين تهكم وتنديد ، وتوعد

ووميد؛ وازدراء ف اشتع مظاهره والحاش في

اقذع ملافظه طورأ بكلمات يقطرمهما نقيع السم

موع لىكن مكروهة الشموم

كمطير الفساء في الخيشوم

ملاطيس ترمسا بجاذيق تخطو

وكايا ابن عاد غورها ليس يسبر

يتخال ذلك من رائم الملجوبار والفكاهات

ما يكون أشد من مبين الهجو لذعا وأبرع من

صريح القدع وقعاً . نكات كأنها شبا السنان

أو أحد ، وسكان كأنها لدغالعقاربأوأشد؛

أماليح تكسو المحو رداء منالمخرة عجيبا

وأماذيح عطره ديمة من قوارص المنحك سكوبا.

وكذلك ما أن يزال هذا اللبث يرقص فريسته

آنا على زئير غضبه وهجائه وآناً على صليل

ضحكه واسهزائه حتى رتميين يديه لتي طرمحا

وبينا تراء يثير على خصمه هذه العاصف

وعلى الرواة بلؤلؤ متخير

سطوع ضياء النيرن سطوعها

اذا به في معاملة خصم سواء يبلغ هسذا

البريئة أنوبيئة ؛ وبنفس وأحمد من أنفاسه

الناعمة القاتلة : كلة ظاهرها فيه الرحمة وباطنها

من قبله العذاب كاشهاءن طيب ففحها زفرة

الروضوهي أصرع من ذفوة الأفعي ، وكانها

من لطف مسها خطرة النسيم وهي أقطع من

شنرة الموسى . وكذلك تراه قدجع اليسطوة

الماجم كيد الخاال كالنائدالبارع يبلغ الفاجأة

والخدعة مالا يبلغ بالمطاؤلة والكثرة ومزن

هـذا القبيل قولة في الامراء يوم أنه يريد

من الله مدوب بهما الشعراء

يقولون ما لا يفعل الأمراء

الاثرى كيف مهد لغرضه أبدع التمهيـــد |

معتى أذا قرر في فؤاد السامع أنه قدفوق سهامه

يقواون ما لايفعلون: مسبة

وما ذاك فيهم وحمده بل زيادة

لا يرجع ننسا ولا يردد رمعاً .

تغدو عليه بثارب وبحساسب

ويزازل يه أوكان الفضاء

بحذ جرت جرى انرياح فأصبحت

وطورأ بعبارات تصك اذنالسامع كالمتها

دءود قاسنة وتهز فؤاد القارىءكأمها زلازل

وتكاد لحدثها تنفذ في السخر الاصم .

كلمات ليست بمكروهة السه

لم تُرب في خرق أذن وطارت

قواف أذا مرت بسمعك خاتبها

لهـ ا هزمات في ارؤوس كأنها

من أخص صفات إبن الروي التوة ؛ تري ذلك أين مايكون في تدفق أساوبه واتساعه كأنه السيل المستبحر . والواقع أن ابن الروى لما قال يسف نفسه في نظم المديح لممدوحه : اطاعتمماني الشمرقيه وأسمحت

قوافيه حتى قيسل انت ملهم لم يعد أنث وصف الحقيقة عارية بلا تزيد أو اطناب، ولا تجوز او اسهاب. كانت تنثال عليــه المعاني انثيالا، وتتابع ف ذهمنه الصور ادسالا ، آخذا بعضها برقاب بعض ، وممسكا وليها بحجزة وسميها ؛ ولقـــد يخيل اليك من فرط جيشان قربحتـــه بالمعاتى الشعرية ، وشدة انطباع ذا كرته بالاوزان النظمية أنه لوأرسل لسانه على سجيته لجاء كلامه المرسل منظوماً عفواً بلاجهد، ولخرج حديثه العادى شمراً موزونًا طبعاً بلاكد. لم يكن كالذي يظل يتربص من الماني سنحتماء ويدري من الالفاظ غرتها، فلاينفك بريقها اراغــة ؛ ويداورها مداورة ، حتى اذا ظفر بإحداها وقد أُخَذُ من البهر ، وأَصْناه الطلب، وقف يستجمع شارد قواه ويستجم حسسير خواطره ؛ فاذا استأنف الطرد وأنَّاك بشيء جـدير أحسست أن بينه وبين سابقه هوة سحيقة ؛فتخرجالقصيدة وهي مجموع متفكك

لم يكن هذا شأن ابن الرومي فقد كائ من قرط قوته يرسل في نفس واحسد القافية لاتكاد الحولية تعسد بجانيها شيئأ مذكوراً ؛ فتري فى شعره من التلاحم والاتصال مايندر أن تجد له مثيلا في شعرسو أه ٤ كا نزكل تصيدة من قصائده مجموع حي لا يتجزأ: كل بيت فيها بثنابة عضو متصل بسائر الإعضاء، حتى ليخيل أليك انك اواجترأت على أن تبستر منها يبتا تشاعدت الدم يسيسل من موضع البتر . وانك لتشمر اذ تقرؤه بأن قوة أهرة لاتغالب تندفع بك اني غايلها اندفاعا وكحانق بك في سهائها تحليناً قاريسمك غير الاستسلام لها والاندفاع

ومن أعجب مظاعر قوته اله اشدة غلوا ١٧ يرضيه أن يسلك من اللغة مناهجم المعبدة وسهولها الدميئة وانكان هذا عليه ليس بالميسور؛ بلريأني عليهأسره وجماحه الاان يعتسف أوحش فجاجيها وبجاعلها ويقتح أوعر حزونها ومفاوزها؛وهو يفعل ذلك في خمة وسمهولة ولباقة ورشاقة كانه لايمانى من الامر عنتاولا يحاول عسيراً ، ولاغرو فقد ذلمت له تلك المفارز وعورها وسهلت له حزومها فبات فيها كالوعل بين جباله يثب ويعدو فوق الصخور الشماء كما ينمل الغلبي في الرماة الميثاء .

وبعدفأنت تعلم از للقوة سبيلين تنصرف اليهما وتتدفق منهما : الافتاء اوالانشاء ، الحدم او البناء، احتاق الحق أو ازهاق الباطل؛ التمغى الماكر والمناقب أوائة بهيرباله ايب والمثالب. رككل من هذين السبيلين قوة أنسب لهواليق يه \* فالفوة المدرة في الهدم قد لا تكون مبرزة في البناء، والقوة البارعة في المديح قد لاتكون بادعة في الحجاء والفرق ينهما أنالقوة الحادمة أعنف يطشا واغلظ عنصرا والقوة المنشسئة أصنعيدأ وأصفى جوهر ؛ احداها كالمارتأكل هشيمالباطل ؛ والاخرىكالنور تمعلو جمال\_لحق وقد تجتمع الخسلتان فيالقوة الواحدة ولكن هذا لايقع الا في توادر الصدف ؛ وحتى في هذه الحالة لابدان تكون احدى الخدلتين أظهر من الاخري أراً وأعلى بداً . ومع ان أيز الروى هو أحد اولئك النواخ الافذاذ الذين جمعوا بين النوتين جمعا بإهرآ وأخذوا من كايتهما حظارافرا فازقوته بطبيعتها مؤالنوع انذي يستملي في الهدم ويتفوق في الهجاء . هي قوة غشرمة طاغية عانيه جافية يخيل اليك أنه تد طال احتباسها فئي تحرق الأرم وتصرف أأنانياب متحينة فرصة ألاندناع مترقبة نهزة لأندلاع ، لاتكاد تنميج غرضا يجوز أن تنصرف

أثيه حتى تنذنر كالصاعنة عليه وهنالك تراها

تفري الفري . العجب حاب.

والواقع ان ابن الروى كان يرىق المجتبع كان ابن الروى شديد التهيج سريع التأثر

ونما صاعف هذا الإلم فينفس ابن الروي أنه كان منهوما يتشاع الدنيا مشغوفا بلذاتها ومطايبها ، وقد يكون هذا أيضاً من مظاهر قرته ، فأنه على قدر عظم النفس وعلى حسب وفرة نصيبها من القوة الحيوية تكون مقدرتها على الاســـتمتاع بلذائذ العيش ، وعلى حـــب ذلك يكون حرصها على الفلفر بتلك الطيبات وتكرون حسرتبا وخبيتها من فوات عاتمك الرغائب. وقد كان أجل ما عتاز به إين ارومي عن سائر الناس — أعنى حدة الشعور وقمق أوجدان - لايمدو أن يرهف عليه حدى الإلم واللذة ويضاعف لديه طعمىانترح والغساة فَمَالُهُ يُرْبِي عَلَى تَأَلُّمُ الْنَاسُ وَتَلَدَّذُهُ يَفُونَ تَلْذَذَ الناس ، والواقع ان كل ما اختص به من قوة الاحساس التي كانت تريه في الطبيعة من مكنون المحاسن ومصون البدائع ما تممي عنبه أنين الناس ورقة الشعور التيكانت تترك فؤاده كالوتر الحساس من فرط التنب لكل عاطفة عمر به من النسيم ومن سرعة الاعابة لكل ما يطيف به من جرس خني وكل ما يهذه عليه من صدي وخيم ؛ وثقوب البصميرة التي كان يستشف بها حجب النيوب ويستنظه بهاأسرار القلوب ويننذ بشعاعها الى لباب الحياة ويقوأ على نورها حكمة الوجود ، وقوة الخيال.اذي كان يصور به من الاوهام أجساما وبخلق به من العدم أكوانا ، ويفيض منه على الكون لالا. الجمال والحسن ، ويكنف به عرِ · أوجه الشبه بين المتباعدات وعن أسرار السلة بين المتناقشات - وجملة القول أن كل ما كان فيه من مقومات شاعريته وعناصر عبقريته كان من شأنها أن تجمله قوى النزعات شديد الرغبات اذا ابتغى وطرآ الدفع اليه بقوة ماضية واذا رغب في مأرب رغب فيه بشهوة حامية . ولا يتوهمن أمرؤ أن من كانهذا شأنه لاحرم يكون موهون الارادة منحل العزيمة تدكتسم شهواته الطاغية روادع الضمير ونحالم رغباته الجاعة سياج الفضيلة بل قد يكون الأمر على عكس ذلك فان القوة التي هي مصدر شدة الماطفة وحدة الشهوةجديرة أنتكون مصدر صلابة الارادة ومعناء العزيمة، وعمق الوجدان الذي يبعث المر. على الافتتان يجال الطبيعة قد بحمسله على الافتتان بجال المروءة، وقوة الشعور التي محدوه الي الهيام بمحاسن المرة

قِد تحدوه الى الهيام بمحاسن الفضيلة . وليس

أَلِمْ فِي هَذَا البَابِ مِنْ كُلَّةِ الْفَيْلُسُوفِ جُونُ

«أن السبب الحقيق فيا يقترف الناس [

ستيوارت ميل نقتطف منها ما يلي :

وسدد نباله واله وشك أن ينتحي هـ دواج المزعوم بقوته التحفزة وهمته التوفزة عطف على حين غرة وانقص على هدفه الحقيق فنال خطفاً وخلساً مالم يكن لينساله قط بطوّل الاستعداد وقرط الاجهاد . وانك لتقرأ له القطمة من الهجاء فتحسب

أتم تراه لا يكاد يسلم من أسانه رفيع أو وضيع امير أو حقير بلاهو يعم جهجوه ولاينيتقر وبشمل بقذعة ولأيقتصر ولربما صوب وأبل قذائفه على طبقة باسرها فيظل يوسعماتشنيعا وكده ودأبه مم المترفين من أصحاب الثروة؛ كان يراهم على اقفارهم من طارف المجد وتليد. وعطلهم منعتيق الفصل وحديده قددهموا عناعر الحياة واستبدوا بمباهج الدنيا وبات هووأمثاله من ذوى العلم والفضل يقاسون ألم الفافة ويكابدون ذل التسول،فلا بدع أن تتور نفيِّه الأبيسة على ذلك النظام الفاسد ولا عجب إن يتمرد طبعه الطاغي على ذلك المجتمع المختل

فساداً كامناً وداء مجتافا ؛ وكان عما أولى من فضل قوة الاحساس وفرط تنبه الوجدان يجد من ألم هذا الداء أضماف أضعاف ما يجد سائر الناس وان كان بمدلايدري ماعو الدواء، بل ولا تشخيص الداء وأنما هو ألم يخاص فيقض مضحمه ويعكر مشرعهولا بدعه يسترمج طرفة عين،وهذا هو السر فيا تراه فاشيا في شيعوه من تبرم بالحياة وسنخط على الدهر . ومن مم لايكاد الناخس ينخسه بما يستفز كتوم وجده ويستثير مكظوم غيظه حتى يذبمت بالشرر المتطاير ويرتمي باللهب المتلظي

والآن نمود فنقول: لما كان ابن الروي على ما وصفنامن الولع بمتاع الحياة وزينتهاكان اضطفائه على المجتمع الذي حرمه اياها أو صرد نصيبه منها بنسبة كنك الشنف وعلىقدر ذنك الولع.وكثيراً ما تراه يمسبر عن ذلك الشعور بكابات تآبه حقدأوتشطرم حنقاء والظاهر ويتبشونه بالحسد ويرمونه إلحقدءوالفاهو آيتآ انههولم بكن ينكرذنك؛ بلكان يقربه ملتمسأ له احسن المعاذير ومدافعاً عنه بأبلغ الحجج لا تلومن حاسمداً أم النف

س من البخسيا أخي شديد

تم قوله في الحقد : وما الحقد الا توأم الشكر في الفتي وبعض السجايا ينتسبن الى بعض فحبت ترى حقداً على ذى اساءة فنم ترى شكراً على حسِن القرض اذا الأرض ادت ربع ما أنت زارع من البدر فيهما ذهي ناهيك من أرض وبعد فما هــــذا الذي يسكرونه على ابن الرومى ؟ اعازنه حريا عوانا على سوء توزيع

الثروة، وشنه غارة شــعواء على فضائح حيور المجتمع ! أذن فلينومواكل مطالب بمحقوق الانسان واذن فلينكروا كل داع الي العدل والحرية والمساواة! ألا ان الحقد والحسد بالمعني الذي نراء متجلباً في شدر ابن ارومي لا يمدوان أن بكونا استياء من واقع النظائم ومنتشم الاإطيل، وهما بمد أول خطوة في سبيل الثورة عليباوالثأر مهها.وانت اذانظرت في كل ما رواه التاريخ من الثورات الأحيَّاعية والاتقلابات الاقتصادية ثم جردتها من كل ما يلابسها من الشؤون العرضيــة والظروف الظاهرية ألفيتها في لبابها وجوهرها مظهراً واسماً كبراً من مظاهر الحسد والحقد بهذا المني: سنخط المحروم على المرزوق ونقمة المستغل على المستغل. وأنما هو ألم ينشأ أول ما ينشأ في نفوس النوابغ والعبقريين من ابناء الشعوب اذ كأوا هم أشد الناس حساسية وأقابِم للنفط احتمالاً، ثم لا يزال يسري منهم كالكهرباء الي افئدة العامة ويفيض كالطوفان الى قاوب الجماهير، حتى اذا بلغ السيل الربي والذنت الساعة المنتظرة تحرك ذلك الوحش البليد ( النوفاء) فنفر قفرته وطفر طفرته ؛ ذذا هيكل المجتمع قدانقلب ظهراً لبطن ؛ واذا نظام اخضارة قد تبدل شأا بشأن

طهالسياعي

#### الشعر الأبجليزي في عصوره الاربعة

-4-العصر الاول

وعاش أدباء عصر الياصابات وسط بحث عن أداب اليونان والرومان، وبين أصلاح وتجديد وظهور يأقوي المظاهر الحربية والناس تتزاحم بالمناكب للرحلة والاستكشاف حبآ في العسلم واكتسابا للثناء أتمعاد عؤلاء وهؤلاء بقصص غريبة عن الامم المذاوبة والبلاد المكتشفة وامتلاً العصر الاول بالانتصارات البحرية . كل ذلك دفع بشعراء الا تجليز أن يتبعو اشوس في طريقته غير أنهم بدُوه في تحسين شمعوهم واسلاح طريقته وأسلوبه.

وأُمَام كُلُّ ثلك المؤثَّرات التي أدت الى وليد الحركة الفكرية في أنجلترا وتطورها فلم يكن هنساك أرسطو بنلسفته ولم يبرذ كانت بنظرياته الفلسفية ولا ديكارت بارائه وأتمسأ تخطى الناس من منطقة الجمود الفكرى الى خيال الشعر؛ وصارت عقليتهم من شعر وعر الطريقة وحشي الاسلوب الى أغنية حية مملوءة بالشاعر النفسانية ومقطوءات تسمو بك الي مملكة الخيال انواسعة يمراتنغل فن التمثيل من هرج وشعوذه الى قصص حفة كان لايدري بهـا الا من كـه وراء كتب التاريخ بحثاً ولم يكن ذلك بمتيسر للعامة كما يتيسس لهم حضور دار العشل.

 قـكان أدباء العصر الاول في الشعر بين الانجليزي والعربى سواء في أن كانت لسكل أسباب دفعته الي اجاده الشمر وآثرت في نموه

وفي هذا العصر بمكتك أن تتامس الحقيقة الحقة من الانسان فقد كتبوا عنه وهو تحت المؤثرات الخلقية من حب وحتمد واعجاب وقخر دون أن يأبهوا بالعار الخزجى الحبط به الا من حيث المؤثرات التي تحيط بالعاطفة وشعراءهذاالعصرأمام حقيقة راهنة لم يدرسوا الادب ولم يحفظ واالمعر ولارووه ولمتكن أمامهم الاطريقة شوسروأغنيته وسواءأكانوا درسوا العاوم الأولية أم لم يدرسوها فقدعا لهم مدرسة الحياة . فقد جاء شكسبير من قريته الى لندن وبدأ حياته كمشل دون أن يحظى من الساوم الا بما يحظى به الطفل الصديروهم فى ذلك سوا. لو استثنينا سبنسر فقد تعلم بمدرسة التجارة بلندن ثم تركبا الي كمبردج وعاش أغلب أيامه بايرلنده سكرتيرأ للورد ليتينانت

وكان سبنسر قد بدأ حياته الكتابية قبل شكسير بقليسل بكتابه The Facry Qreen في اثني عشر حزءا تصحالتوا. فسااتنني عشوة فضيلة وبدأ كتابه بان فرسان قسيدته هـ نـــه أرسلتهم ملسكة وهمية ليدفعواعن العالمالشرور والحن التي تعيش وسط أرضه الفسيحة.ولقد كتب الثلاث الروايات التمثيلية وآنه وان كانت مآميي شكسبير قد الت القلح المعلى الا أن درامات جونسون وقسصه المضحكة وآغنية سيشهروخيالاته كانت كلها قريبة من المستوى اندى وصلت اليه روايات شكسير.

وعاش انشاس طول تلك المدة يتلمسون الحقائق من قصص شكسيير وغم ما كان يعضما من معارضات التاريخ. فلقد كتب في قصته هنري الثامن\_وانكان أكتر أدباء العصر الحساضر ينسبون بمضها لشكسبير والبعض الآخر لتبرم ــ آن دوي في حفلة الرقص عند ماجاً. الملبّ ملمًا بين حاشيته وعلم ولزى بالامرفجاءواختار الملك لا وله من بين القوم مع أن التاريخ يؤكد خطاب ولزى للرة الاولي وان كان قد أصاب أخيرا وجاء في اسم رسول الملك الى كرِّين وهي في آيام مرمنها ودعاء كابوشياس مع أن التاريخ يقول ان اسمه كامبودوجياس وف نهاية القصة تنبأ على لسان كراعر بمستقبل الملكة الياسابات مع أن التاريخ لم يذكر شيئا منذلك ولسكن الناس ضريوا بالتاريخ عرض الحائط واعتقد واصدق ما يتحب ايه شكمير.

وانه وان اختلف الناس فيهل أنشكميير هو الوَّلْفُ الحَقِيقِ لكل هذه القسسُ التَّشِلية أو أن بعض أبناء عصره قد زجوا بشرات ا أفلامهم وسط مؤلفات الشاعر النابشة ابتناء إ

الربح والثروة فهو لا يخلو من اعتراف له بالقدوة والنبوغ عوان تصصه هي الامتازعدرة التسعي المثيلية للآن وأين لمؤلف أن يضع لنصت كل تك الشخصيات العظيمة التيكان يضعبها شكسير القصصه، والى لهم القدرة على التعبير بكل تلك الالفاظ التباينة في رواياته الكثيرة مم أنحساد المني في كثير من سطورها الشعرية

وارقب لشكسير أغنيته آلام الحي قلاعلين أن تحزن اذ هو يقول

« وكانًا في طريقها إلى النابة وقد أسندت رأسها الي كتفه بحنان وشوق. وكان تقكير عمقوالفتاة ترقب فيوجهه أأر الحزز الصامح اذكانت هناك وراء الافقيد تسيرها الاهواءي « وقوسط سكون الغابة الحرن اختطف منها القبلة الاولى وارتشف رسامها الحاوء وكانت اللبات تباعا الا أنها صامتة خاشعة تبيدو فيها لحة من الحزن الصامت اذكا تتحناك بد تسيرها

ويمود اليك في خطرات تقسه و الذكري، قول « وسوف يكون الصباح عن سدامون وستسمع اذ ذاك ناقوس الكنيسة يسق فليما الناس اني قد وكت المالم العان الى حيث أرقد طويلاحتي اذا قرأت سطوري فلتذكر تلك البد الى كتبها وان كانت الذكري سوف محونك وتبعد عنك الاحلام السارة قليلا بوارعا لاقترأ قولى هذا الابعد أن التحف بنطاء القبرالمنخم فلتنساسمي، ولكن لتــذكر تلك الروح الق ر فرف بجانبا على العالم الذي تعيش فيه . فلنذكرني ياصديق طول يوم نوى الطويل 🕏 وأرقب بن جونسون في المو الحقيق يتكلم البك عن زهرة أربيع.

﴿ أَنَّهَا لَنَّ تَنَّمُو مِثْلُ الْشَجِيرَةِ الْكَبِيرَةُ. على ساق منحمة طوية مشعبة الأع سال ولن ترتفع قائمة كالبلح ثلاثة قرون طوية حتى تلبس وتسقط عنسا تعمل فيسا عوامل القناء

فعي زهرة اليوم زهرة السباح له « وثن عربنا بعد أيام ما ير الحيلة ولكنها تسقط وتموت عند أنليل فقد كانت زهرة من الضوء

« وهل هناك عناية ينا في السهاء ، وجل هناك غرام أو هــل نهوى أرواح علوية اللث المخلوةات الفانية ولم كل تنلك الرحمة والمتفرة الخير يسير بها الملائكة فرق الارض هنا وهناك لممعو ذوب الآعين

وكمن مرةعا وافاننسوان بحار الشهوات وكم من مرة عادوا إلى الآكم وكم من مرة عادوا فيجيها عميم النفرة والمازئكة فكارذلك تغرق الرحمة مناوهناك فهم لاجلنا يقطعون السيافة من الارض

والسهاء دون كالي وهملاجلنا يطلبون دائه المغران ليامن الله وهم لاجلنا يعملون دون أن يأملوا الجزاء ولست ادری لم يستون هڪڏا بهؤلاء

الخاطئين ۽ وأخرأ لشكسبير علىلسلاولؤي وموقف الوداع لتلك القوة الرائة بعد أن أبي الدهر الا أن يسقط وهو في ذروء عجد

« وداعا ثلك سهاية الشققة الي تشعرون

وداعا على مر الآيام الي عظمتي الماضة تلك حياة الرجل المطبع في يوم يسبح

م بمر الثاني و نتبت جا الاوراق الصنيرة

ويكون النسد عند ما تطيريها الازحار

وشمر الشحرة فمكون فديلغ مواهعطامته وعر اليوم وعمل به الارزاء كيرد الشناء القارص فلاطبت أن يسقط في اللحقة التي بطن فيها أنه سعيد وتنتعى عشبته مستنظا كالمقطات لقد جازفت مثل الاطفال المفار التي يسبحون عساعدة المادد عل تلك الاعدام العلوطة سط بحاد المحد، ولسكن على أن أحل على الله السكرياء التي كانتاقيه

هــناهر العصر الاول وتلك هي أمنية لشعر شعراله

عرد عبد النتاح أواهيم

#### نقص في القانون البلاقة أقة المدل

وقعت في باريس حديثاً جناية كان لهـــا اشأم أر في ننوس الناس لانهادنت على وحشية متناهية ،ولان مرتكبها رجـل من مشاهير الفرنسو بن ومن عملة وساما للجيون دوتور انذي هو أرفع الاوسمة الفرنسوية وأعظمها شأناً . وخلاصة الجناية ان حامل هذا الوسام قتل أبته الصقير - البالغ من التعراحدعشر عاماً - بضربه بالعصا ضربا مبرحا قضى على حياته في الحال . وكان عذر الوالد أن ابنه عقة وخرج من طاعته فضاقت به الحيسل ولم يجه بدأ من ضربه ذلك الضرب الجنوبي

وقد ولي الدقاع عن الرجل أحد كيار المحامين وكان دفاعمه يدور على محور الطاعة البنوية وكونها واجبة علىكل ولد بازاء أبيه وعلى كون الوالد المهم قد قال عقابا شديداً من تبكيت ضميره له لأ نه قتل ابنه . وعلى أن في تبرئة الوائد تقويماً لعوج الاولاد الصفار ومنماً -لم من أن يشبوا عاقين لا بأنهم وأولياءأمورهم فيكون في التبرئة دعم للنظام العائلي.

وقد اعتمد الحامي في دفاعه على قوة بلاغته أكثر من اعتماده على قوة برهانه . فكان لكار. ٩ فى نفوس الحلفين تأثير بعيد النور حتىحكموا بالاجماع - اذا استقنيناواحداً منهم -يراءة النهم . على أن تبرئته آثارت سخط الصحف الفرنسوية وغضب الرأي العام لآن الحسكم لم يكن مباياً على مبادى، قانونية بل على عواطف نفسانية تلاعب بها المحامى بقوة بلاغته وحملها على اصدار الحسكم الذي كان يريده ولا يزال الجبور ساخطأعلي الرجلوبحاميه وعلى المحلفين وقد رفعت قضيته الي لجنة عملة وسام الجيون دونور لترى رأيمًا فيه . فان وافقت على حكم البراءة تركنالرجل حرآ وشأنه والا أنتزعت منه الوسام لانه غير أهلله.

واستفتت احدى المجلات الفرنسوية جهورآ من المظاء الحاملين وسام اللجيون دونور من رحال و تساء ومن غير حاملي ذلك الوسام أيضاً. واليك خلاسة بمض مارد به القومعلى استفتاء

حمة لوا.الآدب الباريسين ومن النوابغ الذين رفضوا وسام اللجيون دونور غيرمه لاعتقاده أن شرف الانسان خير وسام يشحلي يه --«ان الحكم العقوبة قد لا يكني لتحريد الانسان من الشرف، وألقد سبق الجنة حملة وســام اللحيون دونور أنها جردت بعض عامليه لأسهم أنوا أعمالا لاتتفق مع شرف الوسام كما فعلت عند تجريدها أحد ضباط الجيش لانه خالف أرام الجنرال كستلنو . ولا شك أن وسام اللبدون دوتور يزيد شرقا أذا تزع عن صمدر ذلك الوحش البشري الذي حكم الحافون يراءه وقالت الاستاذة ماري فيرون من شهيرات عاميات باريس ومن حاءلات وسام اللجيون

ه ان الوالد الذي يقتل والده الصفير في المُنْ الْأَنْعُولُ عِنْهُ ﴾

وةل السيو فرائر جوردان رايس متحف وُ عَلَمُ اللَّجِيدِن دُونُورُ وَمَنْ رَجَالُ فَرَنْسَا الْمُعْسُودِينَ : هلاحاجة الى القول بأن اواند الذي يقتل واده الصغير على الوجه الهمجي الذي ذكرتموم لايستِحق أن يظل حاملاً لا ئي وسام شريف. وقد أسرعت حين وصول رسالةً م فكتبت الى باللجا الجنرال دولوى رئيس لجسة اللجيرن دونور معربا له عن سختلي العظيم ومقترحا عليه ترميح (شطب) اسم القائل من قانة حاملي وسامنا الرقيم . وفضارتن فلك سأسعي لعرض مشروع فالوناعلي البرلمان لحايةالاولاء الصغاو منظر أوالدين. ومندوا بي الاسف ننا لكي تحصل على مادة في التاليون، ولفة من سطر أوسعلون لابدلنا من كتابة القالات ومل. الصحف معداً وصياحا قبل الوسايل الى قلك الغاية »

وسَأَلُهُ الْحُرُوعَنِ أَفْخَمُ الْمُـاكَدِبِ النِّي فَمِ أَنْ بتنظيمها فقسال آبها لا مأدلة الجوزدولا ؟ التي

مرسع بالحمادة الكوتة أو « يدبوس روش » من الألماس النادر للنساء ويدبوس كراناته من

تكريماً لبيري وكوك اللذب اربادا القط حبال القطب الشبالي

اربعة عشر عاماً . ومنذ بشعة أسابيع انبعت القطب الشهالي بطيارة

ومن أكبر المآدبال ارتخية وأفحم الأدمة التي أقامتهما الجمعية الملكية الاستنتاذية منذ عساني مسنوات وكان منظم الحفلة هو أنسيع واغاتونى نفسه وعدد المدعوبن خسبالة ننس مهمولي عبدا علمرا . وكانت الوسيق العسكرية تصدح في أثناء تناول الطعام الذي اختر لسنه أشهر الطهاة في العالم

واقيمت على أثرهما مآدبة فحسن جمد: يمناسبة احد الاعياد الايطالية وكانت أغطية الموالد ملونة يتألف من وضعها ( اذا نعر البها 

#### جناز ملكة سابقة

#### الري فالمار وفنادهم مأفريدر بنائل للتباسة عن بأويس

النسلى ماء ألجادري واللجأ في القاعرة والاماسمارية أودى إخياة عساد غبر قابيل من الأمر الذي برانان كان شاه إمهن الوطنويين الذن يتبعرن بالاحياء فدير الظيفة أوالتي نَسَكُونَ شُووَلُ الصحة فرَسَا غير مستوفة . ﴿ وَجِسِرُة : ويفهم أن انشى هـــفا لساء لم يكن مقصوراً على القابلر الصرأى مقطاهيان تنساماه اثي باريس أنتي أحسب من الظام مدر العالم ، فقت ظارها أ الداء منتشراً فبه. ونتكل وبه من شهر ديسمبر العالث حتأوال لربيع فيهفأ العام ثم خفت وطأً ﴿ حَلَى ْصَبِّحَ فِيحَاكُمُ الرَّائِلُّ ، وَذَلْكُ بِغُضُلُّ لاحترانات العاليمة النيأشار بها انجمع الطبي بباريس والني شددات الحكودة في تنفيذها حصراً اللك الوابه ومنعاً له من الانتشار.

ووظير من المباحث ألتي قام سيسا المجمع الطبي ونات ان هذا أناءعمه الي فوقعا جمهور من المهال الأيطاليين والجزائريين الذين تستناء إر فرانسا لتعمير ولاياتها المخوية . فلما عبت فنك أشار الاطباء على الحسكومة بعزل جميع الاحيماء الوبوءة وضرب نطاق صحى حول منازل الهل اذين يصابين بهذا الداء؛ وتطعيم جيره ألما محاه والمهال الجدد واللاسية المدارس وعمال الساله والشركات التي بكثر فيها أجماع الدال والوطفون ، وكان لد كتور النوت باع طدويل في مكافحة الداء ووضه الخطط اللازمة لاستنصال شأنت وسنامهم فاذنك الطبيب الاستاد ووداس مقتص المساخ النفية بحكمدارية يوليس برس وغيره من الأصباء المنقشين سواء أأن ننظر زوالها كان في إربس أو فيولاية السين . ومماينكر في هذا العادد أن معهد استارر أبدي في هذه الشكاة نشاطاً الدرأ اذبغ عدد الذين قام بتطعيدهم مائة وستين لفاً. وَبَلْغُ عدد الافراد الذي قام أتجم الطلى بتطعيمهم أكثر من مشران اننآ عدا تلاميان المعارس وطلبة العلم

> ويقول الدكتوركموسمدير قسم التطعيم بمجمع ( أكاديمي ) لنطب أن غزوة الداء كانت شديدة جدأة على حين غرة وانه أولا الاهتمام الذي ابنته الحسكومة وعاونها به الأفراد الكان الخطب عظاماً . وهو يشمين يوجوب الخساد الاحتياطات المتددة لتسلاق عودة هذا الداء، وقد اقتر- على لحكومة اقتراحاً وجيهاً وطلب عرضه على مجلس النواب لسن قاوز به وهو ان يمثعم جميع العرل انذين بإمعاون في فرنسنا تطعما اجبارياً موكذلك جميع الدين يقصدرت الي فرنسا مراخارج ماءدا المياح والدين يقصدون الى إريس لقف فصل الشتاء فيها مَن هؤلاء هم عاده من أهن اليسار وعينسم الخناف عنعيشة غبرهم مزجهة النظافه واستيفاء الشروط

وأعشاء الاندية المختلفةو عددهم يجاوز عشرات

ومما نبه عليه الدكتوركاموسأيطأمسثلة الذين يشتغملون في السقشفيات من ممرضات ه وتمرجية ، وخلافهه فات هؤلا. هم بحكم وظائفهم من أعمنم وساأن نشر الدبوي فيجب وضع قانون لتطعيمهم أجباريا مع أنعلم بأثث قالد: المعار ضد الجدري لأندوم سوى ثالث سنوات، أي اله يجب اعادة التلقيح مرةكل الاث سنوات.

وقدأخمة المجمر الطبي يدرس همذه ألانتراحات وألارجح آله سيفرها تم بطلب من الحكومة عرض مشروع ةاوزبها عيالبرلمان أغربسوي لاسدارها بسكل دون

ولنا أخن في مصر عنة بليغة في أعسبام الفرنسويين بشنون صعبه . نذاكا إ ﴿ ﴿ وَعَاصَاتُهُمْ بِارْئِسَ لَلْشَهُورَةُ بِنَظَافَتُهِا ۚ أَيْمَا قُونَ من أنشفار أي داء ينهم أنابس أجدر بنا أن أغشن دلك راحياؤًا الرطانية على ماهيعليه من مراكم الافذار والارساخ.

واذا صدق زع الأماباء الفرنسويين أن داء الجدري ومثل آئي فرنسا من الجزائر فقه معمر من جهة الحدود الفرية

#### هل عكن الرجم في ميادين السياق ؟

لشرت جربدة البتي جورنال مقالة بهذا العنوازلا حد مشاعير الكتاب فرأينا تلخيصها بتصرف لقراء «السياسة الاسبوعية» لما فيها من اخفائق الجديرة بالاعتبار . قال الكاتب بعد مقدعة

ان نظمة سباق الخيل قائم على أساس المراهنات التي تكثر في جميع ميادن السباق. وقدكان عندآ مكاتب مصنة تعرف يتكاتب سباق الخيل وغرضها قبول الاموال التي يراهن بها الاقراد واعطاء الجوائز للذين يبسم لهم البخت . ألا أن القانون يحظر اليوم وجودتلك المكانب خطراً ظاهريا فقط لاتها في الواقع لآنزال موجودة وهي تقوم باعمالها سرأ وعلى وجه غير رسمي . ومما يدعو الى التفكير أنه في كل وم من أيام السباق تكثر المراهنات التي تجرى على بدتلك الكاتب حتى لقد تختلف تنك الميالغ مرخ ثلاتة ملايين الى أريمة ملايين من الفرنكات. وهذا بالطبع لايتناول المراهنسات التي تجري علنا في ظـــال القانون والتي تزيد كثيراً على المراعناتالسرية. ويقدرون مجموع المراهنات المومية في فرنسابم يزيد على المشرين مليويًا من الفرنكان يتسرب الجانب الاكبر مها الى خزائن أندية السباق ومكاتب لمراهنات. وممسا يدعو إلى الاسف ان عدد مكاتب الراهنات يزداد ازدياداً مطوداً مع ان القانون يحظر وجودها؛ ولكن مادام تعديها للقاون يعتبر الخالفة ، بسيطة من العبث

ولنعد الية ظام المراهنات فنقول ان الاموال التي يجيء بها الجمهور الى كل حفاة من حفلات السياق محدودة تتداولها الأيدي مرات متمددة بقدر عند الاشراط التي ركضها الجياد . وفي كل شوط يأخانا ادى السباق لنفسه احدعشر في المسائلة من مجموع المراهنات دوبوزع الباقي على إبحى الجائزة الاولى والثانية والثالثة بنسبة يصمب شرحها في هذه المحالة . أي أن الذي يعود الى الجمهور مرے مجموع المراعنات (يعد ان يستولى ادى السباق على ١١ في المسائة مُبها) هو ٨٩ في السالة يعود الجمهور فيطرحها في ميدان الرهان في الموط التالي . وفي هذا الشوط أيضا أيضا يستولى نادى السباق على احد عشر في المالة ويوزع البساق على جمهور الرامحين. وتتكور هذه العملية في كل شوط من الاشواط بحيث ان الباقي الذي يوزع على الرابعين في الشوط الاخير لا يسح في الحقيقة

أن ميأدين السباق هي من أحسن الأمكنة التي يستطيع الرء أن يدرس فيها نفسية البشر ففيها ارجال والنساء على حسد سواء ،وكابه مصاب بحمي المراهنات وبالرغبة في اكتساب النال بأقصر الطوق وأسرعها .

ان يسمي ريحا

ويمكننا قسمة هؤلاء القوم الى فريقين: اولهم انفريق الذي اعتاد النردد الى ميادين السباق فاز يستطيع التخلف عنها لاي عذرمن الاعذار ؛ ونانيها عار السبيل الذي لايقصد من ذهايه الي هنائك الا انفساق ساعة من انوقت هر با من الملل ، وهويشترك في الراهنات مدنوعاً بتيارها الجارف وومثل هذا ارجل لايتناوله كارمنا الآن لانتا لانقصد الاذلت الذي اعتماد التردد الى ميمادن المباق حتى نتكاد تراه يركض وراه الجياد . وهو خبير يأسرار الخيل ( اذا سح ان الخيل اسراراً ) يدرس انظمة السباق ولا يهجس الابها وفتراه مواضأعلى حضورها متقبعا لحوادتها لاتهمه الاسطار والزوايع ولا تعوقه العوائق . ذلك 

ومن دواعي الارتباح ان وطأة الجدري قد خنت كثيراً في هذه الايام . ولكن شأفة ا انداء م تستأسل بعد . والحكمة تقضى علينا عضامنة الجهد بدناع عنصحة القطر ولاسيا اتنا في منتتي خطموط الاسفار بين الشرق ا مراقبة صحبة شديدة على جميع الذين يغشون إ والغرب ومصر كما تصلم ترحب حتى بالادواء

لأه مصاب بحمي المراعنات فليس في العالم قوة تبعده عنها أو تبعدها عنه . ومثل هذا الرجل لا يندفع الى ميدان الراهنة اعتباطاً بل يسير على مبدء تنامي أذا سار عليه بالدقة أوصاه(على زعمه ) الى غايته وعاد عايه بالربح العظيم . فهو بدرس ارخ قل جواد ريمرف ماسيه وتوثه على الجري وكممه تجا. فيهالا عبلياً وحومصا. أع « ومسلياً » ومن كان راكبه في كل مريه وما هو وزنه والي أي حد يحتمل أن يفوز . الى فرر ذلك من الاعتبارات التي يقالمها درساً وتمحيساً ،وبعبارة أخرى : ان هذا الرجل يبنى حسابه على أـباب ومقدمات منطقية ويعتقد أن الجواد أتما يركن وهو مصم على تحقيق تلك الاعتبارات. وهو يقمم الجياد الي فتتين : جواد مرغوب فيه ( فافوري ) وجواد لايحسب لهحساب (أوتسيدر) والامل بفوز أولها أكثر طبعاً من الامل بفوز تانيها. ولكن ثانيهما أذا فاز جاء بربح كبير . وكاتب هذه السطور يتذكر مرة سيدة راهنت ببلغ مائة فرنك على جواد زعمت خطأ أنهمن النوع

ومما يجدو ذكره ان معظم الراعدين للمسابين بحمى الراهنات هم مصاون أيساً بالايمان بالخراقات فهم يتفاءلون أو يتشاءمون من أتفه الاسباب وأقلبا وقد تمو بأحدهم قادًا لم يفزجو اده قال لك از ظلك كان شرَّما عليه

الاول، فلما أدرك أنه من النوع الثاني أرادت أن

تتدارك الخطفلم يتمـن لها ذلك . وأراد حسن

الطالع أن يبسم لحا ففاذ الجواد (الاوقسيدر)

فربحت تلاثين الف فرتك وعادت الي مذلهسا

محمد الله لأسها غلطت

وهنالك عامل آخر يدخسل في حسباب المراهنــين وله فيهم تأثير عظيم وندني به « الممة » أو « الايمازة » التي يسبرون عنها بانمظة « تيو » . وممناهـــا وحي أو ايعاز سرى من جانب رجل يستعليم أنباءك ( على زعمه ) بالجواء الذي لابد أن يفوز . ولا ريب في أن هذه ﴿ الأيمازة ﴾ هي من الأوهام التسلطة على عقول اللاعبين لآبها مبنية عادة على شهرة الحصان وسرعة ركسه . واكن هنالك عوامل عدة يجب أن يحسب حسابها. فقد یکوزداک الجواد تعبا او غیر«ذیمزاج» أو غير متحمس للركض. بل يكون عة عوامل يضيق بها التمداد؛ رهي بحول درن قوز الجواد ف ذلك اليوم . غالممسة أو الايمازة اذب لا قيمة لها من أوجه النطق، واذا سدتت مرة كذبت مرارا ، وفي جميع ميادين السباق مخاتلين ﴿ نصابِونْ ﴾ يندسون يين المراهنين ويوعزون اليهم « يهمسة » أن راهنوا على الجواد رقم كذا . ويشترطون على الذي يوعزوناليه أن ينفحهم اذا ريح بعشرين فرنكا مثلاً جزاء لهُم على ايماز سهم . على أسهم يوعزون الي كل لاعب أن براهن على جواد عدّ ف . ولما كان لايد لاحد ثلث الجياد من أن يفوز فهم را بحون على كل حال.

والحقيقة التي لامراء فيها آبه مامن آساوب علمي يستعليع يه المراهن أن يستبين الجواد المحلى في حلبةالسباق . ومنها بالغ في الحساب والتدقيق فهو ابدأ تحت رحمة الاتفاق الذي يعبر عنه العامة بالصدقة . ولو صدق الحساب الذي يؤسس عليه أوعامه لأتجلي انسر العامة وأصبح جميع الراعنين من اسحاب الثروات الطائلة . والواقع على عكس ذنك فان الدية الراهنات هي التي تنالاً خزالها من جيوب الراهين بفضل جهاليه وجنوبهم . واذا تسل أنه لوكانت هذه النصائح فيتعلها لهجر الجهبرر ميادين السباق . قلما وهذيهجر السكير ما ت لخمر وعو يعلم بتما تجره عليمه من الممااب؟ فضار عن أن حمى الراهنات تنتاب كل يوم ضعايا جديدة بحيث أنه أر رجع الاقسدون عن خطأهم فارز الجُدد يتعلون محلم فيعوضون اندية الراهنات مأتفسره بارتداع ٥ الزبالن ٥

على أن سباق الخيل في حد ذاته حم بقطم النظر عن المواعدات التي تجرى فيسة - أن أحسن الذرهي التي تنمتع بها النفس اليالة الي ﴿ الرَّاسَةُ فِي النَّمَارُهُ . وَذَهُبُ وَمَتَّعَ فَشَرُّكُ وَلَكُنَّ ابعد عن القإل (ماخشة بتصرف)

أقامها بناءعلى اللب السيو جورج كسار الأقب علك الشميانيا في سدنة ١٩٠٦ وكان السيو

كسلو هذا قه طاب منه تنظيم الأدينا أرجين أ مدءواً في مبدة ست والزان ساعة فاعذ وهي إ المآهب التيروي التاريخ أخباءها ومن تفاصيلها أنهم ملأوا أحدى قاعات المندق ماء بسد سد ذاك كانت تلك البحيرة السناعية مزينة أبدع الي الرالي أنه في مدينة البندقية . أما للدعوون

و يجيئون على وج، الماء وانني لمت والدأ ولا من حملة وسام اللجيون دونور ، واو كنت من حملتـــه لشمرت بخجل

وواصل المسه زاناتوني حديثه نقال: ان اثنان وللأون مسدتواً جبل من الجايد ينبه

أقيم جناز لدفن اللكة أرلجا غمل فاشها إ منطي بالأعلام الروسية واليوالنيةو اروراءه كل أعضاء الاسرة المالكة اليونانية ، وكبار | يكون من الحكمة أن تحتار للمأ الامر ونسم ودَنت الـدُوننس ري نواي من حلمات | غاية في القصر . وعسدًا والحق يقال يزيد في | الجاليتين الروسية واليونانية ولم يشهد السنير أ اليوَّانَى الجِنَازُ لِخَالَافَ قَامِ بِينَهُ وَ بِينَ الْأَمْرِاءِ

مهلة تسيرة جداً ومع ذلك نظر انسأدية تنظها إ بديمـــأ يدل على مهارة نالقة ولأنت من أغرب إ الابواب والمنافذ فأصبحت تك الفاعة أشسبه ببحيرة تطفو على وجهما غوارب النزهمة الني سبب تسمية الأدبة بهذا الاسم) وفضلا عن زينة ومضاءة بأجمل الانوار حتى كان يخبـــل

فانهم جلسواالي خوان عجيب في قارب (جوندولا)

كبير الحجم. وكان النبدل ( الجرسوات ) يقدمون يتندأنهم وهم فقوارب سغيرة يروحون وقال المسير والمآوني ان من أعظم المآدب التي قام بتنظيمها ﴿ مَأْدُبَّةُ وَبِّمَا كُرُّ ﴾ في سنة ١٩٩٣ أي قبل الحرب الدنئمي بسنة.ولم يذكر

التاريخ مأدية بلغت نفقائها مابانته هذهالمأدية. وتفصيل حكايتها ان المستر وينماكر الذي هو من أكبر أحجاب الملاين الاميركين أراد أن يقيم التمانية وعشرين من أسدةً له وصديقاته مأدبة يتجلى فيها الكرم على آت فعهد في الأمتها الى المسيو زافا توتى فقام هــــــذا المهمة خير قيام حتى كانت تلك المأدبة حديث الخاصةوالىامةمهة طويلة . ومن أغرب المتازت به ان كل وغيف من الخبز نان محشواً بخماتم

أمثال هذه المآدب الدرة جداً في هذه الايام . ولا أزال أتذكر مأدبة غريبة اتيمت باشراف المتجمد الشمالي . وكان مطاوباً مني أن أجعل السأدبة في قامة تجمل كل الذين يتحضره نهرا يتوهمون أنهم في القطب الشماني . فاعددت فاند فسيحة جملت سقفها وأرضها وكل جدران مغطاة بالجليد. وكانت الكواسي تقسيام زالجارد أما الندل ( الجُوسو لات ) فكاأوا لا بسين تباب الاسكيمو . وفي و-ط المائدة التي نان حوث

حِرت هذه المأدبة في فندق ساذوي مــُــ في المسكان عينه مأ.بة شبيهة بهما من حبح الوجوء تكريماً العيجور بيرد الذي وصل الى

المرم من قوق) الرابة الأيطالية الإعلية. وأنانت الأدبة حديث الصحفكها مدة أسبوغ كاطر

 لايسعنى الإأن أشارككم فى المواطف السامية التي أبديتموها بشأن ذلك أولد التاءس الذي ذهب ضعية قسوة أبيسه. ولا تزال نفسي تأثرة ومضطرية من جراء ذلك العمل

> وقالت المدام ميزورور حاملة وسام المجيون دوور ورثيسة جمية فكتور هوجو التي تضم مخب أ دياء الفرنسويين:

> كتب البكم بشأن حامل وسام اللحون دوثور الذي قتل أينه بالعصا لاعرب لسكر عن مزيد سخطى على هذا الوحش البشرى، واوكان فكتور عوجو حياً ما احجم عن الاعراب عن عظيم سخطه وغضبه . أنَّ الدنية فأبسط مظاهرها تنكر ذلك الوحش البشوي وتلمنه

لمئة شديدة ٢ وكتب السيو حارسيو من أعضاء المحافين الذين حكموا ببراءة الرجسال فقال:ان الحسكم بالبراءة لم يصدر باجاع الآراء بل إن واحداً من الاثني عشر محلفاً وأيوجوبادانة الرجل وذلك الواحــد هو آنا . وفي اعتقـــادي آنه لو سئلكل محلف من اولةك المحلنين رأيه على حدة لافتي بغير ما افتي به مع مجموع المحلفين

عظیم لحلی وساما یحمله رجل سفاح » وكتب الجنرال دوبای نفسه — وعو رثيس لجنــة حاملي اللجيون دو ور — الى الجُملة صاحبة الاستفتاء يقول:

﴿ رَدَّا عَلَى خُطَابِكُمْ بِشُــأَنَّ الرَّجِلُ الَّذِي محمل وسام اللجيون دونور والذي قتل ولده فبرأته عكمة الجنايات احيطمكم علمأ بأن السئلة ستطرح على بماط البحث والناتشة أمام اللجنة العليا حالما اتلتي الاوراق والستنداتالخاسة

وكتب كثيرون آخرون بمعنى ما تقدم . وانتقدت بعش الصحف نظام تأليف هيشة المحلفين . ويظهر مما قالت أن معظم المحلفين الذبن حكموا بيراءة المهم كانوا عازبين ذال المسبو دي لافوشارديه — من كبار لم لايقــدرون المواطف البنوية حن قــدرها . وقالت سحف اخري أن الخطأ نشأعن استعال البلاغة التناهيــة في اقوال الدفاع فائرت في المحلفين وحلبهم على أسدار ذلك الحكم غير المنتظر . فاذا صدق كلامهم كانت البلاغة آفة

مرم أفات المدل

## أغرب المادب

ابتكار المفلات المدهشة

بنه من ارتقاء النظام الاحماعي عنم الغربيين أنبم صاروا يعنون الممآدب عناية خُاصة وينبعون في ادمتها الفنون المختلفة . وفي الهنادق أوريا وأسيركا فريق من الاخساليين في تتظيم المأدب يتقاضون الاجور العالمية ولهم في عملهم فن خاص . يد ل على الدوق و قوة الابتكار وكايا كان الرجل ذا قوةعلىالابتكاركانالاجر الذي يتقاضاه أعظام

وق مقىدمة أرائك الاخصائيين السيو رَاوَتُوكَى المعروف في جميع فيادق أوربا وأميركا وهو يتناضي الاجور الضخمة التي قد يحسده عليها الوزراء ومديرو أتبتوك وأمثالهم . وهو اليوم مدير تنظيم الآدب في فنسدق سافواي الذي هو من أفخر فنادق السالم طواً . وآخر أعاله العطيمة تستليسه في لندن وأدية ناخر ة لمشرة آلاف نفس في مد: وجيزة. وند حادثة أحد وجال السحاذة وسأنه عناسر تجاحه لمرجبه السيو وْ وْتُونَ جِوالِا شَاقَّا بِلْ وَالَّهِ: أَنْ الْأَحْوَالَ في هذه الالإمخسير منها نيا سبق. وقدطواً على الماكدب تنبي عظام نقد كم نت المأدية قبال تستغرق ساعتين أو الان ساعات يسبب مايتخالبا من الخطب الطرينة وشرب الاخاب . اما اليومان المأدبة لاتستفرق الاوقتآ قسيرآ واذالم يكن يد من القاء الخطب في أثنامها كانت تك الخطب

رونق المأدبة وبهجتها

الاحوال التي أشرتم اليها ليس أهلا أن يحمل وسام اللجيوت دونور . وهذا رأي قاطم

وسام الاجرون دوور:

صكدا من الاصل

#### «کانت»

(حياته وظسفته)

الفضيلة يذخى أن يكون المزه ذا استعدادين

قلبيين أحدهما الرضاءن العمل بحيث يأتيهطوعا

وترسخ بالتعود عليها وأن المثابرة على طويق

أثم هو يتمرض لرأى من الاهمية عمكان

ظلا يعملانه طول حياتهما

ليس الا ماتكون التربية)

وممارسة مستمرة الا أن ذلك في خلق سهل

لايناقض كل المناحفة مافطرت عليه النغس بل

يكون أقرب الى ما جبلت عليه كما أن هذك من

الاحلاق ماهو أحد اجزاء النفس الاصلية

الاساسية التي يستحيل ان تتحول عنها الا أن

يقلب كياتها قلبا؛ وفي هذه الحالة محال أن تعلم

إن (لكانت) والصداقة تعريفاً من

. الة ريف وأطرفها قد بذفيه صاحبيه

اللاطون وأرسطو هوتمريقه اياهاباها (ارتباط

نوي اساسه الحب والاحترام ) الا انكانت في

تفصيله لشروطها قدوضعها فوق مستوي

الانسانية.وقد رد ذلك الاستاذ شارح ارسطو

الى ان (كانت) اما أن يكزنذا مزاج بارد واما

أن الجمعية كانت سيئة النظام في عصره ويلوح

لىأن الاستاذ مغال في رأيه هذافي الفيلسوف

ولا لوم علیه فهونظری و ( کانت ) انسا یقرر

احداثاً واقمية وشتان بين من يرى العالم على

ماعكن ان يكون ومن يريده على مايجب أن

ينحقق.والواقع أن (لسكانت) شبها بالحق فقلما

رأينا تلك الصداقة الفائسلة التي ينشسدها

الفلاسفة قد تحققت الابين أشحاص الاساطاب

الأخلاق عند كانت، من غير أن اقول كامة

نن الحقوق عنده ، فقد أأنَّ فيها كتابًا سماه

ز الأسس الميتافيزيقية الحقوق ) ومسع أنه لم

كمن حقوقيا بالمهنة الا أنه عرض فيه لمشاكل

عويصة وأضاءتليهامن لألاء فكره ونفذفيهاالي

اسرارالقلبالانساني وقدجعن انقانون الحقوق

تابعا للقانون الخلقي اذ الأول ميدان الاكواء

لأبه استجابة لصوت خرجي فاهر واما الثاني

فهر ميدان الحرية لأنه تلبية لنداء داخلي هو

سوت الضير، كا أن جميع الواجبات القانوزية

يَكُنَ أَنْ تَكُونَ وَاجْبَاتَ اخْـلَاتِيةً مَنْ غَيْرِ

عكس كلى ءوءن هـذا تمز ارتباط الحقوق

وقد تعرض «كانت » السياسة فجملها

كالحقوق تابعة الاخلاق واجبة الخضوع لها

فهو يقول زان انسياسة يجب أن ركع المام

الادب) ويقول (الاتستطيع السياسة أن تخطو

خطوة من غير أن تتبع فيها علم الاخبلاق)

ا ويقول ( يشغي أن تسعم الام سلوكها في كل

إ الأخلاق والفرق بينهم.

لا أربد أن أفرغ من الكارم عن

النفس الفضيلة التي تناقض ذاك الخلن.

-4-

(١) أريد أن أعرض للقسم المهم من قلسفة «كانت» وأعني به نظرياته فى عسلم الاخلاق : وأنهك قبل ذلك الى أن هكانت قد سما في هذا القسم سمو أجدله بحق وجدارة. (ِ مؤدب القرن الثامن عشر ) و ( أكـبر أخلاق في القرون الحديثة ) و (مترجم|لنسير الانداني) وكان سبباً في أن قدم على أرسطوطاليس! ،

ولملنا نعل أن للاخلاقيين مذهبين يكادان مِكُونَانَ مَتَضَادُينَ : أحدهما اللَّذُهب النظرى ؛ الخير اسهل من ابتداء سلوكه وانيها الذهب الواقعي . وتمثل الاولسقراط و تاميده افلاطون وممثل الثاني أرسطوطاليس ؛ وقد يعلم الكثيرون كيف وضبع افلاطون (مثله العليا) وكيف تقدها أرسطو وتجاهل

> ولعلكانت بسيره في الاخلاق ضاربا صفيحا عن البسيكولوجيا والثل متأثراً الذوق العسام الذي يراه ( يعرف تماما كيف يمنز بين ماهو شر، وما هو خير في كل الاحوال )من أصحاب المذه الواتعي . ولقد نعي عليه ذلك المسيو يارتلى سانهلير شارح أرسطو غيرمرة و مخيل الي أن الاستاذ — رغم اختصاصه أرسطو يشرحه - من أصحاب الذهب النظري، فهو معجب كل الاعجاب بأفلاطون منتقد أرسطو م النقد بل رام أياه أحيانًا بعقوق أستاذه، الاس الذي اعتذر عنه أرسطو بأنه معها يكن أ. تاذه عزيزاً عليه فالحق أعز منه .

وفى الحق أن نضالاعنيفاً قام بينالمذهبين، قديماً وحديثاً، وأنام كلاهما ما في طوقه من الادلة والبرادين . ولقد قام أخيراً جـاء، من فضلاء العلماء فوفقوا بين المذهبين بتوفيق الموضوع باسهاب

(٢) ألف «كانت» في الاخلاق كتابيه المشهورين بنقد العقل العملي، ونقد الحكيك ُوكتابه ( الباديء الميتافيزيقية للاخلاق)ودو يمتمد في فه. 4 الاخلاق وتحليله اياهاعلىالمنطق والذوق المام، كاعرفت، ريري البسيكولوجيا مشوبة بالتجرية المدنسة لعنم الاخلاق . . وقد حدد للاخلاق أصلا يرجع البه في الحكم على عمل ما ، ذلك هو الواجب . وهو عندهاخة إر الارادة احدى جهتي العمل: الفعل أو عدمه، فللانسان ارادة وهي لانسكون حرة الا أذا توافرت لها الحرية في العمل؛ وأ م الارادة طريقا العمل وعدمه، وهي حرة في اختيار أحدهم الاأن حيامها لاتتحقق الاو الفداءولو أنها نطقت لافسحت عن ذلك.وكل عمل ساعد الارادة على التحقق والحياة فهوعمز

وأذن فمقياس القيمة الخاتمية لممل. حصابعته الواجب والباعث على العمل الخلقي هوانشروعية العامة التي يقورها (كانت) بقوله (أعمل دائها ما تستطيء أن تربه جعله قانم ناعاما) تلك القاعدة أنق سميت ( الأس المعاني) أ الدستور الدي يحمل سنطانه ممه

وقد اعترض على ( 5 نت ) في حدم الفاعدة ما باطوية العملية ، أولا: إذلا يستطيع كل أمري أن يقوم بها عندكل عمل ولو أنه فعل فقلب يممن وثانياً: بأنه سيجمل الارادة عي الشرع المام لقوانين الاخترق، وما أكتر مايكون الشرعون عندالم، وما أكثر ماتنفاوت قوانين

أذن فحرية الانسان ضرورية لانه لانسكايف بدون حربة ولقد وسل (كانت) من دُمُهُ الجُمِهُ الى انبات وجود الله بطريق غامناً ملخصها أن الارادة تريد أن تتحقق: ولان لاشياء أنتي تتحقىفيها الارادة لاتهائية لانها تحتاج الهذمن لانهأني فيجبأن تكون المفس التي التأو خطوات هذه اللانبائية من الاشياء الالهائيرة من الاغري افهى إذن حادة ومني كانت غالمة فلا بد من خلداً كبر

٣ - بناء على عبد الحرية التي لا يصح أ تملكة في قواعد الاخلاق )

باجمه كقدمة لموضوع السياسة.ورعا كات ه كانت » في ذلك أحكم وأرفق الاخلاق من المعار الأول.ولـكن لارسطو عنسره فهو رجل بدونها تسكليف فلسكي تتحقق للعمل شروط مملسكة تربى قريبا من اسرة اللك ونخسلق باخلاق المسلوك الذبن يرون سياسة المملكة وأحكام نظمها فوق الاخلاق

من غير أكراء ولا عدم ارتياح اذ لاقيمة الشجاعة التي تقدم على اخراج ما أرادت الارادة الى حيز العمل طبق قانون المشروعية العامة . ويرى (كانت) أن الفضيلة تقوى تكلم الفيلسوف عن التربية في كتابيــه

هو أن الفضيلة شيء قابل لان يتعلم وقدخالف ف ذلكسقراطو تلميذهافلاطون اللذين اقضا نفسيهما بسبب ماتورطا فيه منهذا القول الذي والعلنا على على من أن هناك مذهبين في الاخلاق اختلنا أهى قابلة للة لميم أملا وهذان المذعبان وجمان في الاصل الى النفس هلمي مفطورة على العار أوجاهلة وقد كان سقراط وتلمنيذه يستقدان الرأى الاولولذلك كان سقراط يعتقد أن وظيفته في التعليم هي كوظيفة القابلة التي لاتخلق الج بن ولسكم تساءدعلي اخراجه. ويظهر ان صاحبنا (كانت) من أنصار الرأي القائل بان النفس قابلة لكل مايؤثر فيها كالصحيفة البيضاء أوكالمجينة يطبعها المربى كيف يشاء حتى لقد قال (كانت ) (ان الانسان ويخيل الينا ان كلا للذهبين متطرف وان الحق الواقع الذي لامرية فيه هو أن فىالنفس قابلية لاخلاق جديدة ولمكن بعبس شمديد

التعليم الديني فقد توجس ( روسو ) خيفة من تعليم تاسينه أو بالحرى من ارهاقه بتناريات الدين الصخمة كالقضاء والقدر والجبر والاختيار وما اليها من تلك النظريات الخطرة التي لا تسيغها نفؤس الاطفال ولاتهضمها عقولهم،ولطالما كان تعلمهم اياها شرأ عليهم أنفهم وعلى الدين معهم وكم رأينا من أطفال نشأوا في ببئة دينية ملئت حافظأتهممها بتلك النظريات تحملا كبروا أذا هم أشد الناس ثورة على الدين : ( فكانت ) يشترط أن يعلم الطفل الاخلاق قبل أن يعلم الدين أذتلك تعلمه الفيام واجب منشؤه الحب والاختيار معروف السبب والنساية؛ بيمًا الدين يطالبه بها بصيغة الامر المطانق الذي لايعرف له سبباولا غاية فهر أن أناه فأعا يؤديه جبرا، فبدون تعليمه المبادى. الاخلاقية أولا (لايؤدي انتعابم الديني الا الي جعل الانسان بعنرف إلواجبات بواسطة الأكر ه والى الالزام باتباع اوامر لاتكون ف القلب). ولا يريد (كانت) أن يرى تلميذ. كذلك وهو نتزى ريده على أن يكون فوحا ( بالظفر الاخلاق المتدل انذى يكسيه بالتغلب على شهواته الطبيعية ) ثم رى كانت أن بمود الطفل على الاعمال البدنية لانها لدريه على النظام

ويحذر(كانت) المعلمين من التورط في مأة مهمة طالما عبثت عستقبل شبان كان ينظر الخير على أبديهم ؛ ذلك أن يتجنب العلمون تلك التقاريظ الضخمة للبطولة الوهميسة والفضائل الشعرية الميثوثة فاثنايا الكتب القصصية والروايات الخيالية التي ليست من الواقع في شي بحذرهم أن بغروا الاطنال بآمال خيالية بأمثلة من الاخارق هي في الحق فوق منال البشرية،لئلا يشب الطفل مفعم القلب بما يقوله « كانت » من ( أن النطاء الفارغ الى كول لابنسال لاينجب الا بطال قصص من شأنهم --وهم يطلبون عظمة خيالية يتحلمون من وأجبات الحياة التي أسبحت في قظرهم عدينة المعنى ) بل الواجب على العام بن أن يقدموا لتلاميذهم النثل المنتجة للزخسلاق العملية ولاحرج عليهم في أن يضر بوالم الاشال وحال التاريخ العمليين الذبن ؟ نت لهم أعمال

ولقد خالف في هذه النظرية ارسطو الذي جمل السياسة فوق الاخلاق؛ ولا يري درس الاخلاق الا في المسكة ويجعل كتابه الاخلاق

٦ — أرمد أن ألحص بمـض نظريات «كانت » في التربية لما لها من الاهمية وما فيها من دقة الملاحظة التي هي جديرة بمشبل عقل

( نقدالعقل العملي ) و ( المبادى، البتافيزيقية للاخلاق وخمص لهارسالة سماها البيداج وجيا) الا أن هذه من تأليف وجم تلاء يزه بعداطلاع الاستاذ نفسه عليها فلذلك يذبغي ذهم بظرياتها بتحفظ وقد اخترع ﴿ كَانَتِ ﴾ للتربية اسما جديدا هو ( التنميط الاخلاق) وقد وزع ه كانت ٥ النربية بين اننين: الآباء والمدرسة. والأول اكثر واجبا وأكبر قطا. اذهم المذين سيتكون الطفل فيما يينهم بحيث يستهر طــول حياته على ما كونو. نفيجب عليهم أن راقبو االطفل مراقبة شديدة ويعنوا بهأتم عناية. وهو يحدرهم أن رهقوا الطفل بالأوامر الشددة التى لاتؤدى في أو اقع الا الى جمل الطفل عبداً رقيقاً يفع مايؤمر به كرها فللآباء أن يكونوا أشداء ولكن فيرفق عمارة اذعلهمأن ونقوا بين طاعة الاكراء المشروع واسستمال الحرية لكيلا يندفع الطفل وراء ماتسوله له أهواؤه ولا يري نفسه آلة مسيرة بل يكون وسطا بين هــذين. أما المعلمون فهم يســـتقبلون في الطفل أخلاقا ةد تكونت فواجبهم عندئد أن زيدوها نماء وقوة ويثبتوها تثبيتاً وأن يوجموا أنظار تلاميدهم الى أهليهم والاستفادة مهم. ويلفت (كانت) النظر الي مسألة مهمة قد تحوج منها

( دوسو ) وخاف نتائجها كل الحوف هي مسألة

ولأن لها دخلا كبيرا في النربية الروحية

جليلة لخير العالم.وأن «كانت» لدقيق في هذه أ النظرية فلقد شوهد كشيراً أن نفوسا كثيرة

## الانس\_ان الأول

بين أنمين والعلم (٢)

في مقال الاسبوع الناضي تناولتا طرفامن

تاريخ الانسان الاول من الناحيــة الدينية ،

ومردنام الكرام علىأقوال الفلاسفة المتدينين الذين يضعون الانسان فأرقى الراتب الحيوانية و ردون أصله الى آدم أنى البشر ، وذكرنا كمذلك فلسفة التناور عنمد شيخ المفكرين ابي على أحمد بن مسكويه ، وقطب الفلسفة الاجتماعية أبى زيد عبد الرحمن ين خلدون وكان جديراً بنا أن نذكر شيئاً عن أبي الوليد محمد إِنْ رَشِدٍ ؛ لُولًا مَا يُؤْخِذُ مِنْ تَاكَيْفُهُ مِنْ أَنَّهُ نوسط بين الفريقين المتدينسين والطسعيين كي يوفق بين الذهبين ، فاصبح في نظريًا فريقًا قاعًا بنفسه له مذهبه الخاص وفلسفته الستقلة وقد ذكرنا مجانب هؤلاء جمعاً في خاتمة البحث ، الشيفالية دى لامارات ؛ ولخصناوجهة نظره فيا تحدثه البيئة من أثر في الحياة الحيوانية والنباتيــة ، وما لنظام الميشة من أثر آخر في التكون الحيواني والنباني ، وان البيئة سوف تفقد الكائنات كل أو بعض مميزاتها؛ أوتضيف اليها مميزات جديدة ، ولكنا مع هذا وذاك لم نوف هذا العالم الضليع حقمه من التعريف حتى نكون على بينة من أمر مثير الفلسفة الكونية الحديثة ،وحال لوائهالا في فرنسا وحدها مل ف الغرب كله، ولم يكن هذا الاعمال ف التعريف غير مقصود؛ بل كان رغبة منا في افراد كلة قائمة بذأتها نختص هذا الفيلسوف بها كما يبته وببن دروين وهبكل وغيرها من صلة ، ولما له عليهم

ودي لامارك هذا؛ هو جان بسر أنتوان دى مونيه : شيفاليه دى لامارك ؛ ولد يبادة بادنتان من أعمال فرنسا ، عام ١٧٤٤ ميلادية من أوين كرعين . وكان أوه من رحال السف فنب دي لامادك على أر أبيه ؛ ولكنه أصيب في حدانة سمنه بجرح بليغ أدي به الى هجر صناعة السيف والتحول عهب الي الدوس والانك أب تني الصار، فما فتي, مثاراً على الدرس متعمقاً في العلم حتى تبسخ في العملوم الطبيعية وبخاصة علمي الحيوان والنبات وبرع في السيولوجيما والتشريح والكيمياء فعن عضوا فبجلس المارف الفرقسي فوضع في سسنة ١٧٧٨ مؤلَّمَا قيا في الزهور ، وفي سنة ١٧٩٣ عين رئيساً لمتحف الاحيساء ذات الدم البارد ، وظل في ثاسة هذا المتحف الى ان والله اجله ، وفي ســــنة ١٨٠٩ وضع سفرا جليلا في ﴿ فَلَمُّنَّهُ حَيَّاةً الْحَيْرِانِ ﴾ ، وفي سـنة ١٨١٥ بدأ في تأليف رسالة قيمـة في « كَارِيخُ الحيوانات عسدينة الفقرات » وفي عام ١٨١٧ وضع بمساعدة الاستاذ ( بوارو ) «دائرة معارف نباتية ٧ – وكانت وفاته يباريس عام

جميعاً من فضل .

هذه سيرة الشيفاليه دي لامارك الذي اعتبراه محق حاتمة الاتصال بين مجموعة الاراء العلمية التديمة و بن مجموعة الآراء العلمية الحديثة ؛

تد خليبها الامثة الحيالية الكاذبة لابطال وهمين فتعانت آمارهي في أو افع ضرب من الجنون ٧ — وأخيراً عسى ان يكون فيها تقدم إك دايل على بعض ما كان « لسكانت » من عظمة ولعلك ترأنى محقا فيا ادعيته له وخصوصا اذا علت أن الفليغة ( الكانتية ) قد عملت عملها في البيئات العلمية في القون التاسع عشر وتطورت الى أنحاء ختاغة فأوجدت مثل فحته وهجل وشلنغ الحلوليين.ولقد يدعشك ان(كانت)مثار المُماَّدية في القرن التاسع عشر ويزيدك دهشه ازكان فيها أصل لمذهب دارون في أصل الأبواع .

ولمسلى وفقت بعد ذاك في أن اكون قد قدمت تك تلك الصورة الفشيسلة الممغرة من فلسفة كانت؛ ولعلان دفولي مار اممن القنويش انسائل الضخمه كالبللي منك بأحسن فقراق في البش والأنفان الجراح؛ ذامض علهاجيل المسان الانصار

رأيت سلالتها قد تطررت شيئاً فشيئاً وعظم فلقد ذكراً ان دى لامارك عكف على درس حجمها فالتدريج وطال مخليها وكامها وأسبحت العلوم الطبيعية وتعمق في علمي الحيواث شرسة مهاجمة بسد أن كانت افوة مدافسة والنبات ؛ فثارت في نفسه تلكالعوامل الحارة فكانت ذلك المرأو الفهم الذي تراء اليوم التي تجيش ف صدر كل عالم مجتهد عندما يخرج ونخشى بأسه ورهب جانب - أما المرات من علمه يحب الاستطلاع ونبش كل قديم، ساكنة الحضر فانك راهاصفيرة الحجم وديعة فـٰكان أول ما استرعي فكره وأقلق عقليته لغز الطبع ناعسة الطرف ، تأوي الي مائدتك . الكون وما انطوي عليه من مقد وما شملمن فتقيم تحتها تلتفط مابعثر من فتات وما جابت طالاسم، فأعمل الفكرة مستمينا بما أوتى من به يدك من قطع اللحم والعظم ، ويظل ألنوع علم وفير ومادة غزيرة ، مستنيراً عا أدى اليه الاسلى فى بيئة برحل منــه ألى بيئات أخري عَلَّمْ طَبِقَاتَ الْأَرْضَ مِنْ مِشَاهِدَاتَ ءُومًا تَرْتُب مارحل ويغالب الطبيعة ويناجز الحدان منه على التدقيق في علمي الحيوان والنبات من تتائج. ثم مايغالب ويتاجز الى أن يتقرض وربط ظل كما راجمدي لامارك آراء فلاسفة البوان وجهابذتها هو في بيئة أذا ماسمحت الطبيعة . واستنطق خراطرهم الفاسنية وحلل نظراتهم التفية ، فأنفاهم يدءون بأن أصل الكون الماء ومثال آخر هو الثعبان فلقد كان أسلا تم يعزوه بعضهم الى التراب ، اذ با خرين يردون نوعا من الديدان نشأت في بيثة معينة بشكل هذا العالم الى الهواء أوالى النار ؛ ثم استعرض مسين متم تفرقت في بيئات مختلفة فعاش بمعينها ماقال القدماء من سائو الام فوجدهم يردون فى البر وعاش البعض الآخر على شــواطئ. هذا العالم الي مادة اختلفوا في تقديرها وتعيينها البحارءتم استوعب الماء شيئا فشيئا على مرور ولكن هذا التقدير كان يدل دائمًا على عقلية الاجيال فأصبح لايميش الاف ظلمات البيحار مضطربة ، ويشير الى أدمنة المتالما الخرافات ين النوع الاول لا مأوى الا الجبال والتناوري وعبثت بها العقائد الدينية الخالية ، فل مجــده كدلك السلحفاة فمها السلحفاة البرمة والسلحفاة

البحرية، وقد تم في أمرها ما تم في أمر الثعبان

في الحلقة مختلفين في بعض الاعتباء والحراس

اختلافا تتطلبه انبيثة ونظام ألعيش أما

انقراض نوع أو أنواع كثيرة من الكانات

فيتم وسائط عدة منها الجو والقلطء والوباء

والاقتتال لتنازع البقاء والنكبات الطبيعية

فاذا نضب معين النبذاء في يبثة من البيثات

فانتقلت مافيها من كاننات الى بيئة أخرى طلبا

الغذاء فلم يوافقها الجوفانهااماأن تنقرض كلها

أو بعضها ويقاوم البعض الآخر ويتشكل

بشكل آخر، أو اذا فشأ وباء من الاوبئة التي

تؤثر على نوع من الـكائنات فنها تقضى على

النوع الذي يقيم في البيئة التي تغشى فهاأواذا

اقتتل أفراد الفصيلة الواحدة تراجاعي العيش أو

انتتاروع من يئة مع نوع آخز يقيم في نفس

البيئة فتغلب احدهاعلي الآخرانقوض للغلوب

حمّا او اذا أتخذنوع من الكائنات في بيئة النوع

الآخر لغذائه انقرص النوع الثاني شيئاقشيئا

الى أن يتم فناؤه والقراضه ، وعقتضي هـ نده

النتائج والشاهدات آمن دي لامرك إعماما

لاشك فيه بأن مانقله للؤرخون القسماء مثل

الصريين والكادانيين من أن طوفانات عـ هـ

ونكبات عالمية متوالية قدحدثت في غابرالعصور

فأودت محماةالكائنات جيما : هي حمّا حتيقة بلا

مراء خصوصا بعدما تدتمن الشاهدات في طبقات

الارض ومابها مرآ أرحيوا نيةومواد عسوية،

وما وجد في الاحافي من هـــاكل لحيوانات

منقرضة . من أن الطوفان حقيقةوان النكبات

الاخري فعلية صحيحة ،وعلل قيام الخاتات

مرة أخرى يعد القواضها ويعد ألاقست عليها

كل هذه النكبات الطبيعية والطوة ال التعاقبة

بالنشوء من جديد، كانشأت أول مرة والاوتقاء

من مرتبة إلى مرتبة ، ومن طبقة إلى طبقة حتى

كونت نفسها بالنظام السابق الذي ذكرناء في

عرض الكادم عن النطور وقبًا البيئة ونظام

الميش وهذا بالطبع يقتضي مرؤوالاف عدة من

السنين بمكنك تقدرها بواسطة طبقات الارض

نفسها لأن لكل طبقة أجلا تتكون فيه ولكل

عصر من العصور طبقات معينة معروفة.

فني كلهذه الانواع رى النوعين متشابهين

رأي دي لامارك اثناء البحث والتنقيب أن المادة تتحول وتتكيف وفق الطوارىء وعلى حسب الظروف سواء اكانت ظروف الزمان أم المكان، ووجد أن النبالات اذا نمت فانمـــا تتأثر في نوها بالترمة والجو بحيث يختلف بإختلافهما، فذاكان النبات من النوع الجيد الجودة النسبية أى التوعية ، فنرس في أرض جدبة مريضة نما عليلا ضَليلا مخالفاً لاصل نوعه في اللون والحجم والقوام، فاقسداً الشيء الكثير من ميزات النوع الكامل ، فأذا غرس في أرض جيدة التربة وافرة الخصب وكان خصبها أوفر من خصب الارض الاصليةالتي عا فيها الغرس الاصلى الذي اعتبرناه مقياساً للنوع؛ نما الغوس الجديدجيداً،وارتفت فيهجز لياته ارتقاء يخرجه من حظيرة النوع شكلا فيرفعالي مرتبة أخرى م بقائه في الخطيرة النوعية والعنصرية موضوعا؛ ومه بقاء حلقة الاتصال وثيقة بين المرتبسة الأصلية والمرتبة الراقية كذلك ، وهذا النظام بعينه يسرى على المرتبة الوضيعة التي أمحدر اليها النبات بعد غرسه في أرض جدبة قليلة

الرجوع الي تلك الآراء والمعتق.ات فتيلا،

النهم الا الاقتناع بضرورة الاستقلال بالبحث

والتدقيق في الاستنتاج.

النظرية على الحبـوان فقام بتجاريب عدة واستعان بمشاهدات كثيرة ؛ وأخسيراً اقتنع بانطباقها على الحيوانات، بل والكائنات جميعاً ومربأتها عليهم سنواءيسواء. فلقد شاهدأن الحواس الخس ليست متشابهة في الحيسوانات والحشرات والعليود بل من هذه الكائنات من يكون حاد أنبصر مرهف السمع منثيل أعضا. اللس، ومها مايكون اقد البصر مرة واحدة، ومنها مايكون متسلحا بإعضاء لامسة دقيقة الحس؛ وغمير ذلك من الاختمالانات الكثيرة فقارن بين هذهالكائنات وبعضهامقارنة دقيقة لامن حيث تركيب الجسم بل من حيث البيئة ونظام الحياة،ودقق فيعده المقارنة حتى خرج منها أخيرا بنظرية تسلسل الكائنات ونشوئها من نوع واحديثم تباينت أنواعها بعد انتشارها في بيئات عدة مختلفة زادت فيها أوانتقصت منها وفق مااقتمنته البيئة نفسها ويدخل فعداد الكائنات كل شي، ف هذا العالم والعو الم الاخرى. مثال ذلك الهرة التي تؤنسك في منزلك قد

لنفريسة للحصول على الغذاء. وهذا يقتضي

قودَ في الساعد وشراسة في الطبه عاتم خفة في

الحركة لتسلق الاشجارو تنانة في المخلب والناب

وضخامة فيحجمها للدفاع عن النفس والامعان

بعد حيل وتمكنت من المقاومة وتحمل الطواريء

الخصب، وأنما بطريقةعكسيةرجعية.

ولما نظر دي لامارك الى الانسان باعتباره أَدِقِ مرتبة حيوانية وأشرف أتوذج من الكائنات رأي ان الجنين الانساني كثير الثبه نشأت فى بيئة معين تم تكاثرت باجنة بعض الحيوانات الاخري البل بكاه التشابه يكون المطباة في معظم اجزاء الجسم فبقي من سلالمها بعض في يشمها الاولي، وتزح البعض الى ييثات أخرى، فمنها ماسكن الآكام مع انعدام الفروق في نظام الحياتية فيدلها يقرد والاحراش، وميا ماسكن النن والا مار، ع التشريح وكنته دقة التفامسيل تقطعا خيراً ومنهسا مانزح الي بيثات أخرى ذات نظام بن أصل السكائنات لا بد واحدي وتعت اعاقه غتلف.فتلك الهرات التي لجــأت الي الآكام الأول ورسمت عقباته رأت نفسها في حاجة إلى النضال والتربس

وعلى هذا الاساس بي تروين مدهد وسيد معالم بحوته الدقيقة ، فكان دى لا مارك القر نسي أول من اقتحم صون المتقدات. وأول وميد الطريق لغيره من الطبيعيين الحدثين وسنرى ماذا سيكون من أسر ( دارويزه) في مقال الاسبوع الفادم

(ء: ظلعه)

#### نمذةعن تاريخ السيارات

من الصعب جداً عند طرق موضوع كهذا معرفة أول مخترع السياراتُ، غير أن أول علم الانسان بذلك كان في القرن السسادس عشرهُ فقد أوجد رجل يسمي جون دوستاسن كان يشتغل بعمل الساعات عربة تسير بقوة زمبرك عَلاَّ كُوْ نَبُرُكُ السَّاعَةِ. كَمْ ظَهُو في نَفْسُ الوقت تقريبآ آخر يسمى سيمون ستيقن بعربة كانت تسير بالقلاع كما هي حال الراكب الشراعية

أول سيارة يصح الاعماد عليها في ارخ للمسيليات كانت لرجل فرنسي يسمى نتولا يوسف كنيو؛ ولا تزال سيارته محفوظة في متحف باريس للحرف والصناعات وبواسطتها حمل لقب « اله الديارات » . وتتركب سيارته من عربة كبيرة تحمل أمامها على عجلة آلة بدار بالبخار وتشصل بالعجلة كما هو الحال في قاطرة السكك الحديدة ، وكانت بادىء بدء تسير الهوينا فلجأ كتبو لعمل عدة تحسينات بها حتى سنة ١٧٧٠م اذعكن من السير بها بسرعة ٤ ميل في الساعة ولم يفعلن في نفس الوقت الى تحسين (الفرامل) مما جعلها تصطدم بالجدران وتمرض ائركابالي الاخطادحتى خاف مندء ذلك العصر من التعرض للعمل في اختراع خطر على أرواح الناس! ويعد ذلك يعشر سنوات كون آخر يسمى دالري سيارة تسير بالبخار وجرى مها في شوارع أمنيس ،غير أن الثورة الفرنسية شغلت بال الشعب عن أي وضوع آخر ابتداء من سنة ۱۷۸۹ م

ف ذلك البهد بدأت أنجلترا تقدر قيمة البخار ومنافعه الجُمَّة ،فني سمنة ١٨٠٢ م ظهر ريتشارد ترينشك بآلة بخارية وساربها من كامبورن الي بليموث، وتبلغ هذه المسافة ٩٠ ميلا . غير أن الشعب أظهر رغبة في سير تلك السيارات على طرق ممهدة على قضبان بدلا من سيرها بدون طريق معين لما كان في ذلك من الناحات التي كانت تودي بحياة الكثيرين

فبينا كان جورج ستيفنسن مهما بأمر السكك الحديدية ظهر آخر يسمي السير جولد سورزي جرتى وصرف أموالا طائلة على عمل عدة عاذج لسيارات؛ فكان أول ماسنع سيارة ذات ست أرجل، ثم عدلما الي أربع عنـــد ماتبتت له عدمة ثدة كثرة العجلات؛ وبعد أن تأكد من دوة السيارة التيأتقام، قام برحلة من ريانج الي ديفس الى - ملشام وسار بسرعة ٢ مال ق الساعة بما في ذلك زمن الوقوف للراحـة ، و : نت تــاق بكل اعتناء خوة من هياج سكان تلك الجهات، فير أن ذلك لم يمنع أن تجمهر الناس. عليم في ملشام وأمطروهم وابالا من الحجارة فجرح اننان من الركاب واضطرجر في الانتجاء اليالبوايسر(الكوتسةبلات)الذين كأنوا برفقاسه للمحافظة عليه واضطر للرجوع أخاءاللماحتي لايراه السكان وخصوصاً وانه بلغۇ دنت وقت أن سائقي العربات التي تجو بالخيسل أجموا على

في سنة ١٨٣٠ مظهر اثنان: أُوجِل إحسرز بعربة تدير بسرعة ٣٥ ميلا في الساعة على الأرض المستوية وهر٢٤ ميسلا في السامة ي المرتفعات:وكانت تدار بالبخار بواسطة قزان تحت دننط ٢٥٠ وطل على البوسة الربعة وقد أ كملت طريقها بدون أي عطل مسافة ٨٠٠ ميل أمام لجنة أنفت من البرلسان الانجابزى

تحطيم تلك السيارة التي ستتراحمهم في الحياة

واتممد كان لتلك النتيجة الحسنة تأمير أحسن عند تلك اللجنــة فرافعت عن المشروع وحبدت الاختراع فنشط اذ دائر أتاس كشيرون وسيرت عدة سيارات في عدة طرق مختلفة:وقد ظهر من الاحصاء خلال الاربعة شهور أن تلث السيارات قطعت مسالات تزيد عن ٣٥٠٠ ميل ونقلت ما يترب من ٣٠٠٠ را كبرغها دميه الرجميون وأسحاب الاراضي من العقبات والمراثق في سبيل نلك

كان لتلك الشهرة التي حازمها السيارات ف ذلك الهند أر سيء في الفا مين بمشروع أ السكك الحديدية فقد أحبط مسماهم ووجدوا ألا فائدة من نقل الركاب من محطة الي أخرى من طريق معين مادامت هنداك سيارات تنقل التاس الي منازلهم . وقد انهز الفا عون إعمال المكك الحديدية فرصة حصول بشم حوادث في السيارات فهلنوا وكبروا وندموا عدة عر أنض البرلمان فضطر البرلمان ارضا، البحمور الياصدارة تونف سنة ١٨٣٦ م بأنه من الضروري أن يتقدم كل سيارة رجل يحمز علماً أحمر ليحذر المارة من قرب السيارة. فكان هـ أ القانون ضربة قاضيــة على اصحــاب السيارات فأسبحت لاتشدى سرعة رجل

يمشىعلى الاقدام !! في سنة ١٨٣٥ أسس مسيو دينس شركة لنقل الركاب مابين فرساي وباريس وةاممسيو داسدا بعدة تجارب بمضور العائلة الكيمية فى باريس . غير ان الحال لم تتبدل من سنة د١٨٣٠ الى سنة ١٨٧٠وذلك للفانون في أنجلترا وقلة رءوس الاموال ووجود مضح مثل جرتى فى فرنساكما أن السكك الحديدية فى فرنسسا بذلت كل نفيس لاخفاق كل مشروع يظهر في أفق نراسا.

بقيت الحال على هذا النوال حتى سمة ١٨٧٣ أذ صنع مسيو بوليه دربة فحمة وسهاها « المطية » وسيرها مابين مانس وباريس كاآنه أعقبها بمد سنوات بمركبة أخرى مزالنوع المسمى الآن (أمندوس) تنقل خمين شخصاً، وكان هــذا الرجل أول من فــكو ف صنع

ابتــدامهن سنة ١٨٨٠ تدمبت الآراء فالبعش يحبث السيارة المتسادة ؛ والبعض الآخر يحبــذ الامنيبوس. فني سنة ١٨٨٤ اتفق كل من مسيو برتن وكونت دي ديون وصنعوا سبارة ذات ٣ عجالات تسير بالبخار وكانت الأولى من نوعها.

أما في سنة ١٨٩٠ فــكل الفضل في الهور السيارات في حالتها التي عليها الآن يرجع الي مهندس ألمانى يىسى جو تاب ديتلر الذى كان أول من استعمل البترول في السيارات. فكمان للبترول وخنة آلانه:مم كـ بر سرعتها. عـــدة مميزات كانت ضربة قاضية بل البخار، غير أن التغيير كان فجائياً فإيشعر بهأناس كثيرون حتى أعلن أحد عوري « جريد: البتي جورنال » أكان ماعرا في نعبها . مسابقة مابين باريس والربن وقسدم في نفس الوقت عدة جرائز نايسة للمتنوتين وكن عدد السيارات الننفدمة عشريعضها بالبخار والبعض الاخربالبترول وكانت الفائزة في ذلك السباق سبارات ديملر التي تدار بالبترول.

> والمرة الثانية أقيم سباق في السنة التالية من لريس الي برر دو ذهاباً واياباً . وقد تبرغ لجوائز هـذا السباق كسثير من الغواة والهبسذين اوقبد امتباز ذلك السبباق بلنهور السينارات الكهرنائية التي يستعمل فيها البطاريات الثانوبة غير أن البترول تنوق على الجميه لثقل المهاوات السكهربائية ولفواغ شحدًا الكهربائية أنما، السباق.

كن الدك السباذات فضل عظم في تشجيم الناس وقد أنشأ الكونت دي ديون أول ناد من توعه للسيارات وغوانهما والزيلان علمها وتحبيذها حتى أنه في خلال البانى عشر شهر التي تلت تنك السباةات توالت الطابات على الصالع للسياد التوحني أن البعش كان يعرض أضعاف المن ليسبق غيره ف الحصول علىسيارة وقد طهر ذن جايا في سباق سمنة ١٩٠١ للحصول عني الجائرة السكبري فسكان عماد السيارات عفايا جدأ درلم نجمع ينهسا حسانا واحداً ذا لحم ودم .

انواع السيارات ايست كثير ةفهي تنحصر ف: البحارية والكيربالية والتي تدار البترول والآن البغرين والاخيرة ذات الهواء السال. وقِد أَسبحت الاولى والاخيرة أثراً بمدعين، وأصبحت الثانية تستعمل لندرأ جمدأ وذلك لارتفاع نفقاتها أما الثالثة فهي المنتشرة الآن

فطن المحترتون الي نواند البنزين ودناخأ الالات التي تداو به مع شنتهما وسرطب فصر فواكل همهم في العدل على تحديث او أسست من أجل ذلك شرقات عادة فسم علمها الآن شياة كثيرا ولكل مابالميزة ناصا مظابعض مشمور بمقانته والاخر بسردتمه: والبدل بفلة صرة واستهلاكه للبائرين وموانشرانات اليتناز بقطاء الفردة لثنتهما وهكذا راوع آخر الرخصه في النمن . كَا أَنْ تَلَكُ الشَّهِ كَانَ صَنْعَتَ سَسِيارِاتُ للنقل والحراء قوالك نس والرش كالتي تراها إ حديثا في القاهرة وسنسبح في القريب لا ري للحيوان آراً .

هذا عهداسال وأنسين فيعد أن كانت تجالات السيارة جزءاً لايتفكك من السيارة أصبحنا الآن تري العجازت تغير ويركب بدل منهسأ بغاية السروة؛ كما أحيط اطارها الخارجي بالمناط للنفوخ راحة الرتاب وأسبحت السيارات بالحالة التي تراها كل يوم في شوادع القاهرة. رغم أن مصر لم تدخل في عمار تلك الاختراعات ولم نسمع أن أحداً من أهلها ذكر فشيء من هذا الا أننا تري أن استجال السيارات في مصر كاستعال السكث الحديدية بها.استممل نقب ظهور الاختراع في البلاد الاجنبية، وأول نوع استعمل بها هوالكهربائي وعقبه للستعمل بالبنزين .والآن كل نايد ِ ف في مصر خاصة ما وصلت اليه حالة السيار اتب وكثرة انتشبارها بمبا دعا حكندار بوليس القاهرة الى التنويه بالخطو القبـــل من جرا. كثرتها وخصوصا السيارات التي بسوقها

والله يعا مايخبؤه المستغيل لتلك السيارات

#### مىىتكون الثقة آلة افتقام

الاهتداء اليه .

الحب تحت منوء القدر النضي.

مهت الايام وبدأ حب بوفر لهذه السيدة يضؤل ويضمحل حتى انتهيبآن هجر ماوعان بحب فتاة باريسية في الخامسة والمشرين.

السرية خطابا غسير ممهوريتضمن قصمة بوفير ﴿ يُومِياً . بحذافيرها كماقصها فى ليلة غرام الذابل على شاطيء البحر الإبيض.

وكذتك انتقمت الموأة لنفسها بأن قوضت

المنافرة والمناقلة التمكرة المراد التي بتأنف مدا الطعام من رَأَ اللَّهُ وَمُعْرِينًا رَفْتِينَ الشَّارِينَ اللَّهِ مِنْ اللَّوْلِينَ مِنْ الوالد الله ونا رع وسعنية ، وتغانية الساء أ و الألاح. ولا تيكن ليجسم الاستقلاء عن

براز أردا أن ناكون مندويا مضاليا من أراد يجي أن تنظر الى الرادالق يتطلبها ألجمه أكثرهن أبرهائم ننظراني تركيب أأننا أورد مع مأسم أسبيال

ومرأد العامام في فالندميا الحدى المنتين: ذما أن تدكون مولدة للشاط الجسموقوته كالمواد النشورة والدهنية وأما إنية للانسجة كالمواد الزلالية والمنسربالة لمترماحوي كلا لصنفين مرقاد النطى ( فويت ) اللسوب الأكنى

اللارم بيديا الانسان ١٣٥ جرام من مواد زلالية ۰۰ ه د دنية

۳۲۳ د د د ندویة

والج ر القصود يما يكون في النسوب من مقدار تلك المركبات الاوجوده! على حاة قابلة للهضم فالقولُ مَثَارَبِهِ مُوادُ زَلَالِيةً أَكْثُو مِنَ اللَّحُومُ الاأنها أعسر هذيا وأقل استمهلا في الجسم اذيطرد معظمها مته

والمر ذت اللموب تنسوب كل أمة فهو يتغبر تبعأ لمناخ الاقليم ولنبس يمنسوك كل فرد فهو يتغمير تبمآ لسن الشخص ووزته ومقدار عمله ذالطنىل يعطى اللبن لانه أكثر تغذية اذ به ضعف المواد ازلانية الموجودة بمنسوب عادي وليس تنسوبكل فص من الغصول فني الشناء حيث الجو بزد يفقد الجسم حرارة كشبرة وعلى ذلك يكون البرد مؤثرا من المؤثرات التي تساعد على تنبيه ممليات الاحتراق بالجسم ولذلك بجب ازدياد مقدارالطعام اللازم

وسازفة القول ليس هناك من ضرو في تغيير ذلك النسوب على الجسم، وقد أجري بعض التجارب على منسوب حوى أصف المواد الزلالية الموجودة بمنسوب ( فويت ) فلم يتأثر الجسم بال بقي حافظا الصحته. أتما يعيش الانسان على شفا جرف قاباز للامراض غير أفأدر على درئها العدم وجود الواد الاحتياطية

والمواد في الجسم تحتاج الي حرارة الاحترافها وقه جعاوا لها مقباساً عادياً هو السمر وهوكمية الحرارةالق يحتاج البهاكيلو جوام من الناء في ارتفاع درجة حوارته من درجة النجمه اليادرجة واحد فمثلا جرام من اندهن في جسمنا عتاح لمثل هسدًا المقياس الي ٩ وجرام السكرالي ۽ (سعر)

واستهلاك النشاط لتولدق عمليات احتراق مواد الطعامهو الاستهالات الاساسي ومقداره فی از جل متوسط آوزن ( ۷۰ کیلو جرام ) الذي يقفني الابرع والعشرين ساعة المأكأ في قراشه ( ١٧٠٠ سعر ) لوحفظ حرارة جسمه فان قشاه يتملُّ في خمول بدون عمل كان

عتاجا أني ٢١٠٠ -٥٠ وان كانت حيلة حياة كتابيسة ازم له

والعامل ذو أنشغل البسيط يحتاج الى

فان تان شفاء متوسطاً نزم له • • ٣٥ سعو واذأ اِجْتَمْلُمْ شَفَلَا شَانَا كَانَ مِنْ ٤٠٠٠ –

وبتحليــل منــوب ( فوبت ) باعتبار الحرارة النازمة نجد : —

هواد زلالية ١٣٠ جرام تعتاج الي ٤٨٠ سعراً مواد دهنية ١٠٠جرام تحتاج الى ٩٠٠ سعر موادنشوية ٣٣٣جرام بحتاج الي١٣٣٧ سعراً فتكون كية الحرارة اللازمة ٢٧١٢ سعراً

وهي القدار اللازم لرجل متوسط يشتغل شغلا بسيطاً . هذا وإذا نهك الرجل قواء في عمله فانه يحتاج لتجديد جسمه بأحسدي سعادته ورفقت زواجه الذي كان على وشاك ألم طريقتين: البابزادة منسوب طعامه والمابرجوعه أن يتم بأن قبض عليه على مرأى من إلى مواد جمه الاحتياطية فينقلب على المواد الدهنية فيسهلكما فينحل جسمه. واذا داوم

## راى الحاة

لو غضب رئيس من الرؤساء لمبيمن الاسباب

فكلهم مضطرب خافق الفاب، والواقع الهم

يعيشون في ظل وائم ينفس حياتهم هو

ظل الرفت للريع، فيؤلاء تراعم يهرمون قبل

ولكي يتجنب الانسان النكر والاضطراب بجب

أن يَكُونَ مِبينًا نَفُـهُ دَأَعًا لَعْمَلُهُ مُستَعَدّاً لَهُ

بكل ثواء البــدنية والفكرية بذلك تتنزشي كل

الصعاب كالمحر ؛ فالفئة الضطربة القافة هي

تلك التي لا تعتني بأنفسها اعتفساء مسحيحاً.

والسبب الثاني في الاهمية هو الابتماد عرف

لدين ( الافتراض ) فالرجل الذي بدان داعا

لغيره غير منصف لنفسه ولالعمله وهو

قمين بان يكون في اضطراب وقلق وبذلك **لن** 

ومن أسرار الحياة السعيدة القناعة ، فما

الذي يعنيك أو يقيدك في ان يكتسب جارك

المئآت أو الالاف . . . عش دائمًا مراعيـــاً

دائرة رزقك ، لا محسد غيرك على مجماحه أو

تجعل منه مشغلة لفكرك . وأنما فكر فيذا تك

وأثقان عملك وأنت حمّا تسير الى النجــاح.

فقد كان مناك دا ثنا في الحياة محل مرج

- وسيكون بها دائما - لرجل البصيرة

والأمل الذي يتحين الفرص بثبات ، فالفرسة

كقطار يسيرعلى مهل بغير معاد وعلينا أن

وليس المهم ان يكون ما عندالانسان كذا

أو أن في استطاعته أن يربح كذا ( وان كان

هذا يعني كثيراً ) وأعبا الغرض الاسمى هو

مقدار ما يَكنه أن يقدم للمالم ويقيد الجتمع.

فاعظم مزايا الانسان ان يعطى المال أو العلم

ولا يصح ان تنسي هذه الحقيقة وهيأننا

يمكننان تعطى كثيراً وانه عكنا ان نساب

أنفسناكل ما لدينا وهذا ما لايصحان نفسل.

وهناك مثل يقول « اعط أصحابك كل

وكم أود عند ما أسير في الطريق أو اجلس

في باد وأري تلك الوجوء العابسة المنقيضة ؛

لو يمكنني أن أشق قلوب اسحاساو اقطربها

ليس هناك داع للانقياض والتجهم لو

ومن أسباب عدم السعادة والتعب فهذا

العصر الحديث تلك الحقيقة الواقعية في أن

عدداً كبيراً من الناس في رغبة عاجلة وتلهف

لايخمد الي الغتى والثروة فياقص وقت يتوهم،

وكثير من هؤلاء تتحجر قلومهم الآدميـــة

من رسوخ تنك أرغبة فيها رسوخانتيار عنيفا

فاز بیانون کم من قدم یسحقونها فی سرهم وکم

شقا. بجابونه على غيرهم من وراء طممه. هذا .

علا أفضل مما هي الآن النامة بها فيجب ان

يؤمن الجميع بنظرية الاكتفاء، وبجب ان

تتحقق فكرة الاخذ والمعلاء والقدرد على أنثر

فكرة الغير ومراميه وتعوبه أنفسنا على

ولا يمنعني أن أقول هنا أن هناك قاعدة

أخرى ثابتة للحياة السعيدة وهي أن لا تكل

كثيراً ولا تلمخن أو تشرب كثيراً ، وكن

مت دلا في كل شيء والذي وسنخم ناسه بكل

ما في الحياة يتدر جداً ان يصيب أفضل مابها.

وأنما هو الدارس الحبير الذي يعيش حمّا .

الانسات لقول كل فرد .

واذاكان من الضروري أن نجمل الحياة

تخلصنامن داء التفكير المتواصل والانزعاج من

السفاسف والاشتباء والوسوسة والحسدو الغيرة

ما يريدون وهم يؤخذون كل ما لديك »

بعض قطرات الابتهاج والانتعاش.

وأن يكرن منتجاً مفيداً .

نكون دائمًا بجائب طريقه فناحق به .

يؤدي عمله بضبط واتقان.

قبل ان يصنوا الى سن الاربدين

لأصلم مثل هزلي انجازي ( السير هاري لودر )

على أي صورة نجب أن يعيش المرء حتى ينال من الحياة أفشل ممتعانها موكيف تعتصر من كل ساعاً أنبينة مل، ما جا من سعادة حقة

اننا نسع كل يوم عن أفراد أساءوا التصرف وجلبوا على أنفسهم الضرر ؛ فرجل ينتدما وثروته من أجل الطمع والشره ع وزرجان بخرحان في معيشتهما عن حدود ما تسمح لحًا به موارد رزقهما فيحل بهما الخراب؛ فشهوة أذل مضيدة ليمضها ؛ والخياز، والتقليد والحسد منسيعة لبعض آخر .

وكم من الف مأساة انسانية عثل للمسرح الحياة الحقيقيــة كل يوم حولنا، واكثر ما يحزن أن يكون تازفيها ممكنا لو أننا استعنا بانسائب والسديد من فلسفة الحياة.

مالذى علا المحاكم بقضايا اعلان ووادمه؟ ما الدى يقود اولئك ألمنكود تزاليالهم يبحثون ف قراره العميق عن فرجــة آلامهم ؛ ولماذا تتليء السجون بتلك الكتل البشرية المنكوبة؟ كل هذا بالاختصار أهم الحوادث التي تتن اليوم الانسانية تحتها ؛ والتي تعذبها وتبعث اليسأس

ونو تريثنا فليلا لوجدنا أن السبب الباعث الى هذا كله هو بجردأن الناس لم يتعامرا مهادة النظر دائمًا الي ناحية الحياة للزهرة . وأكثرنا لا ينهم بعضه بعضا؛ ولا هو يحساول ذلك ، وكل منا يدعس اتدام الآخر وهو مكفوف البصر اهشآ لحمه جارحا عواطفه

تحن ننفق الملايين المدة على انتعام ، وترسل أولادا وبتاتنا الى الدارس والجامعات ونملمهم مختاف النفات حيها وميسها ءوالموسيتي بأنواعها ، والرياضيات ، وكافة أنواع الفنون ، وفى انواقع كل ما يعطيهم الفرحسة العادلة في الحياة ؛ ولكننا نسقط أهم الاشياء كلهاءفلسنا نىلىمىم كىف يعيدون

ولو أننى سئلت عن أول قاعدة من قواعد السعادة والحياة المرضية لقلت بغير تردد أنهسا عدم اضطراب الفكر وتعب البال. فأن الأرواح التي تذهب ضحية ذلك أكثر من غيرها بكثير وانتا ايضاً لو بحثنا في أسباب متاعب النسية الكبري من الرجال والنساء لوجدًاها أسبابا واهية صَلَّياة . وأنه من المقوت أن يكون المر. داعًا هاجيا قلقا ، مثالة إلى اعرف امرأة كانت تكاد تىكون فى حالة عصيبة من القلق في هار يلفخ موزع الالبان بنعمله الدرجات

وما كثر الزوجات اللاني يجعلن انفسين ف حأة تعس شديدة من اسبابالاتساوي ذرة ويشركن ايضا معهن ازواجهن فيتنك الصنقة

كرَّنْكَ أَعْوِفْ مِنْ الرَّجَالُ مِنْ يَقْضِي المَّلَّهِ يتقلب يتنة ويسرة حتي الصباح لان دنيسه أ يقى له اسمدت مساء تنه مبارحته عمله فلمتاد. وهناك ايضا من يتركون حياتهم تنهسهم من أجل أسباب أوهي من هذه.

وتقيباًنه لو تيسر لك أن تنظو في داخل ادمغة الوظفين في أي عمل من الاعمال الكبرى لوجدت أن نصفهم في قلق مثواصل وخوف مميت خشية فقدان مراكزهم، وماأشدتعاستهم

بعد ذنك على النغل الشاق ولم يأكل النسوب الفنذي يعود الى الواد الزلاليــة الموجودة بعضلاته فيسملكها ونتيجة ذك ولاشك

والمستغلون بمقولم لايحتاجون لزيادة منسوب طعامهم بل يجب أن يكون طعامهم سهل أهمتم محسب

وأيس نوع الطمام بأقل أهمية من كيته فهناك مواد تؤخذ بنسب بسيطة في الطعام وعي ( الفيتامين ) بدوتها تقسب جملة أمراض وستتكلم عليا في المقال الآتي

حامد البدرى الدوائي طالب طن

والواقع اننا تعيش في شيء أشيه بالحمي كان من مخلفات الحرب الكبري لانه عند ماكان انعامً يجتاز طأة عصيبة ويدعس أذاننا بأقدامه اضطررنا أن تغشس في نوع من أتهو والمرح كها ننسى وتتعزي . وقد تبالت الارض الدماء وتكسرت القلوب بالاسي ؛ والآن قد جفت ثلك والتأمت هذه وها نحن نعود بأقدام نابثة الى مشاعرنا العادية ونستعيد مركزنا الراسخ وها قدوصلنا الياللندرج الصحيح مزالطريق

يعد ان ضاانا طويلا

صَحِدًا مِنْ الْأَصِل

لقد كان المهد من سنة ١٩٠٠ الى يومنا

وما عسي أن يكون مصيرها

احد صبحى جنينة

كشرآمايكون الحبناملاه نءوامل الشتة التي تحل بالمردوالقسة الأكية تبين لنا ذلك :

کان قند حکم علی ہ لیون یوفیر ، السجی ا مدة لحروبه من الجيش : وبينا كان يُمضي • -: حبسه في سمجن « باركترى » كان ينته زمانه. فالسجنوالحراس بتوةيمه عي الكنجة حيث

رفي ليلة من الليالي أحاد العزف لدرجية عظيمة حتى أمكنه أن يتسلل هذرن ببنا الجُمِّر. في حلمهم الرائع ولم تتمكن الساءاات من

وبعد عام وصلهم رسالة بأن وذرويء وَ.نَ قَدْ سُمْمُ أَنْ يُتَسَبُّ فَي عَدَاتُ الْأَمُواتُ وأن يطلق شخصيته القديمة المنحوسة ، وأن وتمحل شخصية جمديدة آمنة ما ولداك أواتنه مبوسائل مرورة أن خصل على شوادة وه >: ويعد ذلك أنخذ لنفسه اسم ( فردى ؛ واشتغل مهدة في أجواق باريس الوسيقية وسمت به مواهبه الموسيقية الحارقة للمألوف الى النجاح الكبير . ومنذ مستنين عندماكان يدير جوة موسيقيةفي احدى مدنااز فيبرا جمتعا النروف بسيدة أجنبية غنية والوثقت بيسهماالعلاانروق لحنة من لحظات الحيالية تبادل النقة قص عليها الربخ حياته وسره الدفين فيخلسةمن خاسات

بعد فلك بفترة قصيرة تسلت دائرة الشرطة

# فالمسكات الآنياء الاسبوعة طول الاسبوع تباع السياسة الاسبوعة طول الاسبوع

بؤل النباة	مكتبة الهلال	في القامرة
مطرع اللكي مهارة سوق كالمقتار يها	الوفل ا	• [•
م أمام مدرسة عباس الاول بالسيوفية		, ,
بالسكة للديدة الراقي	المكتبة الازهرية	, ,
بلول شارع محدعلى	، التجارية الكيرى	• [>
باوله شارع مدهور	الشعبية إ	•
بعارع جزوة بعراقة غلم عكة شؤة		, ,
بشارخ المدرسة البلية عمرع يك	٠ الوحيدة	فالاسكناريه
يلب عبر بلشا	و الكامليه	, ,
بطلخ عملة الرمل لمطم اليوسته	· الزعلوليد	3, 3
مِينَانَ عِنْهُ مِسْر	مكتبة الفتوح	, ,
يشفوخ أيوالسيلق	الأنحان	, ,
بشلوع عملة مصر	للى ابراهم افندى ابورين	3 3
عسطة باكرس	• علي افندى سليان	, ,
بعق سان المخاتم	و الحمل افتلى سلمان	, ,
بشارع المزاعفة	المكتبة التجارية	. دمنهور
بشارع المصيرية	للى حسن أفندى على الشرقاري	و طنطا إ
أملم الحد	و ابراهیم افندی شافعی	بنها.
	• على أنندي عبد الوعاب	, المنصورة
	و عيل افندي صلح	، الزقاريق
3 3	• علي افندي ابراهم	، بورسعیل
د د ا	• مصطفى افندي الدماصي	میت غمر
بشارع الأسر	ينسند سند و المستوى	

# السياسة الاسبوعين في ١٦ منحة من حم الساسة اليوبية

تعلىرصالح كل يوم سبت حافلة الذراسات الانبية والعلمة والتاريخية والقانونية والسياسة للصربة والشرقية والدولية العامة

بأسلوب جديد

ومن مميزاتها غزارة الملادة في كل فن وصور ومزيد سياسيد وصم مصوو لامم الحوالات والاشتخاص لكي تقف قراءها علي مختلف بيارات الجهود ونتائج القرائح في العالم كلم وتكون الصلة المتينة بين الغربيين والشرقيين الاعلانات : فظل بثلها الاطرة مباترة وليت تابة التركة من شركان الاعلانات وقبل الاعلانات المعاند من المناز من أن شركة أخيى

الاشتراك السنوى • ﴿ قرشالمصر و • ﴿ هلنا للخارج